



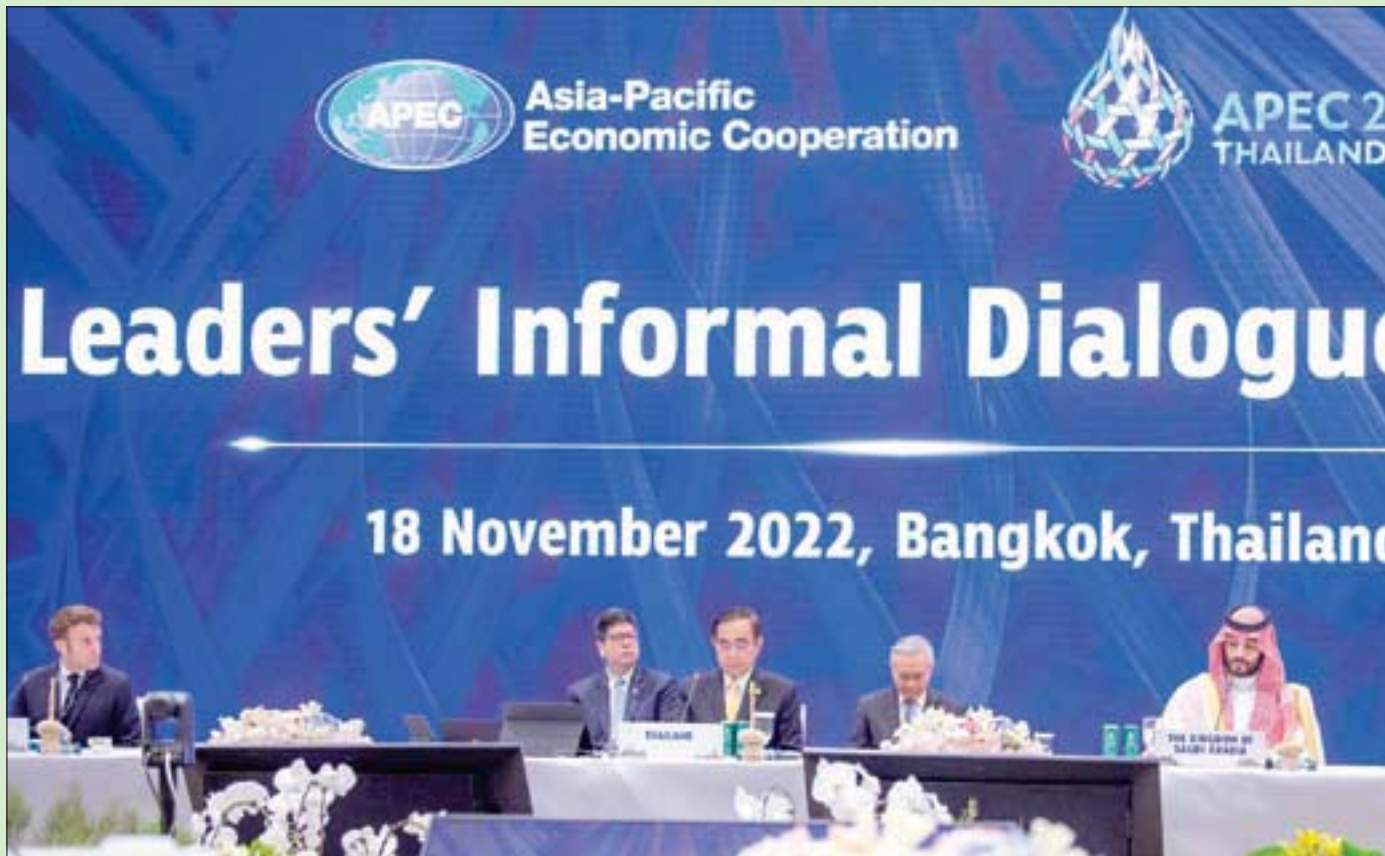
روسيا (العزولة) ترسم ملامح خطواتها المقبلة (حصار الأسبوع)



## خلاف «الخسائر والأضرار» يمدد «كوب 27»

شرم الشيخ، «الشرق الأوسط»  
رأسها ملف تمويل «الخسائر والأضرار»؛ إذ تطالب الدول النامية من الدول المتقدمة تعويضها عن الخسائر والأضرار التي لحقت بها من تبعات التغيرات المناخية، ولا سيما أن الدول المتقدمة تتحمل المسؤولية الكبرى عن زيادة الانبعاثات. ومساء الخميس، تقدم الاتحاد الأوروبي بمقترح «مفاجيء» يتضمن إنشاء صندوق لتمويل الخسائر والأضرار. وقال فرانس تيمرمانز، نائب الرئيس التنفيذي للاتحاد الأوروبي، إن «الاتحاد يوافق على إنشاء صندوق للخسائر والأضرار، بشرط أن يتم توجيهه لدعم أكثر الفئات ضعفاً». وقال مصدر مطلع على المفاوضات، لـ «الشرق الأوسط»، إن «المجموعة (77 والصين) - تضم عدداً من الدول النامية - تتحفظ عن المقترح الأوروبي، لكونه يشترط توجيه التمويل للدول الضعيفة، من دون أن يحدد تعريفاً واضحاً لها، إلى جانب مطالبتها بمساهمة الصين والهند في الصندوق». (تفاصيل ص 3)

## محمد بن سلمان التقى ملك تايلاند وعقد مباحثات مع رئيس وزرائها... وشارك في قمة «أبيك» الرياض - بانكوك... تطوير للشراكة وفرص التعاون



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال مشاركته بقمة «أبيك» في بانكوك أمس (تصوير: بندر الجلود)

## أميركا وحليفاتها نددت بأحدث صاروخ... وضغوط على الصين للتدخل تجارب بيونغ يانغ الباليستية تخيم على قمة بانكوك

بانكوك، «الشرق الأوسط»  
الصيني عساه يتدخل مهدداً، وقوراً، اجتمعت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس في بانكوك مع قادة اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا وكندا. وقالت: «باسم الولايات المتحدة، أؤكد مجدداً التزامنا الثابت حيال تحالفاتنا في منطقة المحيط الهندي - المحيط الهادئ». وجاء في بيان للبيت الأبيض بشأن محادثات بانكوك، أن القادة الستة حذروا أيضاً من «رد قوي وحازم» في حال أجرت كوريا الشمالية اختبارات نووية متقدمة. وقال مسؤولون أمريكيون: «إن الصاروخ الصيني الذي تم إطلاقه في 3 نوفمبر، كان «قائداً على بلوغ الولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى حول العالم». وذكر المسؤول أن هاريس دعت إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن لبحث ملف كوريا الشمالية. وأعلن البيت الأبيض أن الصاروخ لم يشكل تهديداً للولايات المتحدة، وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيري: «يقدر ما كان الأمر متبقياً للقلق، نرى أن إطلاقه (الصاروخ) لم يكن تهديداً للاراضي» الأميركية. (تفاصيل ص 8)

## باسيل: لا اتفاق مع بري بمعزل عن «حزب الله»

(ص 4)

## «استنفار» ميليشيات إيران في شرق سوريا

(ص 6)

## إدارتان جديدتان لـ «الإخوان» تشغلان الأوساط السياسية

(ص 7)

## «أمازون» تباشر تسريح آلاف العاملين

(اقتصاد)

## أوروبا تواصل تجميد أصولها... وموسكو تتهمها بأكبر عملية نهب

## روسيا تحصن الجبهات... و10 ملايين أوكراني بلا كهرباء

موسكو، راند جبر  
كييف - تلن، «الشرق الأوسط»  
أعلنت روسيا أنها تقوم بتحصين في شبه جزيرة القرم التي ضمّتها، بعد انسحاب جنودها من منطقة خيرسون الأوكرانية المجاورة في مواجهة هجوم مضاد، وهذا ما خلصت إليه الأربعة، وكثيراً ما تحوّلت جنزات إلى مظاهرات في حركة الاحتجاج. وقال سيرغي أكسيونوف،

## آلاف خرجوا إلى الشوارع في عشرات المدن... وهتافات ضد النظام

## نيران الاحتجاجات تلتهم منزل عائلة الخميني

تلن - طهران، «الشرق الأوسط»  
أضرم متظاهرون في إيران النار في منزل عائلة المرشد الإيراني الراحل آية الله الخميني الذي توفي عام 1989، والذي يُعتقد أنه وُلد في هذا المنزل، مطلع القرن الماضي، ولا يزال يُعدّ شخصية رمزية مؤثرة بالنسبة للقيادة الدينية الإيرانية في عهد خلفه المرشد الحالي علي خامنئي. وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع

## مخاوف ليبية من إثارة «لوكربي» مجدداً

القاهرة، جمال جوهر  
أضاف بوشناق، في تصريح، أمس، أنه قبل مغادرة الرئيس الأميركي دونالد ترمب البيت الأبيض، أشار المدعي العام في عهده وليام بار، قضية لوكربي، «وهو ما رُشح أنباء حينها بأنه يطالب السلطات الليبية بتسليم أبو عجيبة مسعود». وأضاف: «شكلنا حينها فريقاً قانونياً سياسياً يتبع مكتب وزير الداخلية لمتابعة مستجدات الطلب». واختتم بوشناق حديثه مجدداً تحذيره من إثارة قضية لوكربي، وموجها دعوته إلى «كل الوطنيين والكيانات السياسية في البلاد إلى الاصطفاف لمنع ذلك بعيداً عن الصراع السياسي». (تفاصيل ص 7)

## سحب حمايات رؤساء الجمهورية والحكومة السابقين

## السوداني يلغي امتيازات الرئاسات العراقية

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أصدر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني جملة أوامر بتدبيرات خاصة لحماية الرؤساء العراقيين، بمن فيهم الرؤساء الثلاثة (الجمهورية والوزراء والبرلمان). وحسب مصدر عراقي مطلع، تضمنت تلك القرارات سحب حمايات رؤساء الجمهورية والوزراء السابقين بعد وتضمنت قرارات السوداني



مشجعون يلتقطون أمس صوراً بجانب مجسم لكأس العالم أمام الملعب الرئيسي في العاصمة القطرية، حيث ينطلق المونديال غداً (أ.غ.ب) (تفاصيل عالم الرياضة)



موندنيل، قطر ينطلق غداً



مخاوف ليبية من إثارة «لوكربي» مجدداً



السوداني يلغي امتيازات الرئاسات العراقية

## التقى ملك تايلاند وعقد جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء وشهدا تبادل مذكرات التفاهم ولي العهد السعودي: فرص كبيرة للتعاون بين الرياض وبانكوك



ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء التايلاندي في طريقهما لعقد جلسة المباحثات الثنائية في بانكوك أمس (واس)



الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء التايلاندي الجنرال برايو تشان أوتشا (واس)



الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء التايلاندي يشهدان تبادل مذكرات التفاهم بين البلدين (واس)

بانكوك، «الشرق الأوسط»  
أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، أن هناك فرصاً كبيرة للتعاون بين الرياض وبانكوك في مجالات عدة، وقال الأمير محمد بن سلمان، في مستهل جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها مع رئيس الوزراء التايلاندي الجنرال برايو تشان أوتشا، «في زيارتكم الأولى للمملكة العربية السعودية من تسعة أشهر تقريباً تم الاتفاق على التعاون في العديد من القطاعات وتم إنجاز كثير منها بشكل أكثر مما نتوقع، وهذا يؤكد أن الفرص بين بلدينا فرص أكبر بكثير مما كنا نطمح له وهذا أمر جيد للغاية»، وأضاف: «نحن نعمل اليوم بالتعاون في عدة مجالات في مجال الطاقة والسياحة والاستثمار والبنية التحتية والزراعة وغيرها من المجالات التي سوف يستفيد منها البلدان».

وذكر ولي العهد السعودي أن بلاده أول دولة عربية بنت علاقة مع تايلاند في الخمسينيات والأين «نتطلع إلى أن ننقل إلى مرحلة أخرى في العلاقة بين البلدين، اليوم سوف نشهد توقيع العديد من الاتفاقيات وإيضاً سوف نناقش العديد من الفرص في المستقبل التي سوف نعمل عليها في العام القادم». وأضاف الأمير محمد بن سلمان: «أنا متأكد أنه سوف يكون العائد على شعبيتنا وعلى اقتصاد تايلاند والمملكة العربية السعودية كبيراً للغاية وفي الأخير أشكر دولتكم على حسن الضيافة ورحابيتكم».

إلى ذلك، رحب رئيس الوزراء التايلاندي بولي العهد السعودي والوفد المرافق، معرباً عن شكره الجزيل لتلبية الزيارة والمشاركة في الحوار غير الرسمي لقادة الدول الأعضاء بمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، كما

أعرب عن تحياته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مؤكداً استعداد للعمل مع ولي العهد السعودي لدعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين بلاده والسعودية.

وفي نهاية جلسة المباحثات شهد ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء التايلاندي، مراسم تبادل عدد من مذكرات التفاهم بين حكومتَي السعودية وتايلاند والتي شملت مذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة في السعودية ووزارة كلاًوتشايو هو، ملك مملكة تايلاند، وذلك في قاعة العرش «شكري مها برسات»، وجرى، خلال اللقاء، تبادل الأحاديث الودية حول علاقات الصداقة السعودية التايلاندية، ونقل ولي العهد السعودي، في مستهل اللقاء، ملك تايلاند تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في حين أبدى ملك مملكة تايلاند تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين.

### عقد لقاءات جانبية مع الرئيس الفرنسي وقادة من دول آسيا

## الأمير محمد بن سلمان يشارك في الحوار غير الرسمي لقادة «أبيك»



ولي العهد السعودي خلال لقائه الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو على هامش منتدى التعاون في بانكوك (واس)



الأمير محمد بن سلمان خلال المباحثات التي أجراها مع الرئيس الفرنسي على هامش المنتدى الاقتصادي في بانكوك (واس)

ويمثل قرار دعوة المملكة خطوة إيجابية من الدول الأعضاء في المنتدى، في ظل تركيز المنتدى على الجوانب الاقتصادية في التعاون المشترك دولياً، وتصدر المملكة دول مجموعة العشرين من حيث معدل النمو خلال عام 2022، وفق تقرير أفاق الاقتصاد العالمي، الصادر عن صندوق النقد الدولي أكتوبر 2022، حيث ثبت الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي، خلال عام 2022، عند 7,6%. كما توقع صندوق النقد الدولي أيضاً نمو اقتصاد السعودية لعام 2023 بمعدل 3,7%، وفقاً للتقرير نفسه.

وتقع المملكة على مفترق طرق التجارة الدولية بين قارات ثلاث هي آسيا وأوروبا وأفريقيا، وتتمتع السعودية من نظام مالي قوي وقطاع بنكي فعال، وشركات حكومية عملاقة تستند إلى كوارر سعودية ذات تأهيل عال، مما يبرز أهميتها للاقتصاد العالمي ونقل مشاركتها في أي منتدى اقتصادي عالمي.

وهي جوانب ضمن أبرز المحاور التي يهتم بها المنتدى، في حين أوضح عبد الرحمن السحيباني، سفير السعودية لدى تايلاند، أن زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الرسمية والتاريخية تكتسب أهمية كبيرة، حيث تتزامن مع انعقاد المنتدى بمشاركة 23 دولة، مشيراً إلى أن الزيارة ستسهم في تسريع الخطوات المهمة التي من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية وسبل تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال استكشاف مجالات الاستثمار والفرص المتاحة في ضوء «رؤية المملكة 2030»، وأولويات التنمية في تايلاند، التي تشمل سياسة الاقتصاد الحيوي - الدائري الأخضر، واكتشاف مجالات جديدة للتعاون، مثل: الطاقة المتجددة والبنية، والتحول الرقمي، والأمن السيبراني، بالإضافة إلى تقوية العلاقات

المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها.

كما التقى ولي العهد السعودي، الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، وتناول اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية السعودية الإندونيسية، ومجالات التعاون المشترك في مختلف المجالات وسبل تعزيزه.

في حين شهد لقاء ولي العهد السعودي، في وقت لاحق، الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها بما يعزز التعاون المشترك.

بينما استعرض الأمير محمد بن سلمان مع السلطان الحاج حسن الدليقي سلطان بروناي دار السلام، خلال اللقاء الذي جمعهما على هامش

المنتدى الاقتصادي في بانكوك (واس)

المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها.

كما التقى ولي العهد السعودي، الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، وتناول اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية السعودية الإندونيسية، ومجالات التعاون المشترك في مختلف المجالات وسبل تعزيزه.

في حين شهد لقاء ولي العهد السعودي، في وقت لاحق، الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها بما يعزز التعاون المشترك.

بينما استعرض الأمير محمد بن سلمان مع السلطان الحاج حسن الدليقي سلطان بروناي دار السلام، خلال اللقاء الذي جمعهما على هامش

بانكوك، «الشرق الأوسط»

عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في العاصمة التايلاندية بانكوك، أمس، سلسلة من اللقاءات مع عدد من القادة العالميين المشاركين في اجتماعات القمة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ «أبيك»، تناولت استعراض العلاقات الثنائية بين السعودية ودولهم، وبحث مجالات التعاون وفرص تطويره وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

والتقى الأمير محمد بن سلمان، الذي شارك في الحوار غير الرسمي لقادة الدول في منتدى «أبيك»، كل على حدة، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وشهد اللقاء استعراض أوجه العلاقات السعودية الفرنسية وأفاق التعاون الثنائي وفرص تطويره وتنميته في مختلف



## باسيل: لا اتفاق مع بري بمعزل عن «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
الانتخابات الرئاسية الحالية. وقال باسيل: «من دوننا لا يمكنهم إيصال رئيس للجمهورية ولن نسجل على أنفسنا انتخاب شخص كفرنجة»، مضيفاً: «هكذا تكون قد عدنا إلى معرض توضيحه لتفاصيل نشرتها وسائل إعلام لبنانية حول زيارته إلى بري مطلع الأسبوع الحالي، رغم تعرض التوتير بينهما، وآخره أول من أمس حين هاجم تحالف رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري ورئيس الجمهورية الراحل إلياس الهراوي مع بري، ما استدعى رداً من بري.

وذكرت وسائل إعلام لبنانية، أمس، إن باسيل اجتمع مع بري في لقاء بقي بعيداً عن الإعلام. وأكد مكتب باسيل الإعلامي، في بيان، أن «اللقاء جاء بمبادرة من السفيرة فرح بري، كريمة الرئيس بري، وقد وافق ورخّ بها الطرفان فيما بعد مع التأكيد في نفس الوقت على أهمية واستمرار التواصل بين جميع المرجعيات السياسية في البلاد من أجل إيصال لبنان إلى بر الأمان وإيجاد الحلول الوطنية لمسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن حلقة مفرغة، ورأى الوكيل الشرعي العام للمرشد على خامنئي في لبنان الشيخ محمد يزبك رئيس الجلسة السادسة لانتخاب رئيس للجمهورية، تؤكد «ضرورة النفاذ والتوافق للخروج من دوامة الفراغ ولا سبيل بغير ذلك، يجب أن تحل العقد وأوامر الاعتذار باننا نغيبون نرفض النفاذ من مطلق أن غيرنا بقل بالتسوية، فإذا كان لا بد من التسوية والنفاذ ومن دون مزيدات فهو المحتم أمام مستلزمات الفراغ وشل المؤسسات».

التيار الوطني الحر» على القوات اللبنانية) تأتي في سياق إعطاء الانتخابات الرئاسية الأولوية، لكونها تتقدم على تشريع الضرورة، أو عمل حكومة تصريف الأعمال». ويبدو أسفه لأن «القوات اللبنانية»، «تتعامل مع التيار بخلفية النكد السياسي الذي اعتادت على ممارسته، ولذلك رفضوا استقبال وفد التيار للباحث في ملف الاستحقاق الرئاسي».

وشهدت علاقة الطرفين انتكاسة كبرى إثر اندلاع انفضاضه 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، التي استقال على أثرها وزراء «القوات اللبنانية» من الحكومة، وإعلان الأخيرة دعمها له الثورة وعدم الانخراط في حكومتها. حسان دياب ونجيب ميقاتي اللذين مثّلوا فريق (8 آذار)، «لأن العلاقة بلغت حدّ الإقتراق التام قبيل الانتخابات البرلمانية الأخيرة، خصوصاً بعد الإشكالات بين الطرفين في الجامعات والمناطق المختلطة، لكنّ ولید الأشقر يشدد على أن «التواصل موجود بشكل دائم بين الطرفين عبر النائب إبراهيم كنعان (عضو كتلة «الجمهورية القوية») الذي يرأسه باسيل»، والنائب ملحم رياشي (عضو كتلة «الجمهورية القوية»)». ويتابع: «رغم كل الأزمات بقيت شعرة معاوية موجودة بين الطرفين، كما أن على مفهوم يحكمه (حزب الله)، عبر ممارسة الغلبة بواسطة السلاح».



النائب والمرشح للرئاسة ميشال معوض في حديث مع نواب في البرلمان خلال جلسة أول من أمس (إب.أ)

لها تفسير واحد هو رفض (حزب الله) ترشيح جبران باسيل لرئاسة الجمهورية». وكانت قيادة «القوات اللبنانية» رفضت استقبال وفد نيابي يمثل «الوطني الحر»، لمناقشة الأولويات الرئاسية، من دون أن تبرر الأسباب، ويذكر النائب غياث يزبك، بأنه «في عام 2016 توجهوا إلى معراب (مقرّ قيادة القوات اللبنانية) من أجل الوصول إلى رئاسة الجمهورية، وبعد انتخاب ميشال عون تنصلوا من كل شيء، واليوم يريدون أن يصلوا مجدداً إلى قصر بعيدا، وإذا تطلب الأمر ذهب جبران إلى معراب وبيت فيها أياماً طويلة من أجل ضمان انتخابه رئيساً، فلن يتردد».

ويضيف يزبك: «نحن نريد الرئيس الدستورية لا يعني إمكانية التقاطع على الملفات الخلافية، وأهمها انتخاب الرئيس ومسار بناء الدولة، ويرى عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غياث يزبك، أن «الاتفاق على تصاب جلسات الانتخاب بتردد ضم البيهيات الدستورية، وبخلفية طمأنة المسيحيين، لكن عندما نصل إلى التنفيذ نناقض في كل شيء؛ لأن (التيار) لا يعني ما يقوله». ويقول يزبك لـ«الشرق الأوسط»: «لو كانوا يحترمون رئاسة الجمهورية لما صوّتوا بالورقة البيضاء، هم يريدون رئيساً توافقياً اسمه جبران باسيل، ونحن نريد رئيساً سيادياً اسمه ميشال معوض»، معتبراً أن «محاولة انفتاح (التيار الحر) على (القوات) وقوى سياسية أخرى،

بيروت، يوسف دياب  
تتسع مساحة التباين بين القوتين المسيحيين «التيار الوطني الحر» وحزب «القوات اللبنانية» حول مقاربة الملفات السياسية، وعلى رأسها استحقاق الانتخابات الرئاسية، فيقدم كل منهما رؤيته للرئيس العتيد، وكيفية إدارة الدولة خلال العهد الجديد.

ورغم التباين الحاد والحرب الإعلامية بينهما، يسعى «التيار الوطني الحر» للتقارب مجدداً وفتح قنوات التواصل، علّه ينجح في إحياء «تفاهم معراب» الذي أوصل ميشال عون إلى قصر بعيدا قبل 6 سنوات، لعله يمهد لتكرار التجربة مع جبران باسيل، لكن الأجواء توجي بأن قيادة «القوات اللبنانية» أقلت كل خطوط التواصل مع هذا الفريق بعد التجربة المرة التي عايشتها مع ولاية ميشال عون، والتي لا تقبل تكرارها تحت أي ظرف.

وانطلاقاً من مقولة «لا خصومة دائمة ولا صداقة دائمة في السياسة»، لا يستبعد مراقبون إمكانية التفاهم مجدداً بين الفريقين، فالاستحقاق الرئاسي لا يمكن إنجازه ما لم يحظ الرئيس العتيد بقبول أحد الطرفين. ويتحدث هؤلاء عن «أرضية يمكن أن تؤسس للتقارب بينهما، بدأ من نظرتهم المشتركة لاحتمة انعقاد البرلمان اللبناني بأكثرية الثلثين لانتخاب رئيس الجمهورية، ورفضهما تشريع الضرورة باعتبار أن البرلمان تحول إلى هيئة ناخبة بعد الشغور الرئاسي، والتوافق على ألا تستولي حكومة تصريف الأعمال على صلاحيات رئيس الجمهورية وتمارسها من دون ضوابط».

## قال لـالتقرير الأوسط إنه يغادر بيروت متفانلاً بمستقبل البلد

# سفير اليابان لدى لبنان: مر بلدانا بأضخم انفجارين... لنا هيروشيما ولكم المرفأ

بيروت، كريستين حبيب

يوم هبطت طائرة السفير الياباني تاكيشي أوكوبو، في العاصمة اللبنانية عام 2019، لم يكن حراك «17 تشرين» قد بلغ شهره الأول. يتذكر تلك اللحظة في حديثه مع «الشرق الأوسط» قائلاً: «كانت المظاهرات السلمية تملأ الشوارع. أعجبت بما رأيت وعدته ربيعاً عربياً يُزهر متأخراً في بيروت الباحثة عن هوية وطنية. شعرت بأن شيئاً جديداً كان في طور الولادة». خلال السنوات الثلاث التي أمضاها في لبنان، كان هناك متسع من الوقت لتنشأ قصة حب بينه وبين البلد الصغير. اليوم وهو يستعد لطي مهمته الدبلوماسية في لبنان، سائراً نحو وجهة جديدة لم يكشف عنها بعد، يخترع التجربة الأخيرة برسالة يوجهها إلى اللبنانيين بالغة العربية: «كونوا متفائلين، وكل شيء يأتي في أوانه».

تلقى أوكوبو دروساً مكثفة في اللغة العربية طيلة 3 سنوات، يسترجع تلك الفترة من بداياته قائلاً: «لم تكن مهمة سهلة، فكل شيء مختلف بين الياباني والعربي... الحروف والقواعد، لكن أصعب ما في الأمر كان النطق». ويضيف: «اللغة العربية عالم واسع بالنسبة لي، مثلها مثل الثقافة اليابانية».

تلقى أوكوبو دروساً مكثفة في اللغة العربية طيلة 3 سنوات، يسترجع تلك الفترة من بداياته قائلاً: «لم تكن مهمة سهلة، فكل شيء مختلف بين الياباني والعربي... الحروف والقواعد، لكن أصعب ما في الأمر كان النطق». ويضيف: «اللغة العربية عالم واسع بالنسبة لي، مثلها مثل الثقافة اليابانية».

تلقى أوكوبو دروساً مكثفة في اللغة العربية طيلة 3 سنوات، يسترجع تلك الفترة من بداياته قائلاً: «لم تكن مهمة سهلة، فكل شيء مختلف بين الياباني والعربي... الحروف والقواعد، لكن أصعب ما في الأمر كان النطق». ويضيف: «اللغة العربية عالم واسع بالنسبة لي، مثلها مثل الثقافة اليابانية».

كما شملت مساعدات اليابان عقب التفجير إعادة إعمار وتجهيز مركز الحجر الصحي الحيواني والنباتي في المرفأ، والذي يلعب دوراً مفضلاً في التأكد من سلامة المواد الغذائية عند دخولها الأسواق المحلية وضمان جودة المنتجات المنتزة.

قد يستغرب البعض أن يُبصر أوكوبو أكثر من وجه شبه بين اليابان ولبنان. إذ ليست التفجيرات وحدها ما يجمع بين البلدين برأيه: «في لبنان كما في اليابان، الثروة الحقيقية هم الناس. الموارد البشرية هي رأس المال الفعلي».

ويضيف أنه مؤمن بقوة الشعب اللبناني وحماسه، معتبراً أن هذا سيسهم في إعادة بناء الوطن مستقبلاً. يصنّ أوكوبو على نظرية التفاؤل: «يجب أن يُبنى مستقبل لبنان على دعم مبادرات الشباب في عالم الأعمال وتسهيل مشاريع القطاع الخاص، برأيي، مكونات خطة الإنقاذ السريعة هي حكومة صغيرة، وقطاع خاص قوي على تواصل مع لبنانيي الغتبار، ومستثمرين من حول العالم. اضعف إليها أمناً مستتباً. هذه هي صورة لبنان المستقبل في ذهني».

يبدو السفير الياباني واثقاً بالمشهد الوردي هذا، فهو أعاد الأ يتوقف عند الفراغ، مفضلاً النظر



سفير اليابان وسط بيروت (الشرق الأوسط)

بين اليابان والدولة اللبنانية. مؤلماً مشرعاً لإدارة النفايات الصلبة أقيم بموجبه مرفق في بلدة دير الأحمر لمعالجة 25 طنّاً من النفايات يومياً. كما كانت لليابان مساهمة في عملية نزع الألغام من خلال تمويل المؤسسات غير الحكومية الناشطة في المجال. تفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس

بين اليابان والدولة اللبنانية. مؤلماً مشرعاً لإدارة النفايات الصلبة أقيم بموجبه مرفق في بلدة دير الأحمر لمعالجة 25 طنّاً من النفايات يومياً. كما كانت لليابان مساهمة في عملية نزع الألغام من خلال تمويل المؤسسات غير الحكومية الناشطة في المجال. تفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس

بين اليابان والدولة اللبنانية. مؤلماً مشرعاً لإدارة النفايات الصلبة أقيم بموجبه مرفق في بلدة دير الأحمر لمعالجة 25 طنّاً من النفايات يومياً. كما كانت لليابان مساهمة في عملية نزع الألغام من خلال تمويل المؤسسات غير الحكومية الناشطة في المجال. تفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس

## تفاؤل كردي حذر قبل التفاوض مع بغداد على الموازنة والنفط

أربيل، «الشرق الأوسط»

المفاوضات ستركز على مشروع قانون الموازنة، إلى جانب ملف النفط والغاز. لكن من المحتمل، أن يصر الوفد الكردي على إدراج الخلاف بشأن المناطق المتنازع عليها، ضمن المادة 140 من الدستور، كجزء أساسي من المفاوضات، لكن مصادر مختلفة من الطرفين «لا ترجح التوصل إلى تفاهات»، بشأن عقدة سياسية عمرها نحو عقدين.

وخلال تحضيرات الطرفين للتفاوض، أثار عرفات كرم، المتحدث باسم عرفات كرم، جدلاً سياسياً حين كتب في تغريدة على تويتر: «إذا فشل الإطار في تصفير المشكلات بين بغداد وأربيل، فإن الكونفدرالية هي الحل الأنجع لإنهاء معاناة الشعوب العراقية».

وسرعان ما حذفت التغريدة، بعد أن وصفها مراقبون من الحزب الديمقراطي بأنها «زلة لسان، ولا تمثل الرأي السياسي الرسمي للحزب».

ودعا رئيس الجمهورية عبد الطيف جمال رشيد، والخميس الماضي، إلى ضرورة حل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد والعمل على تشريع قانون النفط والغاز بشكل يرضي الطرفين.

وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، استعداد الوفد التفاوضي الذهاب إلى بغداد لحل الملفات العالقة مع الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى وجود فرصة جديدة لإيجاد حل جذري لكل المشكلات.

## السوداني يشطب 20 سفارة عراقية ويغني امتيازات الرئاسات الثلاث

بغداد، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عراقية مطلع عن إصدار رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، جملة أوامر من ضمنها إلغاء مخصصات مكتبه، وسحب الحماية الرئاسية لرؤساء «الجمهورية»، والسوزراء، والبرلمان) السابقين، في خطوة بدت صادمة، خصوصاً لكبار المسؤولين العراقيين.

رؤساء الجمهورية والوزراء السابقون جميعاً بعد عام 2003 شملهم القرار، من إيداعه أول رئيس وزراء بعد الإحتلال الأميركي للعراق، إلى مصطفى الكاظمي آخر رئيس وزراء.

ويرى مراقبون سياسيون أنها أول القرارات التي قد تكون لها تداعيات سلبية على نمط علاقة السوداني مع كبار القادة والزعماء العراقيين.

ومن بين المشمولين بقرارات سحب الحصانيات رئيساً الجمهورية السابقان فؤاد معصوم وبرهم صالح، وتشمل كذلك حمايات رؤساء الوزراء السابقين إبراهيم الجعفري ونوري المالكي وحيدر العبادي

وتلقت أوامر بالانسحاب وترك موقوفات قرب البيت الذي يسكنه في المنطقة الخضراء، وأضاف القائد العسكري، أن «قوام القوة نحو مائة منتسب معظمهم لم يبقوا حتى الآن الأوامر المفاجئة بترك منزل الكاظمي التي صدرت صباح الخميس». وبينما سبق أن تعرض الكاظمي، بخلاف كل رؤساء الوزراء السابقين، إلى عدة محاولات اعتقال، فإن خبر تجريده من الحماية بدا مستغرباً قبل أن يتبين أن قرار سحب الحصانيات لم يستهدفه وحده، بل شمل كل رؤساء الجمهورية والوزراء السابقين. وطبقاً لما هو سائد في العراق بعد عام 2003، فإن كبار المسؤولين السابقين يحتفظون عادة بعدة أفواج حماية حكومية، حتى بعد سنوات من مغادرة المنصب.

وفي سباق ذي صلة بإعادة هيكلة مؤسسات الدولة وضغط الإنفاق الحكومي، قرر السوداني إلغاء 20 سفارة عراقية في الخارج بسبب عدم وجود جاليات عراقية في تلك

الدول وفقاً للمصدر السياسي، فضلاً على الأموال الطائلة التي تخصص من الموازنة السنوية لتلك السفارات وطاقتها الدبلوماسية. وتأتي الخطوة بعد أيام من قرار سحب رئيس الوزراء العراقي قائمة السفراء المدة للتصويت داخل البرلمان. وتعد ظاهرة زيادة التمثيل الدبلوماسي وفتح السفارات في الخارج أحد أوجه الفساد المالي والإداري، لكون الغالبية من السفراء ومن يأتي معهم من درجات خاصة في سفارات العراق بالخارج هم في الغالب من أبناء أو إخوة أو أصحاب كبار المسؤولين في الدولة. وتعيد القرارات ما سبق أن اتخذته رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي من قرارات استغرت كبار المسؤولين آنذاك. ويرى مراقبون سياسيون أن القرارات بمثابة أول اختبار لطبيعة العلاقة المستقبلية بينه وبين داعية من زعماء الكتل والأحزاب والائتلافات التي شملتها قراراته، فالعبادي قرر إلغاء منصب نواب رئيس

الجمهورية آنذاك، حيث شمل هذا القرار نوري المالكي، وأسامة النجفي، وإياد علاوي نواب الرئيس السابق فؤاد معصوم، في أثناء الاحتجاجات الجماهيرية ودعوة المتظاهرين والمرجعية الشيعية العليا آنذاك في عام 2015 إلى الضرب بيد من حديد على كبار الفاسدين، لكن النواب الثلاثة عادوا بعد سنة بقرار من القضاء لكون مناصب نواب رئيس الجمهورية منصوباً عليها في الدستور. كما اتخذ العبادي قراراً بإلغاء مناصب نوابه الثلاثة وقنذاك، وهم بهاء الأعرجي وصالح المطلق وبهاء نوري شاويس، وهي المناصب التي لم تتم العودة إليها كمنصب مستقلة. وطبقاً للمراقبين، فإن السوداني يحظى بدعم جماهيري يمكن أن يساعده في اتخاذ المزيد من القرارات التي لا يستطيع كبار المسؤولين رفضها، لكونهم سيكوتون في مواجهة الغضب الجماهيري من الأداء السيئ للطبقة السياسية العراقية.

## آلاف يهتفون ضد المرشد الإيراني في جنازة الطفل كيان بيرفالاك

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»  
أطلق آلاف المتظاهرين في إيران هتافات منددة بالنظام خلال جنازة فتى قالت عائلته إنه قتل على أيدي القوات الأمنية، على ما أعلنت مجموعة حقوقية ومرصد ونزل مئات الأشخاص إلى شوارع مدينة إيزدة بجنوب غربي إيران خلال جنازة نسطار بيرفالاك البالغ تسع أو عشر سنوات، وفق ناشطين، حسبما أظهر تسجيل صور نشرته منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها النرويج، و«مرصد 1500 تصوير».

وقالت والدته خلال مراسم الجنازة إن كيان أصيب يوم الأربعاء برصاص قوات الأمن، رغم أن مسؤولين إيرانيين يقولون إنه قتل في هجوم «إرهابي» نفذته جماعة متطرفة. وتُسمَع والدته وهي تقول خلال المراسم: «اسمعوا مني كيف حصل إطلاق النار، كي لا يسعهم القول إنه قتل على يد إرهابيين لأنهم يكذبون». بحسب التسجيل الذي نشره «1500 تصوير» وتضيف: «ربما اعتقدوا أننا نريد إطلاق النار أو شيئاً كهذا، وامسكوا السيارة بالرصاص... قوات لباس مدني أطلقت النار على طفلي. هذا ما حصل».

وفي انتقاد للرواية الرسمية للاحداث هتف متظاهرون: «الباسيج، سبناه... انتم داعشنا»، على ما يُسمع في تسجيل نشرته المنظمة الحقوقية. و«الباسيج» هي قوات تابعة لـ«الحرس الثوري». وفي تسجيل آخر نشره المرصد 1500 تصوير يُسمع متظاهرون وهم يهتفون

«الموت لخامنئي»، في إشارة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي. وقالت مواقع إعلامية معارضة خارج إيران الإيرانية. وذكرت تقارير أنه تم تخليص احتجاجات في عشرات المدن، بعضها، تم قمعها بشكل عنيف. وفي الكثير من الأماكن، تم فرض قيود على الإنترنت. ووردت أنباء عن مقتل عدة أشخاص. وكان نشطاء قد دعوا إلى 16 سبتمبر (أيلول)، بعد أن أوقفتها شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها بقوانين السياس الإسلامي. وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن سبعة أشخاص دُفِنوا، بينهم فتى عمره تسعة أعوام، مضيافاً أنهم قتلوا على أيدي «إرهابيين» كانوا على متن دراجات نارية. ونقلت وكالة «فارس» للأنباء المرتبطة بد «الحرس الثوري» عن حاكم محافظة الأحواز صادق خليليان قوله إن «عناصر أجنبية، تقف وراء ما حدث. وقال هادي قائمي مدير «مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقره نيويورك: «كيان بيرفالاك، تسع سنوات، وسبهر مقصودي 14 سنة، هما من بين 56 طفلاً على الأقل قتلتهم القوات الأمنية الساعية لسحق ثورة 2022 في إيران».

وقالت «منظمة حقوق الإنسان في إيران» ومقرها أوسلو، إن شعارات منددة بالنظام أطلقت في مدينة تبريز، شمالاً، خلال جنازة أيلان حفي، طالب الطب الذي يقول نشطاء إنه قتل إثر سقوطه من مبنى محمول قوات الأمن مسؤولة ذلك. وعموماً، خرج الآلاف إلى الشوارع في إيران في



صورة من مقطع فيديو متداول على الإنترنت يظهر النار في منزل عائلة الخميني (أ.ب)

البلاد وتهتف بالموت له منذ وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول) بعد احتجاج «شرطة الأخلاق» لها. وأظهرت مقاطع مصورة منفصلة نشرها حساب «تصوير» على تويتر، متظاهرين في عدة مدن في إقليم سيستان بلوشستان المضطرب، منها العاصمة زاهدان، وهم يهتفون «الموت لخامنئي». فيما أظهرت مقاطع أخرى من مدينة جابهان متظاهرين وهم يزيلون

البلاد وتهتف بالموت له منذ وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول) بعد احتجاج «شرطة الأخلاق» لها. وأظهرت مقاطع مصورة منفصلة نشرها حساب «تصوير» على تويتر، متظاهرين في عدة مدن في إقليم سيستان بلوشستان المضطرب، منها العاصمة زاهدان، وهم يهتفون «الموت لخامنئي». فيما أظهرت مقاطع أخرى من مدينة جابهان متظاهرين وهم يزيلون

## بريطانيا تعتبر إيران «تهديداً» لأمن الشرق الأوسط

لندن: «الشرق الأوسط»  
يوجه وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، في كلمة يلقيها اليوم السبت، اتهامات شديدة إلى كل من إيران وروسيا باعتبارهما «تهديداً» لأمن منطقة الشرق الأوسط. وسيؤكد كليفرلي، بحسب مقتطفات تم توزيعها من كلمته أمام منتدى «حوار النمامة» اليوم، التزام بريطانيا بالعمل مع شركائها لضمان ألا تصبح إيران أبداً دولة مسلحة نووياً وبالعامل لتصلدي لتهديدها المزعومة للاستقرار في المنطقة. وفي خصوص إيران، يقول وزير الخارجية البريطاني: «الأسلحة التي تقدمها إيران تهدد المنطقة بأكملها. برنامج إيران النووي اليوم أكثر تقدماً مما كان عليه في أي فترة مضت، والنظام (الإيراني) لجأ إلى بيع مسيراتهم المسلحة إلى روسيا حيث يستخدم في قتل المدنيين في أوكرانيا». ويضيف: «في حين يتظاهر شعبهم ضد عقود من الطغيان، ينشر حكام إيران سفك الدماء والدمار في أنحاء بعيدة تصل حتى كييف». ويتابع الوزير

## التحذير من «حرب أهلية» في إيران ينذر بقمع أكثر عنفاً

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»  
اتهمت إيران أعداء غربيين بمحاولة إشعال «حرب أهلية» عبر تاجيج المظاهرات التي أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني، في نبرة يحذر محللون من أنها قد تنذر بقمع أكثر عنفاً. تتصاعد المخاوف من انزلاق إيران نحو مزيد من أعمال العنف منذ يوم الأربعاء، عندما قتل مهاجمون كانوا على دراجات نارية تسعة أشخاص بالرصاص، بينهم امرأة وصبيان يبلغان 9 و13 عاماً، في هجومين لم يعرف إن كانا مرتبطين بالاحتجاجات. وسارع المسؤولون في إيران إلى اتهام «إرهابيين» مدعومين من أعداء غربيين بالوقوف وراء الهجومين في إيزدة وأصفهان، واللذين قالت السلطات إنهما أسفرا عن مقتل عسكري أمن. والسلطات إلى «إرهابيين» منذ اندلاع الاحتجاجات. وفي 26 أكتوبر (تشرين الأول)، استهدف هجوم مرقداً دينياً في مدينة شيراز؛ ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً وتبناه تنظيم «داعش». غير أن محللين قالوا لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه بغض النظر عن منفذي الهجومين الآخرين، فإنهما قد يستببان برد أكثر عنفاً على المظاهرات التي اندلعت عقب وفاة أميني في 16

هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إن طائرة مسيرة حامت فوق سفينة في خليج عمان أمس الجمعة، بعد ثلاثة أيام من هجوم بطائرة مسيرة إيرانية الصنع على ناقلة نفط في المنطقة. وأضافت الهيئة، وهي تابعة للبحرية الملكية البريطانية، أن الحادث وقع على بعد نحو 50 ميلاً جنوب غربي مسقط. وأفادت بأن السفينة والطاقم بخير. ولم تذكر نوع السفينة المعنية. وكانت القيادة المركزية الأمريكية قالت يوم الأربعاء إن ناقلة باسيفك إيرانية هاجمت الناقلة باسيفك فلاميمير بوتين، تلحق مزيداً من العمانة بالسوريين واليمنيين... والبلجانبين العاديين العالقين في ظل أزمة اقتصادية». وسيحدثت الوزير أيضاً عن فرص التعاون مع دول الخليج للتحول نحو الطاقة الخضراء، وسيؤكد تطلع بلاده لتعزيز التجارة بين الخليج وبريطانيا في أعقاب الانتهاء من المحادثات الخاصة باتفاق جديد للتجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا، وهو الاتفاق المتوقع إبرامه العام المقبل، بحسب ما تقول لندن. ومن جهة أخرى، قالت

الذين يقومون بالرد، وزيادة عدد التسجيلات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تظهرهم خلال صدامات مع قوات الأمن ويحرقون الباتهم وقواعد لهم. وقال أوميد ميماريان، المحلل البارز في شؤون إيران لدى منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي (دون)، إن «قوات الأمن الحكومية هي من يبادر إلى العنف، لكن عدداً متزايداً من الأشخاص يقومون بهم... وأضاف في الدفاع عن أنفسهم». وأضاف في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «استراتيجية الحكومة تمثلت في خلق بيئة من الخوف والرعب كي يعود الناس إلى بيوتهم». وتابع «يستخدمون العنف في الشارع وعقوبات قاسية من خلال القضاء لوقف الاحتجاجات»، لكن ذلك النهج «كثف غضب وسخط» الشعب. وقال الباحث المستقل مارك بيروز، إن الهجمات على قوات الأمن في طهران، و«ضرب مشاغبين لقوات الباسيج ورشق عناصر شرطة بالحجارة» «يذكرني بالمرحلة الأولى للحرب الأهلية في سوريا». وأضاف للرب لدينا معلومات كافية بعد حول ما يجري في إيران، فيما يتعلق بإطلاق النار في إيزدة وأصفهان، معتبراً أن ذلك «شر ينبيغ متابعتة عن كذب، في الأيام المقبلة».

## ماذا وراء جولة عضو مجلس السيادة السوداني لدول «إيقاد»؟

السودان مؤقتاً، لا سيما أن هناك توقعات بتحويلات دراماتيكية في المشهد السياسي في البلاد، ولن يكون لجابر ربيع فيها. وأضاف: «تتردد معلومات أن جابر لن يكون عضواً في مجلس الأمن والدفاع المرتقب، والذي يتوقع أن يضم كلاً من شمس الدين الكباشي وياسر العطا إلى جانب البرهان وحيدتي، وهذا يجعل من جولة جابر كأنها إشغال له لحين اكتمال ترتيب مغادرته المشهد».

كانت «الخارجية السودانية» قد نقلت أن جولة جابر ستتناول أيضاً النتائج المرتقبة لاجتماع وزراء «إيقاد» المقرر عقده في الخرطوم في 30 من الشهر الجاري، عوضاً عن الحديث عن «جدول أعمال» دون الكشف عن توقعات الحكومة السودانية بشأن الاجتماع. و«إيقاد» هي المنظمة الأفريقية الوحيدة التي يحتفظ السودان بوجود فاعل



رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

السودان لقيادة الدول الأعضاء في «إيقاد»، ولكن «الرسائل الخطية لا تحتاج إلى مثل هذه الجولة، بل جرت العادة أن ينقلها السفراء

تتناول «تعزيز العلاقات وسبل دعمها وتطويرها، وترقية التعاون المشترك في مختلف المجالات، إلى جانب تبادل الرؤى والأفكار حول التحديات، التي تواجه دول الإقليم والعالم وفي مقدمتها تغير المناخ والنصر والنزاعات». ولكن ما لفت نظر الكثيرين في السودان هو اختيار جابر بالاسم للقيام بالجولة ضمن الظروف السياسية الذي تعيشه البلاد، إذ يعده الكثيرون «رجل الإسلاميين» الأساسي في مجلس السيادة». كما أنه يترأس هيئة استئناف قرارات لجنة تفكيك نظام الرئيس المعزول عمر البشير الجمعة، التي أعادت كوار نظام البشير للخدمة المدنية بعد أن كانوا قد أُبعدوا من الخدمة بعد سقوط نظامهم في 11 أبريل (نيسان) 2019، بل أعيدت لهم ممتلكاتهم ومنظمتهم.

وقال المحلل السياسي محمد

## تطيل أخباري

الخرطوم: أحمد يونس

منذ عدة أيام يتجول عضو مجلس السيادة السوداني إبراهيم جابر في مجموعة دول شرق أفريقيا «إيقاد»، بلقي والريضاء والمسؤولين في هذه البلدان ويسلمهم «رسائل خطية» من رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، وهي جولة بدأت قبل عدة ساعات من إعلان المعارضة عن اقتراب توقيع اتفاق إطاري تعود بموجبه السلطة في السودان إلى المدنيين، ويذهب العسكريون إلى تكثاتهم في «مجلس الأمن والدفاع». وترجع عدة مصادر أن إبراهيم جابر «الغرب من الإسلاميين لن يكون أحد أعضاء مجلس الأمن والدفاع» المرتقب.

ويترأس السودان الدورة

## القيادة الأميركية أكدت عدم سقوط ضحايا في قصف استهداف قاعدة عسكرية في حقل عمر النفطي تحليق لطيران التحالف فوق «عاصمة ميليشيات إيران» شرق سوريا

لندن - الشرق الأوسط

شهدت أجواء مدينة الميادين التي تُوصف بأنها «عاصمة» الميليشيات التابعة لإيران في شرق سوريا، تحليقاً لطيران يُرجَّح أنه تابع للتحالف الدولي، وذلك بعد ساعات من استهداف قاعدة لهذا التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في ريف دير الزور به صواريخ أطلقها حلفاء إيران، كما يبدو.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بتسجيل حركة طيران، ولا سيما الطيران المسير «درون»، منذ ساعات الصباح، في أجواء الميادين وبلدة العشارة وقرية بقرص في ريف دير الزور. وجاء ذلك بعد معلومات عن سقوط 4 صواريخ انطلقت من موقع عسكري تابع للميليشيات الإيرانية بالقرب من الخانوية الصناعية في مدينة الميادين وطال قاعدة للتحالف الدولي ضمن حقل العمر.

وأضاف «المركز» أن «الميليشيات الإيرانية استهدفت قواتها عقب الاستهداف، حيث وصلت سيارات دفر باي محملة برشاشات ثقيلة ومضادات إلى مركز عسكري عند معمل الورق ضمن بلدة الحسينية شمال



زار الملك كارل السادس عشر غوستاف، ملك مملكة السويد، والملكة سيلفيا، ملكة السويد، الخميس، مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أن ملك ومملكة السويد استمعا إلى إيجاز من إدارة المخيم والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسف ومنظمة الغذاء العالمية، حول الخدمات المقدمة للاجئين، خصوصا في ملف التعليم و ملف الغذاء. كما زارا مدرسة هند بنت عمرو (إبأ)



زار الملك كارل السادس عشر غوستاف، ملك مملكة السويد، والملكة سيلفيا، ملكة السويد، الخميس، مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أن ملك ومملكة السويد استمعا إلى إيجاز من إدارة المخيم والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسف ومنظمة الغذاء العالمية، حول الخدمات المقدمة للاجئين، خصوصا في ملف التعليم و ملف الغذاء. كما زارا مدرسة هند بنت عمرو (إبأ)

دير الزور». ويعد معمل الورق 3 كيلومترات عن حقل كونيكو للغاز الذي يضم قاعدة عسكرية للتحالف، وفقاً لـ «المركز».

من جهتها، أعلنت القيادة المركزية للجيش الأميركي «سنتكوم» أن صواريخ استهدفت، ليل الخميس - الجمعة، قوات التحالف الدولي في أحد أبرز قواعدها في شمال شرقي سوريا، في حقل العمر النفطي بمحافظة دير الزور (شرق)، تعرف باسم «القرية الخضراء».

ولاحظت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن القيادة الأميركية لم تتهم أية جهة بإطلاق الصواريخ التي لم تسفر عن «أية إصابات أو أضرار»، لكنها أوضحت أن القوات الأميركية المنتشرة في المنطقة كما المجموعات الأخرى الموالية لإيران، لنقل الأسلحة والمقاتلين، وفقاً لـ «الوكالة الفرنسية»، كما تستخدم أيضاً لنقل البضائع على

«تضع قوات التحالف والسكان المدنيين في خطر وتقوض الاستقرار الذي كان مثله صعباً وأمن سوريا والمنطقة».

وتعد هذه المنطقة من شرق سوريا طريقاً مهماً للكثائب العراقية، و«حزب الله» اللبناني، كما المجموعات الأخرى الموالية لإيران، لنقل الأسلحة والمقاتلين، وفقاً لـ «الوكالة الفرنسية»، كما تستخدم أيضاً لنقل البضائع على

«التجزر الإيراني» في سوريا. ولا يزال نحو 900 جندي أميركي منتشرين في شمال شرقي سوريا وفي قاعدة التنف الواقعة قرب مثلث الحدود السورية - الأردنية - العراقية، وفقاً لما ذكرته «الوكالة الفرنسية».

اعترض حاجز للجيش العربي السوري رتل القوات الأمريكية حاول دخول قرية الدمخية في ريف القامشلي ريف القامشلي بالحسكة، وطرده من المنطقة.

في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصادر محلية، أن رتلًا مؤلفًا من 5 عربات عسكرية للقوات الأميركية حاول دخول قرية الدمخية في ريف القامشلي بشمال شرقي سوريا، لكن عناصر حاجز للجيش النظام عند مدخل القرية «اعترضوه وطردوه

## برلمان أذربيجان يقر فتح سفارة في تل أبيب سفير أميركا لدى إسرائيل يزور مستوطنة في الضفة



القدس - نيويورك، الشرق الأوسط

زار السفير الأميركي لدى إسرائيل توماس نايدس مستوطنة يهودية في الضفة الغربية المحتلة، الخميس، لتقديم تعازيه لأسرة أحد ضحايا هجوم كان قد شنه فلسطيني.

وقال رئيس المجلس الإقليمي شومرون يوسي دغان، في بيان، إن السفير زار مستوطنة كريات نيتافيم، وأكدت متحدة باسم السفارة الأميركية، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، هذه الزيارة، موضحة أنها الأولى التي يجريها نايدس لمستوطنة منذ توليه مهامه في ديسمبر (كانون الأول) 2021. وكان قد قال، في يناير (كانون الثاني) الماضي، لصحيفة «يديوت اخرونوت»، إنه لن يذهب إلى مستوطنات.

وذكر البيان أن السفير زار، برفقة رئيس مجلس شومرون الإقليمي، عائلة تامر أفخاي، أحد الضحايا الـ 3 الذين سقطوا في هجوم نفذه فلسطيني قرب مستوطنة أرئيل، الثلاثاء.

في وقت سابق من اليوم نفسه، قدم السفير أيضاً تعازيه لعائلتي الضحيتين الأخرين للهجوم، وفقاً للسفارة الأميركية.

وقتل 3 إسرائيلي، وأصيب آخرون بجروح، الثلاثاء، في هجوم نفذه فلسطيني طعنًا ودهسًا بسيارة، قبل أن يقتله عناصر الأمن، وفق مصادر إسرائيلية وفلسطينية.

ونفذ الهجوم قبل ساعات على أداء أعضاء الكنيست الإسرائيلي اليمين الدستورية، فيما يعمل زعيم اليمين بنيامين نتنياهو على تشكيل حكومة جديدة بالتحالف مع أحزاب يمينية متطرفة.

إلى ذلك، وافق برلمان أذربيجان على فتح سفارة

للدولة في تل أبيب. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديوت اخرونوت»، الإسرائيلية الجمعة، أن رئيس الوزراء بائير لبيد أشاد بهذا القرار قائلاً إنه «يعكس عمق العلاقات بين الدولتين»، مضيفاً أن هذه الخطوة تعد ثمرة لجهود الحكومة الإسرائيلية لبناء جسور سياسية قوية مع العالم الإسلامي.

وجاء ذلك في وقت اعتمدت اللجنة الثالثة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، بأغلبية كبرى قرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وللجنة الثالثة المعنية بحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية والاجتماعية والثقافية.

وقالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» إن 167 دولة صوتت لصالح مشروع القرار، وعارضته 5 دول، وامتنعت 7 دول عن التصويت.

وقدمت مصر، بالتنسيق مع دولة فلسطين، مشروع القرار بالنيابة عن الدول

## حريق أوقع 21 قتيلاً بينهم 8 أطفال... عباس يعلن الحداد و«حماس» تقيم جنازة عسكرية الفلسطينيين يشيعون جثامين ضحايا «فاجعة غزة»



غزة، الشرق الأوسط

شارك آلاف المشيعين، أمس الجمعة، في مراسم دفن 21 شخصاً، بينهم ما لا يقل عن 8 أطفال، قتلوا في حريق شب في مبنى سكني بقطاع غزة، بينما كان سكانه يخططون لإقامة حفل بمناسبة عودة أحد الأقارب إلى الوطن.

وكان معظم القتلى من أفراد عائلة أبو ريا، ونُقلت الجثامين التي نُفَت بالعلم الفلسطيني إلى مسجد؛ للصلاة عليهم قبل دفنهم في «مقبرة الشهداء» شرق مخيم جباليا للاجئين.

وأقامت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، التي تحكم قطاع غزة منذ عام 2007، جنازة عسكرية للقتلى، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز»، فيما أعلن الرئيس محمود عباس الحداد على ضحايا «الفاجعة».

واستغرق الأمر من رجال الإطفاء أكثر من ساعة للسيطرة على السنة اللهب الهائلة التي اندلعت في الطابق العلوي من مبنى سكني من 4 طوابق في جباليا؛ أحد مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة، حيث يعيش 2,3 مليون شخص في واحد من أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان في العالم.

وقال أبو أحمد أبو ريا، مختار العائلة، إن التفاصيل المتعلقة بكيفية أو سبب اندلاع الحريق لا تزال غير واضحة بسبب عدم نجاة أحد. وأضاف أبو ريا للحشد بصوت متهدج: «أب وابناؤه وأحفاده، لم يخرج منهم أحد حياً ليخبرنا بالذي حدث».

وقالت وزارة الداخلية في غزة إنها فتحت تحقيقاً في الحادث الذي كشف عن تخزين كميات كبيرة من البترزين في المكان ربما تكون السبب في اشتعال الحريق الذي اجتاح المبنى بسرعة.

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading International Newspaper

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

## معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:



## ماكرون يدعو إلى وقف «المواجهة»... وهاريس تشدد على التزام واشنطن حيال آسيا مشاغل السياسة تغلب التطلعات الاقتصادية في قمة «أبيك»



... ونائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس تلقي كلمتها في بانكوك أمس (أ.ب.)



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يلقي كلمته في بانكوك أمس (أ.ب.)

والتواصل من خلال القنوات بين الحكومات والأحزاب السياسية والهيئتين التشريعتين والمحليات وغيرها. وتأتي القمة وسط توتر بين بكين وطوكيو بشأن جزر متنازع عليها تقع في بحر الصين الشرقي، يُطلق عليها سينكاو في اليابان، ودوايو في الصين.

### بيان «أبيك»

وكان الوزراء الذين شاركوا في قمة «أبيك» قد ذكروا، في بيان مشترك، أمس الجمعة، أن بعض الأعضاء أدانوا الحرب في أوكرانيا، وتعهدوا أيضا بإبقاء سلاسل التوريد والأسواق مفتوحة، والعمل معاً لدعم تحول مستدام للطاقة. وجاء في البيان: «كانت هناك وجهات نظر أخرى وتقييمات مختلفة للوضع والعقوبات»، مضيفاً أن «أبيك» ليس منتدى لحل القضايا الأمنية. ولم تحل الأجنحة الاقتصادية من إرقام التطورات السياسية، ولا سيما النزاع في أوكرانيا الذي استنكرته الدول الأعضاء، لكن دون إثارة الغزو الروسي، في حين أحاديث من النزاعات المتكررة في بحر الصين الجنوبي والشرقي.

علاقة صينية يابانية تليها 29 لقادة «أبيك»، وفقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا». وفيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالزراعات البحرية، وعلى الأراضي، أكد الرئيس الصيني ضرورة الالتزام بالمبادئ والتفاهات المشتركة التي جرى التوصل إليها وإظهار الحكمة السياسية والمسؤولية في إدارة الخلافات بشكل صحيح. وفي الوقت نفسه، دعا الرئيس الصيني الجانبين إلى مواصلة الاستفادة من القرب الجغرافي والعلاقات الشعبية الوثيقة وغيرها من نقاط القوة الفريدة، وتسهيل التبادلات

وقال كيشيدا، خلال اللقاء الذي عقد على هامش الاجتماع وشهدت هاريس على أن «على رأس سلم الأولويات» ومستقرة بين اليابان والصين... أشارت إلى أن القطاع الخاص الأميركي يستثمر حوالي تريليون دولار سنوياً في المنطقة. وقالت: «أمريكا شريك قوي لاقتصادات وشركات هذه المنطقة؛ لأنها ستبقى محرك النمو العالمي كما هي الآن، معززة بنهج إدارتنا».

لا تحظى بشعبية في أوساط الناخبين من الطبقة العاملة. وشددت هاريس على أن «الجيال» وركزت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على دعم الحلفاء، وستتوجه هاريس من تابلند إلى القلبين، حيث ستزور جزيرة قرب مياه متنازع عليها مع بكين. وبينما شددت الولايات المتحدة لهجتها بشأن الصين، شك بعض القادة الآسيويين في مستوى الانخراط الاقتصادي الأميركي.

كما لا هاريس أكدت أن الولايات المتحدة ملتزمة حيال المنطقة على المدى البعيد، رافضة حالة توتر متزايد. وإذا زادت في ظل ازدياد هيمنة الصين. ووصفت هاريس بلادها بأنها «بكل فخر قوة في منطقة المحيط الهادئ». وأشارت إلى أن شبكة التحالفات الأمنية التاريخية التي تقيمها الولايات المتحدة سمحت بان تزدهر آسيا. وقالت هاريس، لرواد الأعمال، على هامش «أبيك» الذي يحضره الرئيس الصيني شي جينبينغ أيضاً، إن «الولايات المتحدة موجودة هنا لتبقى... وسالتنا واضحة: الولايات المتحدة لديها التزام

عرض الرئيس الفرنسي عليها طريقاً ثالثاً بالقول: «نحن في الغاية ولدينا فيلان كبيران في حالة توتر متزايد. وإذا زادت حدة توترهما، فسيبدأان محاربة كل منهما الآخر، وهذه ستكون مشكلة كبيرة لبغية الغاية». وأضاف، وسط ضحك الحضور: «سنحتاج إلى تعاون الكثير من الحيوانات الأخرى؛ النمر، القرد... إلخ، إن المنطقة الممتدة من سواحل شرق أفريقيا إلى السواحل الغربية لأمريكا تأخذ أولوية إستراتيجية، في وقت تملك فرنسا عدداً من المناطق والمجالات البحرية فيها».

وسط هذه التوترات سعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إبراز استراتيجية بلاده في «السياسية» المحيط الهادئ»، عبر دعواته إلى وقف «المواجهة» في المنطقة. وقال ماكرون: «نحن لا نؤمن بالهيمنة والمواجهة... نؤمن بالاستقرار ونؤمن بالابتكار». مضيفاً أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تشهد منافسة متصاعدة بين الصين والولايات المتحدة يجب أن تعتمد على القوى الإقليمية، بما فيها فرنسا؛ لضمان هذا التوازن. وأخرجت المنافسة بين بكين وواشنطن، خصوصاً فيما يتعلق بموضوع تايوان، عدة دول في المنطقة لا تريد الاختيار بين القوتين، في وقت

بانكوك، «الشرق الأوسط»

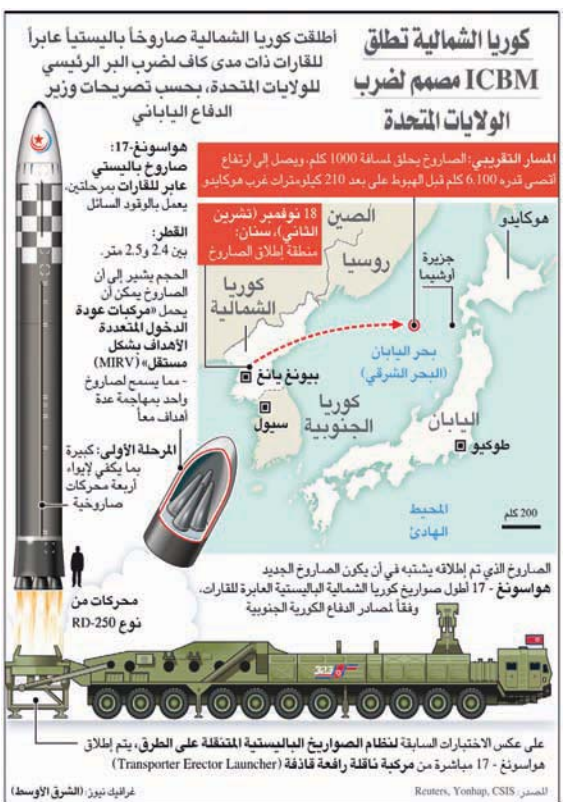
خلص أول اجتماعات المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في العاصمة النيبالندية بانكوك، أمس الجمعة، المنعقد للمرة الأولى بشكل حضوري منذ اندلاع جائحة كورونا، إلى تأكيد انفتاح الأسواق وتوسيع الفرص الاقتصادية والأسواق، ودفع الاستدامة، في حين هيمنت أحاديث التطورات السياسية والأزمات العالقة على أجواء الاجتماعات، خصوصاً مع إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً بالستيا عبراً للقارات الذي شغل حيزاً كبيراً من اهتمام عدد كبير من القادة المشاركين.

عرض الرئيس الفرنسي عليها طريقاً ثالثاً بالقول: «نحن في الغاية ولدينا فيلان كبيران في حالة توتر متزايد. وإذا زادت حدة توترهما، فسيبدأان محاربة كل منهما الآخر، وهذه ستكون مشكلة كبيرة لبغية الغاية». وأضاف، وسط ضحك الحضور: «سنحتاج إلى تعاون الكثير من الحيوانات الأخرى؛ النمر، القرد... إلخ، إن المنطقة الممتدة من سواحل شرق أفريقيا إلى السواحل الغربية لأمريكا تأخذ أولوية إستراتيجية، في وقت تملك فرنسا عدداً من المناطق والمجالات البحرية فيها».

أميركا والشراكات الاقتصادية نائبة الرئيس الأميركي

## مناورات عسكرية يابانية - أميركية بعد إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً عبراً للقارات واشنطن وحلفاؤها يتعهدون الضغط على كوريا الشمالية

الكوري الجنوبي يون سو-بول على هامش قمة بلدان جنوب شرق آسيا في كمبوديا. ووجهه القاعة تحديراً مشابهاً من اختبار نووي، ما دفع كوريا الشمالية للتذنب بالاجتماع الثلاثي على اعتبار أنه دليل على عدائية الولايات المتحدة.



كوريا الشمالية تطلق ICBM مصمم لضرب الولايات المتحدة  
الصاروخ القوي المصمم لضرب الولايات المتحدة، أطلقته كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عبراً للقارات ذات مدى كاف لضرب البر الرئيسي للولايات المتحدة، بحسب تصريحات وزير الدفاع الياباني هوسونج-إي 17: «المجموعتين في إن الصاروخ يمكن أن يصل للقارة الآسيوية». وقال هوسونج-إي: «هذا الصاروخ هو أول صاروخ باليستية العابرة للقارات، وقد تم تطويره في كوريا الشمالية». وأضاف هوسونج-إي: «هذا الصاروخ هو أول صاروخ باليستية العابرة للقارات، وقد تم تطويره في كوريا الشمالية».

وجاءت عملية الإطلاق بعد أسابيع من التوتر المتصاعد مع كوريا الشمالية التي تعتقد أجهزة الاستخبارات الأميركية بأنها تحضّر لتجربة نووية سابعة. وجاء في بيان للبيت الأبيض بشأن محادثات بانكوك، أن القادة «حازم» في حال أجرت كوريا الشمالية الاختبار النووي. وذكر البيان أن القادة اتفقوا على أن «مسار الحوار ما زال مفتوحاً أمام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية» التي دعوتها إلى «التخلي عن استنزافات لا يوجد أي داع لها والعودة إلى الدبلوماسية الجدية والاستدامة».

تعهّدت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس وقادة اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا وكندا الضغط على كوريا الشمالية، خلال جلسة محادثات طارئة عقدها أمس الجمعة، لبحث إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً عبراً للقارات، فيما أجرت اليابان والولايات المتحدة مناورات عسكرية مشتركة في المجال الجوي فوق بحر اليابان بعد إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ. بعد ساعات على إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ الذي قالت اليابان إنه سقط في مياهها الإقليمية لكنه قادر على أهداف البر الرئيسي الأميركي، التقت هاريس مع قادة شركاء الولايات المتحدة المقيمين على هامش قمة لبلدان آسيا وجزر المحيط الهادئ في بانكوك. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هاريس قولها للصحافيين لدى بدء المحادثات: «ندين بشدة هذه الأعمال وندعو مجدداً كوريا الشمالية إلى التوقف عن أي أعمال إضافية غير قانونية ومزعزعة لاستقرار». وأضافت: «باسم الولايات المتحدة، أشدد على التزامنا الصلب تجاه تحالفاتنا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

ك. و«بلال حسن»، حيث قام الأخير بتسليمها الحقيبة التي تحتوي المتفجرات وغادر بجهة كندا. وشهدت هاريس وقادة اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا وكندا الضغط على كوريا الشمالية، خلال جلسة محادثات طارئة عقدها أمس الجمعة، لبحث إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً عبراً للقارات، فيما أجرت اليابان والولايات المتحدة مناورات عسكرية مشتركة في المجال الجوي فوق بحر اليابان بعد إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ. بعد ساعات على إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ الذي قالت اليابان إنه سقط في مياهها الإقليمية لكنه قادر على أهداف البر الرئيسي الأميركي، التقت هاريس مع قادة شركاء الولايات المتحدة المقيمين على هامش قمة لبلدان آسيا وجزر المحيط الهادئ في بانكوك. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هاريس قولها للصحافيين لدى بدء المحادثات: «ندين بشدة هذه الأعمال وندعو مجدداً كوريا الشمالية إلى التوقف عن أي أعمال إضافية غير قانونية ومزعزعة لاستقرار». وأضافت: «باسم الولايات المتحدة، أشدد على التزامنا الصلب تجاه تحالفاتنا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

كشفت التحقيقات في تفجير شارع الاستقلال بميدان تقسيم في إسطنبول عن معلومات جديدة وفادت إلى القبض على أحد المتعاونين مع مخططي العملية الإرهابية التي وقعت الأحد الماضي وخلفت 5 قتلى و 81 مصاباً، فيما انتقد وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو الموقف الأميركي ووسائل إعلام أميركية وغربية تناولت التفجير من منظور تأثيره على السياحة في تركيا. وألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على تركي يدعى حسين غونيش، لمساعدته في تهريب بلال حسن الذي رافق منفذة التفجير الإرهابي أحلام البشر إلى ميدان تقسيم ومعهما المتفجرات وغادر قبل الانفجار. وحدد المتهم عمر جركس، السوري الذي وصفته السلطات التركية بالعدل المدبر لتفجير شارع الاستقلال، في إفادته هوية حسين غونيش، الذي أُلقت السلطات القبض عليه بعدما أقام جركس بأنه استقبل بلال حسن في ولاية أرزنه الحدودية مع اليونان وبلغاريا، شمال غربي تركيا، ومكثه من الهروب إلى خارج تركيا. وقالت مصادر أمنية إن التحقيقات الأولية مع جونيش كشفت عن أنه عضو في عصابة لتفجير البشر، وأنه من خلال إفادته تبين أن الخطة كانت تتضمن تهريب بلال حسن وأحلام البشر معاً، لكن طرأت عليها تغييرات. في الوقت ذاته، زعم عمر جركس، أمام محكمة الصلح والجزاء في إسطنبول لدى النظر في قرار توقيف المشتبهين، أنه لا يعرف بلال حسن الذي فر إلى ولاية أرزنه، قائلاً إنه يعمل سائق سيارة أجرة غير مرخصة، وأن شخصاً يدعى «خليل منجي» ويقدم في مدينة القامشلي السورية، طلب منه نقل أحلام البشر «من دون أن أدري أي شيء، والمكان الذي قبض عليها فيه هو منزل جارنا، وعندما كنا في ذلك المنزل أردنا إبلاغ الشرطة عندما شاهدنا صورتها لكن الشرطة جاءت قبل أن نقوم بالإبلاغ». وقامت الشرطة التركية، الجمعة، بنقل 17 متهماً، بينهم منفذة التفجير، إلى سجن مرمره في إسطنبول عقب خضوعهم لمسح طبي، وذلك بعدما أمرت الدائرة الثالثة والرابعة في محكمة الصلح والجزاء الثالثة والرابعة المناوبتين بإسطنبول، بحبس 17 مشتبهياً بهم بتهمته «تفويض وحدة الدولة وسلامة الوطن» والقتل «العمد» ومحاولة القتل «العمد» والمساعدة على القتل «العمد» والإفراج المشروط بالخضوع للرقابة القضائية عن 29 آخرين وترحيل 29 من المشتبه بهم.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

## أنقرة تجس منفذة تفجير تقسيم وتقبض على تركي سهل هروب شريك

واعتبر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن عملية إطلاق الصاروخ هي «متهورة»، وقال للصحافيين: «إنه أمر غير مقبول إطلاقاً ويجب ألا يستمر». وشدد على أن كندا تخطط لتعزيز انخراطها العسكري في آسيا كجزء من استراتيجيتها الإقليمية «المتقدمة».

الجنوبي هان داك-سو على وجوب «عدم المساهلة قط» مع عملية الإطلاق «الصارخة»، وقال: «على المجتمع الدولي الرد بشكل حازم». ويعد الاجتماع الأخير ضمن سلسلة لقاءات عُقدت لمناقشة ملف كوريا الشمالية. والتقى الرئيس الأميركي جو بايدن، الأحد، كيشيدا والرئيس

أفعال كوريا الشمالية والدفاع عن السلم والأمن في منطقتنا». لكن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أقر خلال الاجتماع بالخلاف من أن كوريا الشمالية تتجاهل الضغوط. وقال كيشيدا: «هناك احتمال بأن كوريا الشمالية ستطلق المزيد من الصواريخ». وشدد رئيس الوزراء الكوري

الاسترالي أنتوني الابينزي بأن القادة يطالبون أيضاً بجلسة طارئة لجلس الأمن، حيث استخدمت الصين وروسيا في مايو (أيار) حق النقض ضد مسعى تقوده واشنطن لتشديد العقوبات على كوريا الشمالية. وقال الابينزي للصحافيين في 2019، تبين خلالها الأعضاء الصواريخ». ويتحدّد الأمر بتوحيد العالم صفوفه لإدانة

القاهرة، تامر الهلالي  
في ظل تحدي الإرهاب، المتفشي بوتيرة لافتة في غرب أفريقيا، تحاول حكومات دول المجموعة تعزز التركيز على تعزيز السلام والأمن، وتحقيق النتائج المتعلقة بـ«الرهاب». ودعا توراوي، الأمين الماضي، خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الشؤون الإدارية والمالية للمجموعة، الدول الأعضاء إلى تحقيق ما تعهدوا به فيما يتعلق بـ«صندوق المليار دولار»، في إشارة إلى قمة للمجموعة عُقدت عام 2019، بينه خلالها الأعضاء خطة عمل لـ5 سنوات بقيمة مليار دولار لمكافحة الإرهاب في المنطقة.

وإثارت مسألة السيطرة على منجم خلافا بين الولايات المتحدة وتركيا منذ العام 2018. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مايو (أيار) الماضي أن تركيا ستنفذ عملية عسكرية تستهدف منجم وتل رفعت لمنع الهجمات على تركيا، لكن الولايات المتحدة وكذلك الاتحاد الأوروبي وروسيا وإيران رفضوا أي تحرك عسكري جديد لتركيا في المنطقة. في السياق ذاته، نقلت وسائل إعلام تركية عن الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، الذي تشكلت الوحدات الكردية تزاعه العسكري، أن منفذة تفجير تقسيم مرتبطة بالجيش الوطني السوري الموالي لتركيا، وأن التفجير هو «مؤامرة ضد آكراد سوريا نفذتها القوات الخاصة التركية، حيث يرغبون في الهجوم على مناطق سيطرة الإدارة الكردية في شمال سوريا بذريعة هجوم إسطنبول».

وقال مسلم: «لا أحد في منطقتنا يعرف منفذة الهجوم، وبالنظر إلى حسابات التواصل الاجتماعي، يتضح أن لها صلات مع مجموعات مثل الجيش الوطني السوري، وهناك صور التقطت لها مع شعارات تنتمي إلى فصيل «السلطان مراد» الموالي لتركيا... إنها ليست كردية وليس لها علاقات مع الأكراد والإدارة الذاتية الكردية في شمال وشمال شرقي سوريا». إلى ذلك، انتقد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الطريقة التي غطت بها وسائل إعلام أجنبية التفجير الإرهابي في إسطنبول، وتناولها له من زاوية السياحة في تركيا فقط. وقال جاويش أوغلو، في تصريحات الجمعة عقب وضعه زهوراً في موقع التفجير في شارع الاستقلال بمدينة إسطنبول تكريماً للضحايا، إن بعض وسائل الإعلام الأجنبية، ومنها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية تناولت الهجوم الإرهابي من زاوية تأثيره على السياحة فقط، مستنكراً ذلك بقوله: «طالما نتحدث عن حقوق الإنسان فلماذا نتناول التفجير من زاوية السياحة فقط».

وتولى 29 مدعياً عاما في نيابة إسطنبول استجواب 49 مشتبهياً بهم في قضية تفجير شارع الاستقلال عقب إتمام إجراءاتهم في مديرية أمن إسطنبول. في الوقت ذاته، كشفت مصادر أمنية عن أن منفذة التفجير قامت في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بجولة استطلاعية في شارع الاستقلال، وأن أجهزة الأمن توصلت إلى لقطات كاميرا تظهر اللقطات التي قامت فيها بالتحول في شارع الاستقلال قبل 9 أيام من تنفيذ العملية الإرهابية.

وكانت البشير اعترفت بقيامها بعملية تفجير، رصد واستطلاع في منطقة تقسيم، قبل التفجير، وأنها قامت بجولة رفقة «ياسر ك.» في منطقة «بي أوغلو» وسارا في شارع الاستقلال، ووصلت إلى منطقة تقسيم في يوم التفجير رفقة «ياسر

### «إيكواس» رصدت ميزانية ضخمة... وخبراء يشككون

## «صندوق المليار دولار» في مواجهة «الإرهاب» بغرب أفريقيا

حدودها وتفرض حالات الطوارئ رداً على الهجمات الإرهابية، مما يقيد التجارة ويضر الاقتصادات المحلية». وخلال قمة 2019، ناشدت «إيكواس» المجتمع الدولي وضع القوة المشتركة لدول منطقة الساحل تحت (الفصل السابع) من ميثاق الأمم المتحدة، الأمر الذي يمهّد إلى حصولها على تمويل من الأمم المتحدة، لكن دولاً على رأسها الولايات المتحدة ترفض ذلك. ويعتقد برابيان أن قدرات «إيكواس» يمكن أن يساعدا كبح انتشار ونفوذ الجماعات الإرهابية في خليج غينيا، «بمسب المبادرات والأولويات المتنافسة بين الدول الأعضاء». ويشير إلى أنه رغم جهود دول المجموعة في منح الأولوية للجهود العسكرية، مثل «G5

أفريقيا، وتتخذ من مدينة أبوجا النيجيرية مقراً لها. ويرى برابيان كارتير، الباحث المتخصص في شؤون الجماعات الأميركية لأبحاث السياسة العامة «أميركان إنتربرايز»، أن الميزانية الضخمة التي تحدثت عنها «إيكواس» قد تساهم في معالجة بعض التحديات الاقتصادية التي تستغلها الجماعات الإرهابية، مشيراً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الخطة وصندوق الميزانية المقترحة يمكن أن يساعدا الاقتصادات المحلية من خلال تخفيف القيود التجارية عبر الحدود». وأضاف: «يمكن أن تلعب المجموعة دوراً مهماً في المناطق الحدودية لدول خليج غينيا... حيث كثيراً ما تغلق تلك الدول

السياسي في غرب أفريقيا. وفي أبوجا، قال رئيس مفوضية «إيكواس» عمر علي توراوي، إن المجموعة تعزز التركيز على تعزيز السلام والأمن، وتحقيق النتائج المتعلقة بـ«الرهاب». ودعا توراوي، الأمين الماضي، خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الشؤون الإدارية والمالية للمجموعة، الدول الأعضاء إلى تحقيق ما تعهدوا به فيما يتعلق بـ«صندوق المليار دولار»، في إشارة إلى قمة للمجموعة عُقدت عام 2019، بينه خلالها الأعضاء خطة عمل لـ5 سنوات بقيمة مليار دولار لمكافحة الإرهاب في المنطقة.

السياسي في غرب أفريقيا. وفي أبوجا، قال رئيس مفوضية «إيكواس» عمر علي توراوي، إن المجموعة تعزز التركيز على تعزيز السلام والأمن، وتحقيق النتائج المتعلقة بـ«الرهاب». ودعا توراوي، الأمين الماضي، خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الشؤون الإدارية والمالية للمجموعة، الدول الأعضاء إلى تحقيق ما تعهدوا به فيما يتعلق بـ«صندوق المليار دولار»، في إشارة إلى قمة للمجموعة عُقدت عام 2019، بينه خلالها الأعضاء خطة عمل لـ5 سنوات بقيمة مليار دولار لمكافحة الإرهاب في المنطقة.

السياسي في غرب أفريقيا. وفي أبوجا، قال رئيس مفوضية «إيكواس» عمر علي توراوي، إن المجموعة تعزز التركيز على تعزيز السلام والأمن، وتحقيق النتائج المتعلقة بـ«الرهاب». ودعا توراوي، الأمين الماضي، خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الشؤون الإدارية والمالية للمجموعة، الدول الأعضاء إلى تحقيق ما تعهدوا به فيما يتعلق بـ«صندوق المليار دولار»، في إشارة إلى قمة للمجموعة عُقدت عام 2019، بينه خلالها الأعضاء خطة عمل لـ5 سنوات بقيمة مليار دولار لمكافحة الإرهاب في المنطقة.

القاهرة، تامر الهلالي  
في ظل تحدي الإرهاب، المتفشي بوتيرة لافتة في غرب أفريقيا، تحاول حكومات دول المجموعة تعزز التركيز على تعزيز السلام والأمن، وتحقيق النتائج المتعلقة بـ«الرهاب». ودعا توراوي، الأمين الماضي، خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الشؤون الإدارية والمالية للمجموعة، الدول الأعضاء إلى تحقيق ما تعهدوا به فيما يتعلق بـ«صندوق المليار دولار»، في إشارة إلى قمة للمجموعة عُقدت عام 2019، بينه خلالها الأعضاء خطة عمل لـ5 سنوات بقيمة مليار دولار لمكافحة الإرهاب في المنطقة.

القاهرة، تامر الهلالي  
في ظل تحدي الإرهاب، المتفشي بوتيرة لافتة في غرب أفريقيا، تحاول حكومات دول المجموعة تعزز التركيز على تعزيز السلام والأمن، وتحقيق النتائج المتعلقة بـ«الرهاب». ودعا توراوي، الأمين الماضي، خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الشؤون الإدارية والمالية للمجموعة، الدول الأعضاء إلى تحقيق ما تعهدوا به فيما يتعلق بـ«صندوق المليار دولار»، في إشارة إلى قمة للمجموعة عُقدت عام 2019، بينه خلالها الأعضاء خطة عمل لـ5 سنوات بقيمة مليار دولار لمكافحة الإرهاب في المنطقة.

القاهرة، تامر الهلالي  
في ظل تحدي الإرهاب، المتفشي بوتيرة لافتة في غرب أفريقيا، تحاول حكومات دول المجموعة تعزز التركيز على تعزيز السلام والأمن، وتحقيق النتائج المتعلقة بـ«الرهاب». ودعا توراوي، الأمين الماضي، خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الشؤون الإدارية والمالية للمجموعة، الدول الأعضاء إلى تحقيق ما تعهدوا به فيما يتعلق بـ«صندوق المليار دولار»، في إشارة إلى قمة للمجموعة عُقدت عام 2019، بينه خلالها الأعضاء خطة عمل لـ5 سنوات بقيمة مليار دولار لمكافحة الإرهاب في المنطقة.



## «العدل» الأميركية تعين مستشاراً قضائياً للإشراف على التحقيقات ضد ترمب

واشنطن، علي بردي  
أعلن وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند أنه عين مستشاراً قانونياً خاصاً، الجمعة، للإشراف على تحقيقات فيدرالية في شأن نقل الرئيس السابق دونالد ترامب مستندات سرية إلى منزله الخاص في مارالاغو بولاية فلوريدا، بالإضافة إلى الجوانب الرئيسية لتحقيقات منفصل يتعلق بتمرد 6 يناير (كانون الثاني) 2021، وجهوده لنقض نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020 التي أوصلت الرئيس جو بايدن إلى البيت الأبيض. وتأتي هذه الخطوة بعد ثلاثة أيام فقط من إعلان ترمب ترشحه للانتخابات الرئاسية لعام 2024. في اعتراف بالآثار السياسية الواضحة للحرب الدولية.

## «إف.بي.أي» يحقق في «مركز شرطة» صيني بنيويورك

واشنطن، إيلي يوسف  
أعلن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي)، كريستوفر راي، أن المكتب يحقق في عملية ما يسمى «مركز شرطة» غير مصرح به في مدينة نيويورك، تعتمد الصين كجزء من شبكة عالمية لنقل هذه المحطات. وقال راي خلال جلسة استماع أمام لجنة الأمن الداخلي في مجلس الشيوخ: «إنني قلق للغاية بشأن هذا... نحن على علم بوجود هذه المحطات، يجب أن نكون حريصاً بشأن مناقشة عملنا الاستقصائي المحدد، لكن بالنسبة لي، من المشين الاعتقاد أن الشرطة الصينية ستحاول إنشاء مركز في نيويورك، على سبيل المثال، دون التنسيق المناسب». وفيما تعهد راي بوضع حد لهذا الفرع من النشاط الصيني لإنفاذ القانون، الذي يبدو أنه غير خاضع للمعقبات الأميركية، أكد

الشخص المكلف بذلك زعيم الديمقراطيين الجديد. هنا تتوجه الأنظار إلى المرشح الأبرز لخلافة رئيسية المجلس: النائب الديمقراطي حكيم جيفريز الذي يمثل ولاية نيويورك، جيفريز هو من الوجوه الشابة البارزة في الحزب الديمقراطي، يبلغ من العمر 52 عاماً. وسيكون، في حال انتخابه من قبل الديمقراطيين، زعيماً لهم في الثلاثين من الشهر الحالي، الزعيم الأول من أصول أفريقية.

وقد عرّض قرار بيلوسي هيكلية القيادات الديمقراطية في مجلس النواب، فمباشرة بعد إعلانها هذا، أكد نائبها زعيم الأغلبية الديمقراطية الحالية ستيني هوير أنه لن يسعى لتجديد ولايته في منصب القيادة، وقال هوير، البالغ من العمر 83 عاماً للصحافيين: «تذكرون عندما قالت نانسي إن هناك وقتاً مناسباً وموسماً مناسباً لقرارات من هذا النوع؟ اعتقد أن الآن هو الوقت المناسب والموسم المناسب، ولدينا خيارات ممتازة لنسلمها مناصباً».

وبهذا يكون الديمقراطيون قد أفسحوا المجال فعلياً لوجوه شابة لقيادة الحزب الذي واجه مؤخراً انتقادات شديدة بسبب إصرار قياداته الكبيرة السن على الاحتفاظ بمقاعد، على رأسهم الرئيس الديمقراطي جو بايدن الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثمانين يوم الأحد.

ولعل أبرز ما قيل من أعضاء الحزب عن تنحي بيلوسي، هو ما ورد على لسان النائب جيمي غوميز، الذي قال: «الأشخاص حزبيون، لكنهم في الوقت نفسه يعلمون أن الديمقراطية تعني طي الصفحة... لا تستطيع أن تخدم في منصبك للأبد، وعلى القيادة المقبل أن يتسلم دفة القيادة».

## رئيسة المجلس المخضمة سلمت الشعلة إلى «الشباب»... وزعزت هيكلية الحزب ما مصير الديمقراطيين في غياب «مطربة» بيلوسي؟



بيلوسي وسط نواب ديمقراطيين في الكابيتول أول من أمس (رويترز)

على الانقسامات العميقة والمتزايدة بين الحزبين. وهو تهكم من قرارها خلال مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» قائلًا: «هي لا تريد أن تسلمني مطربة المجلس شخصياً»، في إشارة إلى بروتوكول تسليم مطربة رئاسة المجلس لدى افتتاح الكونغرس الجديد لدورته 118. مطلع العام المقبل. فيلوسي بعد تنحيها لن تكون الشخص الذي يسلم الشعلة لمكارتني البالغ من العمر 57 عاماً، بل سيكون

من مانحين بارزين لدعم الحملات الحساسة. بالإضافة إلى ذلك، عرفت بيلوسي بعدم تردها في مواجهة الجمهوريين كلما دعت الحاجة، لهذا فقد تنفس هؤلاء الصعداء عندما أعلنت عن قرارها بالتنحي. فقد كانت النائب عن ولاية كاليفورنيا محوراً أساسياً في حملاتهم الانتخابية، إذ دعوا الناخبين بشكل متكرر إلى مساعدتهم على «طرده نانسي بيلوسي»، فيما راه البعض تحفيز على

بايدن قائلًا: «عبر قيادتها، لم تلق يوماً من أن المشاريع لن تمر. إذا قالت إن لديها الأصوات فهي دوماً محقة. في كل مرة من دون استثناء». مهارة أخرى عرفت بها رئيسة المجلس، وهي المرأة الأولى في تاريخ أميركا التي تصل إلى هذا المنصب، هي جمع التبرعات لحزبها. فقد أثبتت قدرتها على دعم المرشحين الديمقراطيين في الولايات المتأرجحة عبر المشاركة بحملاتهم الانتخابية، وجمع التبرعات

بعد عقدين من الزمن، تنحى نانسي عن منصبها مخلّفة وراءها فراغاً في حزبها الديمقراطي سيكون من الصعب ملؤه. فيلوسي البالغة من العمر 82 عاماً، باتت من أبرز الوجوه المعروفة في الساحة السياسية الأميركية، ولعبت دوراً بارزاً في حزبها لإقرار الكثير من البنود على أجندته، وتحدثت الحزب الجمهوري بكل جوارحها. فقد دفعت رئيسة المجلس لإقرار قانون الرعاية الصحية المعروف بـ«أوباما كير»، ومشاريع الإنعاش الاقتصادي بمواجهة كوفيد-19. كما سعت إلى عزل الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي جمعته به علاقة مضطربة وصلت إلى القطيعة، وأسست لجنة التحقيق بأحداث الكابيتول للنظر بدوره فيها.

اليوم، تغادر نانسي بيلوسي قيادة الحزب في وقت بسط فيه الجمهوريون سيطرتهم على مجلس النواب، لتترك منصب زعيم الأقلية شاغراً أمام الوجه الشاب التي حثتها منذ عام 2016 على التنحي. فقالت في خطاب وداها: «حان الوقت للجيل الجديد كي يقود التجمع الديمقراطي الذي أكن له كل الاحترام. لكن مهمة شغل المنصب لن تكون سهلة، إذ أن بيلوسي التي فازت بمقعدها في الكونغرس في عام 1987 عرفت بمهارتها الفائقة في جمع الأصوات وعدها، ومن السادر أن تطرح مشروع قانون في المجلس قبل أن تتأكد أنه سيحصل على الأصوات المطلوبة لإقراره. وهي مهارة أدت إلى لجوء خصومها إليها لمساعدتهم على عد الأصوات لإقرار مشاريعهم. وهذا ما تحدث عنه الرئيس الأميركي جو

## بيلوسي واللون الأبيض... والنساء

امرأة فقط في مجلس النواب... اليوم هناك أكثر من 90... ونريد لهذا العدد أن يزداد».

في التصويت، والذي بدأ في العام 1869 في ولاية وايومينغ. وسلّطت بيلوسي الضوء في خطابها على تزايد عدد النساء الممثلات في الكونغرس، فقالت: «عندما وصلنا إلى هنا في العام 1987 كان نساء 12

## بيلوسي واللون الأبيض... والنساء

ارتدت بيلوسي خلال خطاب تنحيها في مجلس النواب اللون الأبيض، وهو لون اعتمده مع نساء الكونغرس لدعم حقوق النساء نظراً لارتباطه مع حق المرأة

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
ارتدت بيلوسي خلال خطاب تنحيها في مجلس النواب اللون الأبيض، وهو لون اعتمده مع نساء الكونغرس لدعم حقوق النساء نظراً لارتباطه مع حق المرأة

## مؤتمر دولي في باريس الاثنين لدعمها

## مولدوفا تحتاج 1,1 مليار دولار لاجتياز الشتاء

النقاش الحاد داخل البرلمان يوم 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بين رئيسه إيغور غروسو ورئيس الجمهورية السابق الشيوغي المقرب من موسكو فلاديمير فورونين اتسع الهوة بين داعمي السياسة الروسية ومن يعدون غربي الهوى. وتجدد الإشارة إلى أن من بين المطعونين المولودفين من يقاتل إلى جانب القوات الروسية، ومنهم في جانب القوات الأوكرانية. ويجسب وزير الخارجية، فإن روسيا «تهدد مولدوفا بعدة طرق: إذ إنهدا تنهك مجالنا الجوي وتهدد أمن مواطنينا، وتدعم الانفصاليين، وتواصل إيمانويل ماكرون، إن «المظاهرات التي يتم تنظيمها للتعبير عن استياء المواطنين من الغلاء والتضخم ستستهدف ضرب الاستقرار السياسي في البلاد، بل إلى الإطاحة بالحكومة». وواظروا

تعد كيف في وضع يمكنها من تزويد جارتها الصغيرة من إنتاجها الكهربائي. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المولدوفي نيكو بوبيسكو (مبتدى السلام في باريس)، «إن كل صاروخ روسي يسقط على أوكرانيا يهدد أمن الطاقة في بلدنا». وسبق لموسكو أن أوقفت تصدير الغاز إلى هذا البلد الصغير بسبب ما تعتبره انخياراً للغرب ضد روسيا. وتجدد الإشارة إلى أن مولدوفا تحضن شرق البلاد أقلية تتكلم الروسية ونشالي موسكو، وقد انفصلت عن العاصمة شيسيناو بعد حرب قصيرة عام 1992. وتربط في مولدوفا قوة عسكرية روسية. وفي بداية العمليات العسكرية الروسية، كان هناك تخوف من أن تسعى روسيا إلى الوصول إلى

الحلف الأطلسي، عرفت مولدوفا شيئاً مشابهاً له في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، عندما وقعت شنتايا صاروخ روسي اعتراضه منظومة الدفاع الجوي الأوكرانية داخل أراضي مولدوفا، قريبا من الحدود الأوكرانية من غير وقوع ضحايا. وتعاني مولدوفا التي لا يزيد عدد سكانها عن 2,5 مليون نسمة، رهاناً، من انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في البلاد. وشكك شيسيناو من عبور الصواريخ الروسية التي تستهدف مواقع أوكرانية في أجوانها، لكنها ووجهت بالنفي الروسي. وحتى اندلاع الحرب، كانت مولدوفا تحصل على 30 في المائة من حاجاتها الكهربائية من أوكرانيا. والحال أن عدة ملايين أوكراني يعانون حالياً من فقدان التيار الكهربائي بسبب الضربات الروسية الصاروخية. وبالتالي لم

استنضف فرنسا، الاثنين المقبل، مؤتمراً دولياً لدعم جمهورية مولدوفا، هو الثالث من نوعه هذا العام بعد المؤتمرين السابقين للذين حصلوا في الأول في برلين في 5 أبريل (نيسان)، والثاني في بوخارست في 15 يوليو (تموز) الماضيين. والمؤتمر الذي يلتزم تحت مسمى «منصة الدعم لولدوفا» ذو طابع دولي بفضل المشاركة الواسعة التي يتمتع بها نظراً للأوضاع الصعبة التي يعيشها هذا البلد المحشور بين أوكرانيا ورومانيا، والذي يعاني من «التبعات الجانبية» للحرب الروسية على أوكرانيا. وما عرفته بولندا مؤخراً عند سقوط صاروخ أطلقتته قوات الدفاع الجوي الأوكرانية، والذي أوشك على التسبب بتصعيد خطير بين روسيا

واشنطن، إيلي يوسف  
فيما بدا أنه استباق لفتح ملف الانسحاب الأميركي من أفغانستان، من قبل مجلس النواب الأميركي الجديد، بعد سيطرة الجمهوريين عليه، التي تقرير رسمي باللوم على حكومة أفغانستان السابقة «المشغلة في الاعتراف» بأن الولايات المتحدة تعزز الانسحاب من البلاد. وقال التقرير، الذي أصدره المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان، إن هذا العامل هو من بين الأسباب العديدة التي أسهمت في انهيار السريع للحكومة الأفغانية والقوات المسلحة، في أغسطس (آب) 2021، قبل استيلاء حركة «طالبان» على السلطة. ووجد التقرير، الذي صدر بعد إجراء مقابلات مع مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، بالإضافة إلى خبراء ومسؤولين سابقين في الحكومة الأفغانية، أن الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني، المدعوم من الولايات المتحدة، حكم البلاد من خلال «دائرة ضيقة الانتقائية للغاية من الموالين»، ما أدى إلى زعزعة استقرار الحكومة في مطلع حاسم.

## في استباق لفتح ملف الانسحاب من أفغانستان تقرير أميركي رسمي: حكومة أشرف غني مسؤولة عن الانهيار

واشنطن، إيلي يوسف  
فيما بدا أنه استباق لفتح ملف الانسحاب الأميركي من أفغانستان، من قبل مجلس النواب الأميركي الجديد، بعد سيطرة الجمهوريين عليه، التي تقرير رسمي باللوم على حكومة أفغانستان السابقة «المشغلة في الاعتراف» بأن الولايات المتحدة تعزز الانسحاب من البلاد. وقال التقرير، الذي أصدره المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان، إن هذا العامل هو من بين الأسباب العديدة التي أسهمت في انهيار السريع للحكومة الأفغانية والقوات المسلحة، في أغسطس (آب) 2021، قبل استيلاء حركة «طالبان» على السلطة. ووجد التقرير، الذي صدر بعد إجراء مقابلات مع مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، بالإضافة إلى خبراء ومسؤولين سابقين في الحكومة الأفغانية، أن الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني، المدعوم من الولايات المتحدة، حكم البلاد من خلال «دائرة ضيقة الانتقائية للغاية من الموالين»، ما أدى إلى زعزعة استقرار الحكومة في مطلع حاسم.

وقال التقرير إن المستوى العالي من المركزية للحكومة الأفغانية والفساد المستشري والنضال من أجل الحصول على الشرعية، كانت عوامل طويلة الأجل، في انهيار الحكومة السريع في نهاية المطاف. وأضاف التقرير: «حقيقة أن الولايات المتحدة قد دعمت أفغانستان لمدة 20 عاماً، وأن أفغانستان كانت تعتمد بشكل كبير على الدعم الخارجي خلال جزء كبير من تاريخها الحديث، جعلت من الصعب جداً على السياسيين والقادة الأفغان تصور مستقبل لهم من دون هذا الدعم». وأشار إلى أن واشنطن فشلت أيضاً في حل قضية الفساد وتحقيق هدفها الرئيسي المتمثل في بناء مؤسسات حكم أفغانية مستقرة ديمقراطية وتمخيلية تراعي الفوارق بين الجنسين وخاضعة للمساءلة. وأضاف أن الولايات المتحدة خصصت 145 مليار دولار لإعادة إعمار أفغانستان حتى يونيو (حزيران) 2021، بما في ذلك 36,3 مليار دولار للحكم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، تم حل الحكومة عندما فر غني من البلاد في مواجهة استيلاء «طالبان» السريع على السلطة

وقال التقرير إن المستوى العالي من المركزية للحكومة الأفغانية والفساد المستشري والنضال من أجل الحصول على الشرعية، كانت عوامل طويلة الأجل، في انهيار الحكومة السريع في نهاية المطاف. وأضاف التقرير: «حقيقة أن الولايات المتحدة قد دعمت أفغانستان لمدة 20 عاماً، وأن أفغانستان كانت تعتمد بشكل كبير على الدعم الخارجي خلال جزء كبير من تاريخها الحديث، جعلت من الصعب جداً على السياسيين والقادة الأفغان تصور مستقبل لهم من دون هذا الدعم». وأشار إلى أن واشنطن فشلت أيضاً في حل قضية الفساد وتحقيق هدفها الرئيسي المتمثل في بناء مؤسسات حكم أفغانية مستقرة ديمقراطية وتمخيلية تراعي الفوارق بين الجنسين وخاضعة للمساءلة. وأضاف أن الولايات المتحدة خصصت 145 مليار دولار لإعادة إعمار أفغانستان حتى يونيو (حزيران) 2021، بما في ذلك 36,3 مليار دولار للحكم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، تم حل الحكومة عندما فر غني من البلاد في مواجهة استيلاء «طالبان» السريع على السلطة

وقال التقرير إن المستوى العالي من المركزية للحكومة الأفغانية والفساد المستشري والنضال من أجل الحصول على الشرعية، كانت عوامل طويلة الأجل، في انهيار الحكومة السريع في نهاية المطاف. وأضاف التقرير: «حقيقة أن الولايات المتحدة قد دعمت أفغانستان لمدة 20 عاماً، وأن أفغانستان كانت تعتمد بشكل كبير على الدعم الخارجي خلال جزء كبير من تاريخها الحديث، جعلت من الصعب جداً على السياسيين والقادة الأفغان تصور مستقبل لهم من دون هذا الدعم». وأشار إلى أن واشنطن فشلت أيضاً في حل قضية الفساد وتحقيق هدفها الرئيسي المتمثل في بناء مؤسسات حكم أفغانية مستقرة ديمقراطية وتمخيلية تراعي الفوارق بين الجنسين وخاضعة للمساءلة. وأضاف أن الولايات المتحدة خصصت 145 مليار دولار لإعادة إعمار أفغانستان حتى يونيو (حزيران) 2021، بما في ذلك 36,3 مليار دولار للحكم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، تم حل الحكومة عندما فر غني من البلاد في مواجهة استيلاء «طالبان» السريع على السلطة

## التحضير لشراكة استراتيجية واسعة بين الطرفين خلال شهر «أوكرانيا» تحيي الاهتمام الأوروبي بالعلاقات مع أميركا اللاتينية

هذا الخطأ». ويتوقع بوريل أن السنة المقبلة ستكون سنة أميركا اللاتينية في أوروبا، وأوروبا في أميركا اللاتينية. وكان الرئيس الأرجنتيني البرتو فرنانديز قد صرح مؤخراً خلال افتتاح القمة بين أميركا اللاتينية والاتحاد الأوروبي، بأن الاهتمام مشترك بتفعيل هذه العلاقة وتمييقها على أوسع نطاق ممكن، لكنه طالب الدول الأوروبية بأن تدرج جيداً حاجة البلدان الأميركية اللاتينية لضمان الأمن الغذائي وأمن الطاقة لسكانها، والحصول على التكنولوجيا الأوروبية المتطورة التي تساعد على تنمية وتحديث الإنتاج الصناعي في المنطقة. وقال فرنانديز: «في بلدان الشمال يتراشقون بالصواريخ الحديثة، لكن بلدان الجنوب تتصور جوعاً. هناك يتنافسون على مصادر الغاز والنفط، وهنا تنقصنا الطاقة

انتقلت إلى أوروبا في العقود الأخيرة، ولأننا نتقاسم نفس القيم والتقاليد الاجتماعية الأساسية، وهذا أمر على جانب كبير من الأهمية في الوقت الراهن، فضلاً عن أن الطرفين يؤمنان بالنظام الدولي المتعدد الأطراف والشريعة الدولية وعدم اللجوء إلى القوة أو الحرب لتسوية الخلافات والنزاعات». ويعترف ممثل الاتحاد الأوروبي لشؤون الأمن والسياسة الخارجية جوزيب بوريل بأن تجديد الاهتمام الأوروبي بأميركا اللاتينية في هذه المرحلة بالذات، يبدو نتيجة للاحتياجات الأوروبية التي فرضتها الحرب في أوكرانيا وما نشأ عنها من أزمات وما طرحته من تحديات، لكنها ليست كذلك، لأن فكرة عدم كفاية الاهتمام بالعلاقات مع أميركا اللاتينية والكاريبي تتبلور منذ فترة وتترسخ في دوائر الاتحاد، ويزداد العزم على تصويب

غضون أشهر قليلة». ولا شك في أن الحرب الدائرة في أوكرانيا، وما نشأ عنها من تداعيات على صعيد إمدادات الغذاء العالمية التي يرى فيها الاتحاد الأوروبي مصدر تهديد لاستقراره الأمني والاجتماعي بسبب تأثيرها المباشر على أزمة الهجرة، ازداد الاهتمام الأوروبيين في شبه القارة الأميركية اللاتينية التي تزخر بموارد ضخمة من الطاقة والموارد المعدنية، ولا تعاني من نزاعات مسلحة. يقول مسؤول دبلوماسي إسباني منقطع في حديث مع «الشرق الأوسط» إن منطقة أميركا اللاتينية هي الأكثر تطابقاً وانسجاماً مع بلدان الاتحاد الأوروبي. ووصف: «يتحدثون لغاتنا، لأن قسماً لا يستهان به من سكانها ينحدرون من القارة الأوروبية، ولأن أعداداً كبيرة من الأميركيين اللاتينيين

بروكسل، شوقي الرئيس  
بعد سنوات من «التباعد» وجود مبررات له، ومع تفاقم أزمة الطاقة العالمية وازدياد شهية الدول الصناعية على المواد الخام النادرة، تعود الحرارة إلى العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأميركا اللاتينية، تمهيداً لتحويلها إلى شراكة استراتيجية واسعة في النصف من السنة المقبلة، عندما تتولى إسبانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. وتقول مصادر دبلوماسية أوروبية إن القمة الأخيرة التي استضافتها الأرجنتين بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة بلدان أميركا اللاتينية والكاريبي، كانت أقرب ما تكون إلى «ورشة عمل مكثفة وضعت الإطار العام لهذه الشراكة ومضامينها الرئيسية، وأنها باتت جاهزة للانطلاق في

بروكسل، شوقي الرئيس  
بعد سنوات من «التباعد» وجود مبررات له، ومع تفاقم أزمة الطاقة العالمية وازدياد شهية الدول الصناعية على المواد الخام النادرة، تعود الحرارة إلى العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأميركا اللاتينية، تمهيداً لتحويلها إلى شراكة استراتيجية واسعة في النصف من السنة المقبلة، عندما تتولى إسبانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. وتقول مصادر دبلوماسية أوروبية إن القمة الأخيرة التي استضافتها الأرجنتين بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة بلدان أميركا اللاتينية والكاريبي، كانت أقرب ما تكون إلى «ورشة عمل مكثفة وضعت الإطار العام لهذه الشراكة ومضامينها الرئيسية، وأنها باتت جاهزة للانطلاق في





قوة الأغنية، فنسجت كلمات أشهر المغنين الكاريبيين، بما في ذلك الجامايكي الراحل بوب مارلي (أشهر مغني «ريغي» في العالم) في مناشداتها من أجل النضال الدولي لتحقيق المساواة العادلة وتوحيد القربان الإنساني.

لقد استطاعت دعوة موتلي البيئية تحويلها من قائدة لدولة جزرية صغيرة إلى قوة عالمية معنية بتغيير المناخ. وهو ما دفع اسمها لتصدر الترشيحات لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2026. كأول امرأة يمكن أن تتولى منصب الأمين العام.

ويذكر أن مجلة «تائم» الأميركية الشهيرة اختارتها ضمن قائمة أكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم للعام 2022، إلى جانب الرؤساء جو بايدن وفلايمير بوتين وفولوديمير زيلينسكي. وثمة اعتراف بين السياسة حالياً بأنها بلغت مستويات عالية من الشهرة والتأثير عالمياً، لدرجة أنه بات من المفيد للقادة الظهور إلى جوارها حتى وإن لم يشاركونها الاتفاق في رؤيتها العالمية. ويدلل أصحاب هذا الرأي على هذا، بأنه رغم معارضة الرئيس الأميركي بايدن، في قمة المناخ العام الماضي، للمقترحات التي تدعمها موتلي لتحميل الدول ذات الدخل المرتفع المسؤولية عن الدمار الناجم عن تغيرات المناخ، فإنه أمسك بيدها أثناء سيرهما معاً؛ الأمر الذي كان له وقع خاص على المهتمين بقضايا المناخ في العالم.

#### أكبر من قضية مناخ

الواقع، أن نضال موتلي من أجل العدالة العالمية، يتجاوز في شموله وعمقه قضية المناخ. وحقق، عبرت موتلي (57 سنة) عن تلك الرؤية بوضوح في «COP27»، عندما دعت إلى إعادة النظر في النظام المالي الذي ولد في بريتن وودز (الولايات المتحدة) بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وحثت المانحين والبنوك إعطاء الأولوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومساعدة البلدان الأكثر تضرراً من الانحسار الحراري على امتصاص الصدمات.

وفي كلمتها أمام قمة شرم الشيخ، طرحت موتلي تساؤلاً منتقداً للسياسات المالية العالمية عندما قالت «كم من الدول ننتظر أن تخفق وتتردى لمعاناتها من تبعات الحرب والتضخم، والعجز عن التصدي للتحديات المرتبطة بإيجاد الموارد المالية لتمويل مشاريع بلوغ صافي صفر من الانبعاثات، خاصة في ظل أن دول الشمال تقترض بفائدة تتراوح بين 1 و4 في المائة، بينما تقترض دول الجنوب بفائدة 14 في المائة، أين الشراكات؟ ولماذا لا نتجس؟».

ومن ثم، أكدت الزعيمة الباربادوسية على ضرورة الالتزام بإطلاق القضايا المناخ، والأشد انتقاداً لتعاقس الدول المتقدمة عن التعاطي بجدي مع شواغل الدول الأقل نمواً. ولم تقتصر براعة موتلي الخطابية على قدراتها التبسيطية لقضايا بالغة التعقيد، بل استغلت أيضاً

الاستعمارية». وهذا ما حصل، عندما قادت الزعيمة الطموحة بلاها، التي تشتهر بشواطئها الجميلة وبلعبة الكريكيت، وبتراث مزيج يجمع بين التقاليد الإنجليزية العريقة والتراث الأفريقي الذي ينعكس في موسيقاها ورقصها، إلى ارتداء ثوب الجمهورية.

وفي الانتخابات العامة التي أجريت في 19 يناير (كانون الثاني) 2022، وهي الأولى في «العهد الجمهوري»، كرس موتلي إنجازها التاريخي بحصوله على كل المقاعد للمرة الثانية، إلا أن الزعيمة التي جربت العمل في صفوف الحكومة والمعارضة على حد سواء، أصرت على ألا يكون غياب المعارضة في عهدها مبرراً لتغيير صوت القوى السياسية الأخرى. فحافظت على إرث سياسي مفتوح. وراهنياً، تخلو وسائل الإعلام في الجزيرة من الرقابة وسيطرة الدولة، لجميع الصحف مملوكة للقطاع الخاص، وثمة مزيج من الحطات الإذاعية الخاصة والعامية، وتدار

تاريخياً ساحتاً في الانتخابات العامة التي أجريت في 24 مايو (أيار) عام 2018، باحتكاره جميع المقاعد الثلاثين في مجلس النواب.

وهكذا، أصبح الحزب الأول الذي يحقق مثل هذا الانتعاش في تاريخ البلاد، علماً بأنه نسبة يحققها حزب على الإطلاق في الانتخابات العامة. في هذه الأثناء، ظل حلم موتلي القديم بتحويل بلاها إلى جمهورية حياً. وطبعاً أهلهما تفويضها الشعبي الكاسح لتحقيق ذلك الحلم الذي عبّر عنه إيرول بارو، أول رئيس وزراء لباربادوس بعد حصولها على الاستقلال عام 1966، عندما قال «لا يجوز لباربادوس أن تظل تستع

ولأن أوج السياسة لا تعرف استقراراً، عادت موتلي لصفوف المعارضة مجدداً، لكن هذه المرة من موقع القيادة. ومن ثم صارت أول امرأة تقود حزباً في أول امرأة معارضة في بلادها. وحينذاك، أقسمت كقائدة للمعارضة في 7 فبراير (شباط) من عام 2008 على أن يكون حزب «العمال» الذي تقوده معارضة قوية وموحدة تحارب من أجل حقوق جميع المواطنين.

وبالفعل قادت المعارضة مرتين في مجلس النواب: المرة الأولى بين عامي 2008 و2010 والثانية بين عامي 2013 و2018، إلى أن حقق حزبها العمالي بقيادةها انتصاراً

الذي كان القانون إرساء العدالة ومفتاحها نحو عالم السياسة الذي ارتقت بين أمواجه لأكثر من ثلاثة عقود كاملة

إلى ذلك دورها الرائد في برنامج تحسين قطاع التعليم، الذي مثل نقطة تحول حقيقية في تاريخ بلادها، وساهم في تحسين إسهام الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للجزيرة الصغيرة، عبر الاستخدام واسع النطاق لتقنيات المعلومات والاتصالات للمساعدة في تحسين جودة عملية التعليم. فلقد أسهمت رؤيتها «الثورية» في مجال التعليم باحتلال باربادوس المرتبة الـ 51 من بين أغنى بلدان العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي للفرد. وهي اليوم تمتلك اقتصاداً مختلطاً متطوراً ومستوى معيشة عالية نسبياً، فوقاً لمبانات البنك الدولي، تأتي باربادوس في المرتبة الـ 66 من بين الاقتصادات الأعلى دخلاً في العالم.

#### تحقيق حلم «الجمهورية»

ولأن أوج السياسة لا تعرف استقراراً، عادت موتلي لصفوف المعارضة مجدداً، لكن هذه المرة من موقع القيادة. ومن ثم صارت أول امرأة تقود حزباً في أول امرأة معارضة في بلادها. وحينذاك، أقسمت كقائدة للمعارضة في 7 فبراير (شباط) من عام 2008 على أن يكون حزب «العمال» الذي تقوده معارضة قوية وموحدة تحارب من أجل حقوق جميع المواطنين.

وبالفعل قادت المعارضة مرتين في مجلس النواب: المرة الأولى بين عامي 2008 و2010 والثانية بين عامي 2013 و2018، إلى أن حقق حزبها العمالي بقيادةها انتصاراً

الذي كان القانون إرساء العدالة ومفتاحها نحو عالم السياسة الذي ارتقت بين أمواجه لأكثر من ثلاثة عقود كاملة

الذي كان القانون إرساء العدالة ومفتاحها نحو عالم السياسة الذي ارتقت بين أمواجه لأكثر من ثلاثة عقود كاملة

عندما عُيّن ميا موتلي، رئيسة حكومة دولة باربادوس، لم يستوعب كثيرون من متابعي الجلسة الافتتاحية للقمة العالمية للمناخ (COP27)، التي استضافتها مدينة شرم الشيخ المصرية، السبب وراء اعتلاء تلك السيدة التي لا تشغل منصباً دولياً رفيعاً ولا تقود دولة عظمى، منصة الحديث ضمن الجلسة الرئيسية، وفي مرتبة متقدمة على العديد من قادة العالم المتقدم والدول الكبرى الذين احتشدت بهم القاعة، وجلسوا ينتظرون دورهم في الحديث. لم تقتصر دهشة المتابعين على الترتيب المتقدم لكلمة موتلي، عقب الرئيس المصري باعتباره ممثل الدولة المستضيفة والأمين العام للأمم المتحدة منظمة الحدث، بل كان الأكثر إدهاشاً الإحصاء التام الذي حُتم على القاعة إبان إلقاء تلك السياسية - المجهولة لمعظم المواطنين العرب - خطابها بصوت عميق ونبرات حادة وكلمات مختارة بعناية، لم تخل من انتقادات حادة للسياسات العالمية في التعامل مع الفقراء والدول النامية، وضمنته بعض كلمات الأغاني الثورية والعبارة الشعرية. وبدأ أن كثيرين يتساءلون عن سر قوة السيدة التي تقود باربادوس، الدولة - الجزيرة الصغيرة الواقعة بأقصى شرق البحر الكاريبي ولا يقطنها أكثر من 300 ألف مواطن. فما هو سر قوة تلك السيدة التي يبدي قادة العالم المتقدم في حضورها مظاهر التقدير البالغ، ويلتف حولها كثير من نشطاء قضية المناخ في العالم، ويُقال، إن طموحها السياسي يتجاوز ملف المناخ؛ إذ يرشحها لتصدر ترشيحات الشخصيات لقيادة الأمم المتحدة في عام 2026، عقب انتهاء الولاية الثانية لأنطونيو غوتيريش الأمين العام الحالي للمنظمة الأممية.

## ضمن أقوى 100 شخصية عالمياً ومرشحة لقيادة الأمم المتحدة

## ميا موتلي... «محامية الفقراء»

## تحلم بإنقاذ كوكب الأرض

### بوقايل

القاهرة، أسامة السعيد

المستعمرات البريطانية رقماً هامشياً في دفاتر «الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس». دخلت موتلي عالم السياسة الباربادوسية لأول مرة عام 1991 عندما خسرت الانتخابات بفارق أقل من 200 صوت عن منافسها، فانضمت إلى المعارضة بين عامي 1991 - 1994. غير أنها ذاق طعم السلطة عندما فاز حزبا «حزب العمال الباربادوسية» بالانتخابات العامة عام 1994. وعُيّنَت على الأثر وزيرة للتعليم وشؤون الشباب والثقافة، وأصبحت في سن التاسعة والعشرين واحدة من أصغر الباربادوسيين الذين تولوا

حقوق وزارة. يومذاك اتخذت من قضايا التعليم ودعم الشباب والقضايا الاجتماعية كارتفاع معدلات العنف والسرقة وتدني جودة التعليم، ملفات حيوية في فترة وزارتها الأولى، وهو ما حشد لها دعماً شعبياً دفع بها نحو تولي مناصب أعلى، منها منصب

النائب العام ووزيرة الداخلية في أغسطس (آب) 2001، لتغدو بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب في باربادوس. وبفضل كفاءتها القانونية والتشريعية استُخفت لقب «مستشار الملكة»، فقد كانت البلاد حتى ذلك الحين دولة تابعة للناج البريطاني. ولكن بعد 20 سنة، قادت السيدة السمراء باربادوس لتكون آخر الخارجين من «عقد» الملكية البريطانية في عهد القانون - وبإذات - الثانية.

لم تكن مسيرة موتلي طوال سنوات عملها السياسي سوى إضافات جديدة في سيرة ذاتية استثنائية. إذ شغلت مناصب رئيسة مجلس النواب وكانت عضواً في مجلس الأمن القومي ومجلس دفاع باربادوس ومجلس الملكة الخاص. يضاف

إلى رنست ديون موتلي، ويُقال إنها استمدت جينات القوة والقدرة الفاتكة على التفاوض العنيد من جدتها إرنست (1907 - 1973) الذي كان سمساراً ناجحاً للعقارات، واستطاع أن يوظف قدراته التفاوضية الهائلة ليقتحم عالم السياسة في منتصف القرن الماضي، إلا أنه لم يكن يتصور أن حفيدته الصغيرة «ميا» ستكتب تاريخاً كبيراً لبلدها الصغير باربادوس، وستقود الجزيرة العائمة بين عالمين متباينين: القارة الأميركية المتقدمة في الشمال، ونظيرتها الجنوبية الغارقة في مشاكل جملة تبدو لصيقة بكل ما هو جنوبي في عالم اليوم.

#### محاوية ومعارضة عنيدة

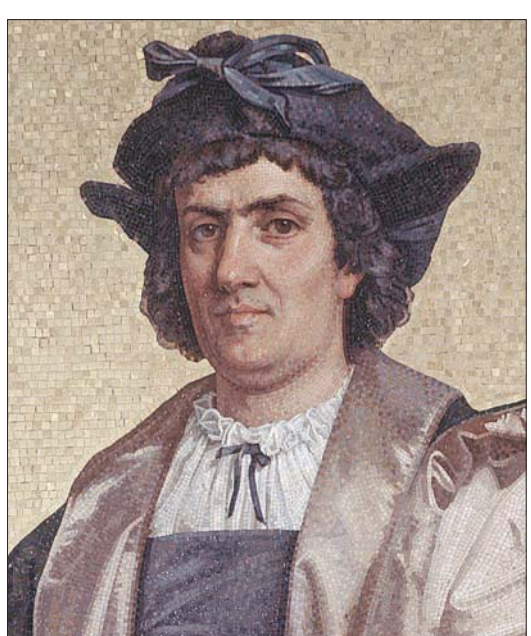
اكتشفت ميا موتلي قوة شخصيتها منذ سنوات الطفولة، واختارت بعدما فرغت من دراستها في مدرسة الأسم المتحدة الدولية، أن تواصل مساهرها في الحياة عبر دراسة القانون، وحصلت على شهادتها الجامعية من إحدى أعراق جامعات العالم... مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. كان القانون - وبإذات - حلمها الدائم في إرساء العدالة مفتاحها نحو عالم السياسة الذي ارتمت بين أمواجه لأكثر من ثلاثة عقود كاملة، شغلت فيها مناصب في الحكومة لم تتوفر لامرأة قبلها في باربادوس، التي اعتمدت تاريخياً كمنعمرة بريطانية على زراعة قصب السكر وتصدير منتجاته، وكانت تكل



ميا موتلي، رئيسة وزراء باربادوس

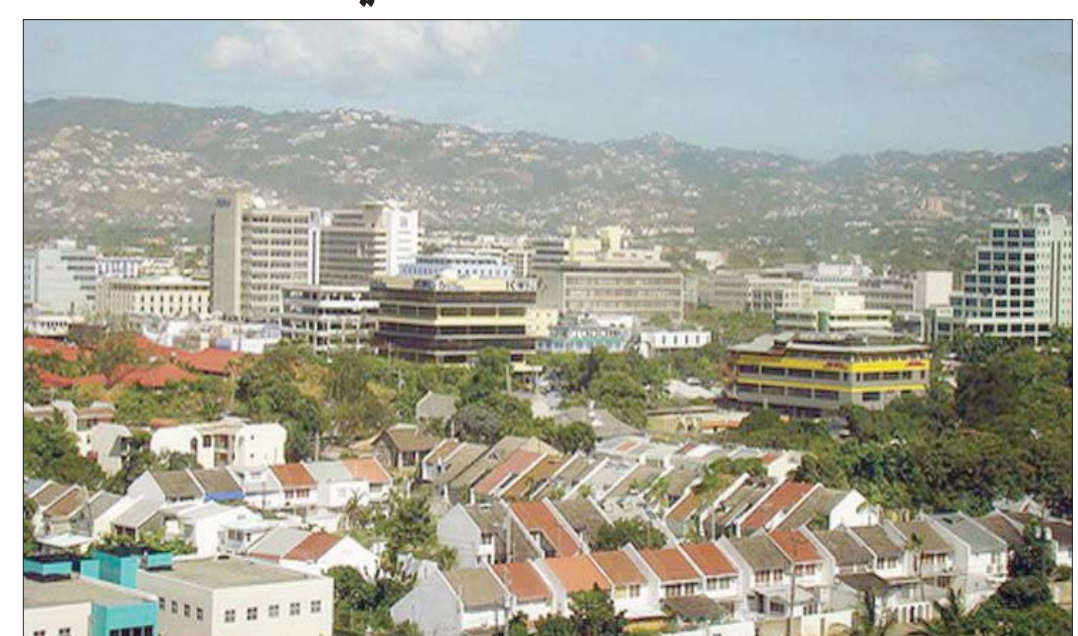
## رحلة منطقة الكاريبي من الاستعمار إلى الاستقلال

أما بريطانيا - أكثر القوى الاستعمارية القديمة حضوراً في منطقة الكاريبي - فاحتفظ بحكم الجزر العذراء البريطانية وأنغويلا وجزر كايمان ومونتسرات وتوركس وكايكوس. وللعلم، فقد الناج البريطاني العبد من مناطق نفوذه في الكاريبي وأمريكا الوسطى، بجانب باربادوس - 6 دول من جزر الكاريبي استقلت أو على طريق الاستقلال، منها بليز، وجامايكا، وجزر البهاما، وغرينادا. ولقد أعلن جاستن براون، رئيس وزراء جزيرتي أنتيغوا وبربودا (دولة صغيرة عدد سكانها 100 ألف نسمة) عزمه إجراء استفتاء للتحويل إلى جمهورية في غضون السنوات الثلاث المقبلة.



كريستوفر كولومبوس

وفي المقابل، احتفظت قوى أوروبية بحكمها للعديد من جزر الكاريبي. فلا تزال هولندا تحكم بعض الجزر الصغيرة، بينما تنزع فرنسا بضع جزر، أهمها الغوادلوپ والمارتينيك، وتهمين الولايات المتحدة على إدارة بورتوريكو وجزر العذراء الأميركية.



كينغستون عاصمة جاميكا

الذي انتشر في جزر الكاريبي. ولكن، خلال القرن العشرين توالى استقلال دول الكاريبي، فاستقلت باربادوس عام 1966، ثم تحولت إلى الجمهورية عام 2021، وسبقها غيانا إلى ذلك عام 1970، وترينيداد وتوباغو 1976، والدومينيكان 1978.

التي جلبها المستعمرون الأوروبيون إلى تلك الأراضي الجديدة. وحل الهولنديون والفرنسيون وجودها في الكاريبي بعد نهاوي في تلك المنطقة وأسسوا وجوداً طويلاً، جالسين ملايين العبيد من أفريقيا لدعم نظام المزارع الاستوائية الإسبانية إلى حين اندلاع الحرب الأميركية - الإسبانية عام 1898. ومن ثم، أرست القوى الأوروبية الأخرى الإمبراطورية الإسبانية، ويرجع ذلك جزئياً إلى انخفاض عدد السكان الأصليين في المنطقة بسبب الأمراض

#### القاهرة، الشرق الأوسط

تمثل منطقة البحر الكاريبي واحدة من أكثر المناطق حملاً لنُدوب وبصمات حقبة النفوذ الاستعماري الغربي، ولا تزال بعض جزر تلك المنطقة تابعة لدول أوروبية حتى اليوم، رغم نيل العديد من دول المنطقة استقلالها منذ منتصف القرن الماضي. تقع منطقة الكاريبي إلى الجنوب الشرقي من أميركا الشمالية وشمال أميركا الوسطى والجنوبية، وهي تضم نحو 7000 جزيرة، متفاوتة المساحة والتبعية السياسية، ويكشف تاريخ «الكاريبي» عن المراحل التي عاشتها المنطقة في ظل الصراعات الاستعمارية للقوى الأوروبية منذ القرن الخامس عشر، عندما بدأ كريستوفر كولومبوس رحلته الاستكشافية للعالم الجديد، فاتحاً الطريق أمام غزو السفن الأوروبية لأراضي تلك المنطقة البكر. ولقد كان لإسبانيا والبرتغال النصيب الأوفر من الهيمنة على جزر تلك المنطقة، إلا أن قوى أوروبية أخرى، وتحديدًا بريطانيا وهولندا وفرنسا، لم تترد أن تخرج صفر البدين في معركة تأسيس المستعمرات، وحولت تلك الرغبة الغربية المحمومة في استغلال ثروات العالم الجديد، منطقة الكاريبي إلى

(تشرين الثاني) 2015، وهذه أجريت بعد أقل من 5 أشهر من انتخابات 7 يونيو من العام ذاته، وكانت أول انتخابات يخفق حزب العدالة والتنمية الحاكم بالحصول على الغالبية التي تمكنه من تشكيل الحكومة منفرداً. وأيضاً، شهدت العاصمة أنقرة يوم 10 أكتوبر (تشرين الأول) تفجيراً مزدوجاً استهدف «مسيرة الديمقراطية» التي كان دعا إليها حزب الشعوب الديمقراطية المؤيد للأكراد ومنظمات مدنية عدة. ويومذاك قال رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو إن «أصواتنا في ازدياد»، وهو ما أثار الشكوك حول الجهة التي تقف وراء العملية الإرهابية، التي نسبت إلى «تنظيم داعش» الإرهابي.

الليلى وخلف 39 قتيلاً و96 مصاباً. وكان قرار إزالة النادي المطل على البوسفور، كما لو أنه إعلان بزوال أو صمت العمليات الإرهابية المتكررة التي شهدتها تركيا خلال الفترة بين عامي 2015 و2017. لم يقطع تفجير تقسيم حالة الهدوء فقط، بل أدى أيضاً إلى تطاير الأسئلة عن أسباب تجدد الحوادث الإرهابية قبل 7 أشهر من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ستشهدها تركيا في 18 يونيو (حزيران) المقبل. وهو ما استدعى نسج «سيناريوهات» وتوجيه اتهامات للحكومة. ليس فقط بالضعف الأمني، بل ربما بالوقوف وراء التفجير من أجل إشاعة أجواء الخوف التي شهدتها البلاد قبل الانتخابات المبكرة في أول نوفمبر

عاد وجه الإرهاب ليطل بوجهه القبيح مرة أخرى في قلب إسطنبول وشريانها النابض بالحياة، أي شارع الاستقلال الممتد بين ميدان تقسيم وبرج غالاتة ووصولاً إلى منطقة كاراكوي، جامعاً ملامح عصور تاريخ كبرى مدن تركيا وأرقها في لوحة مبهرة يتدفق عليها الملايين من خارج تركيا وداخلها يومياً. تفجير شارع الاستقلال، الذي وقع الأحد الماضي مخلفاً 6 قتلى و81 مصاباً، قطع في الواقع هدوءاً وأماناً عاشتهما إسطنبول لما يقرب من 6 سنوات، منذ آخر حادث إرهابي في الساعات الأولى من عام 2017، وهو حادث نفذه الإرهابي الداعشي الأوزبكي عبد القادر مشاريبيوف في نادي «رينا»

## أعاد أجواء انتخابات 2015 وعمق الاستقطاب قبل معركة 2023

# تفجير إسطنبول... إعصار داخلي وارتدادات خارجية



أنقرة: سعيد عبد الرازق

أدى تفجير منطقة ميدان تقسيم في وسط مدينة إسطنبول، إلى حالة استقطاب جديدة ضاعفت من أجواء الاحتقان التي تخيم على الأجواء السياسية التركية مع اقتراب الانتخابات العامة. وأصبحت رواية الحكومة وتحميلها حزب العمال الكردستاني وذراعه السورية «وحدات حماية الشعب» الكردية في جانب، وفي جانب آخر حملة التشكيك الواسعة فيها التي تراوحت بين اتهام الحكومة بتفجير «مسرحة» التفجير الإرهابي، وتوظيفه في الدعاية الانتخابية. رسمياً، أعلنت السلطات التركية أن منفذة تفجير تقسيم هي السورية أحلام البشير (23 سنة). وذكرت أن البشير تدرت في معسكرات «الوحدات» الكردية في مدينة عين العرب (كوباني) ودخلت البلاد بطريقة غير قانونية عبر عفرين، الأمر الذي دفع كمال كليتشدار أوغلو، زعيم المعارضة التركية ورئيس حزب الشعب الجمهوري، إلى اتهام الحكومة بـ«القتل الذريع في حماية أمن البلاد».

موقع التفجير الإرهابي في إسطنبول (غيتي)

## العمال الكردستاني... في مرمر النيران

الأميركية... تعرف من يدعّم الإرهاب في شمال سوريا، وتعرف الرسالة التي أرادوا إيصالها لتركيا من خلال هذا الهجوم... إن من يدعم المنظمات الإرهابية في شمال سوريا هو من نفذ هجوم إسطنبول، وبدوره، قال رئيس دائرة الاتصال برئاسة الجمهورية التركية، فخر الدين الطون، إنه ينبغي لمن يريد صداقة تركيا أن يقطع الدعم المباشر وغير المباشر للإرهاب. وتابع الطون في تغريدة عبر «تويتر» يوم الاثنين «على المجتمع الدولي معرفة أن الهجمات الإرهابية التي تستهدف المدنيين إنما هي نتيجة دعم بعض الدول للإرهاب».

مخاوف الألبانيين السوريين في هذه الأثناء، تسبب التفجير الإرهابي في زيادة مخاوف السوريين في تركيا من تصاعد الحملة المناهضة لبقائهم في البلاد وتصاعد الدعوات لترحيلهم. وكانت هذه الدعوات قد تزايدت بشكل كبير مع اقتراب موعد الانتخابات، ثم بعد الإعلان عن أن منفذة التفجير ومن عاونوها ومن خططوا للعملية الإرهابية من السوريين. وبالفعل، القي القبض على 49 شخصاً إلى جانب المتهمه أحلام البشير.

والحقيقة، أنه بعد التفجير صار السوريون، وأيضاً بعض الأجانب في تركيا، هدفاً للهجوم وحملة الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي. وتصدر خلال الأيام الماضية اسم «سوري» موقع «تويتر» بعد ظهور حملة واسعة تطالب بطرد الألبانيين السوريين، وكذلك الأفغان والباكستانيين من البلاد. واعتبر المغربون أن اللاجئين هم سبب زعزعة الأمن العام، وأنهم أكبر مشكلة تواجه تركيا وتعيق تقدمها.

كذلك تصدر وهم باسم أوميت أورداغ، رئيس حزب «النصر» اليميني المناهض للوجود السوري في البلاد، الانتخبات، ثم بعد الإعلان عن أن منفذة التفجير ومن عاونوها ومن خططوا للعملية الإرهابية من السوريين. وبالفعل، القي القبض على 49 شخصاً إلى جانب المتهمه أحلام البشير.



زعيم حزب «النصر» اليميني أوميت أورداغ



المتهمة الموقوفة أحلام البشير

من «وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال سوريا، فقزت إلى الواجهة مرة أخرى عملية عسكرية محتملة، كانت أنقرة قد هدت بشنها في مايو (أيار) الماضي ضد مواقع «قسد» في شمال سوريا. والغاية وقف التهديدات الأمنية عبر الحدود واستيعاب اللاجئين السوريين في «المناطق الآمنة». وبالفعل، لوح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجدداً، بإطلاق عملية عسكرية في شمال سوريا، على ضوء التحقيقات الجارية في تفجير شارع الاستقلال، وقال إن «على العالم أن يدرك أن تركيا ستقوم بما يلزم» على ضوء التحقيقات.

بسبب علاقتها مع «الوحدات» الكردية ودعمها لها.

إمكانية رفع مستوى الاتصالات بين أجهزة الاستخبارات إلى المستوى الدبلوماسي.

... واتهامات لأميركا

على سعيد آخر، أعاد التفجير فتح ملف الخلاف التركي الأمريكي حول دعم واشنطن لمليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية بحجة اعتبارها حليفاً في الحرب على «تنظيم داعش» الإرهابي. وحقاً، حمل أردوغان، ضمناً، خلال مؤتمر صحافي على هامش قمة «مجموعة العشرين» في إندونيسيا، يوم الأربعاء، الولايات المتحدة جانباً من المسؤولية عن «التفجير الإرهابي وعن كل نقطة دم أريقته فيه»

في المقابل، دمنسق من إقدام تركيا «على استغلال التفجير الإرهابي في إسطنبول كذريعة للقيام بعمل عسكري في شمال سوريا». وصرح وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، يوم الأربعاء، أن «سوريا تدين الإرهاب أينما كان». وحذر في الوقت ذاته، السلطات التركية «من أي استغلال لحادثة التفجير الإرهابي». وجاء ذلك في الوقت الذي أخذت أنقرة تبدي مرونة كبيرة في التقارب مع نظام بشار الأسد في سوريا، وأعلنت بالفعل عن

66

**مخاوف اللاجئين السوريين تتصاعد مع اشتعال خطاب الكراهية بعد الكشف عن هوية المنفذ**

99

## سجل الإرهاب في تركيا خلال 10 سنوات



بعد تفجير إسطنبول عام 2017 (غيتي)

تفجير ميدان تقسيم الانتحاري في إسطنبول، يوم 19 مارس (آذار) 2016، استهدف - الذي يُشتبه بأنه من «تنظيم داعش» - 10 أشخاص 8 منهم وأسفر عن مقتل 4 سياح أجنبي

في ضواحي إسطنبول إلى مقتل 46 شخصاً بينهم 19 أجنبياً. إذ فتح 3 انتحاريين النار عند بوابات المطار قبل تفجير أنفسهم. ولم تتبين أي جهة المسؤولة عن الهجوم، لكن السلطات التركية اتهمت «تنظيم داعش» بتفجيره.

هجوم استاد بشيكتاش المزدوج، في إسطنبول في 10 ديسمبر (كانون الأول) 2016، كان هجوماً مزدوجاً قرب استاد بشيكتاش أدى إلى مقتل 47 شخصاً بينهم 39 شرطياً، وإصابة 160 آخرين. معظم الضحايا قتلوا جراء انفجار سيارة مفخخة قرب مجموعة من عناصر الشرطة كانوا منتشرين في المنطقة تزامناً مع مباراة لفريق نادي بشيكتاش لكرة القدم. وبعد نوان فجر انتحاري نفسه وسط مجموعة أخرى من عناصر الشرطة عند متنزه ماتشياكيا القريب من استاد. - الهجوم على نادي «رينا»

الليلى في إسطنبول ليلة رأس السنة 2017، حيث قتل 39 شخصاً، بينهم 27 أجنبياً، في إطلاق نار في ملهى «رينا» الليلى بمدينة إسطنبول. نفذ الهجوم الداعشي الأوزبكي عبد القادر مشاريبيوف، المكنى بـ«أبو محمد الخراساني»، حين فتح نيران رشاشه عشوائياً على رواد النادي الليلى ليلة رأس السنة في الساعات الأولى من العام 2017 قبل أن يلوذ بالفرار. ولقد تبني «تنظيم داعش» الهجوم، وكانت هذه المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤوليته عن هجوم في تركيا. وبعد ملاحقة استغرقت 15 يوماً تمكنت قوات مكافحة الإرهاب التركية من اعتقال مشاريبيوف في حي أسنورت، حيث اعترف بارتكابه «مجزرة رينا». وفي سبتمبر (أيلول) 2020 حكم عليه بـ40 عقوبة بالسجن المؤبد، واحدة عن كل ضحية وواحدة عن مجمل الهجوم.

هجوم الريحانية المزدوج، في ولاية هطاي (الإسكندرونة) الحدودية مع سوريا يوم 11 مايو 2013، استهدف مقر بلدية الريحانية ومبنى البريد في ولاية هطاي، وتسبب في مقتل 53 شخصاً وعشرات الجرحى وخسائر في أكثر من 900 ميني. ويومذاك اتهمت السلطات التركية النظام السوري بالوقوف وراء العملية، واعتبر الرئيس التركي - في ذلك الوقت - عبد الله غل أن النظام السوري يحاول جر تركيا إلى «سيناريو كارثي» عبر هجمات مثل هجوم الريحانية.

هجوم سروج، في ولاية شانلي أورفا (أرقة)، يوم 20 يوليو (تموز) 2015، استهدف تجمعاً في حديقة مركز ثقافي في بلدة سروج التي تقع على بعد نحو 10 كيلومترات من مدينة عين العرب (كوباني) السورية الحدودية، وراح ضحيته 32 شخصاً. وقد اتهمت

### ارتدادات التفجير

المراقبون في تركيا يتوقعون ألا تقف تداعيات التفجير الإرهابي وارتداداته عند البعد الأمني أو الترشق السياسي بين الحكومة والمعارضة في إطار سعي كل طرف للتفوق على الآخر في الانتخابات المقبلة. وهم يعتبرون أن ثمة أبعاداً أخرى تمتد إلى السياسة الخارجية وإلى عمليات تركيا في شمال سوريا والعراق ضد ميليشيا «الوحدات» الكردية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني. ولأن الواضح، وفق رواية الحكومة التركية عن التفجير، أن التخطيط له تم في شمال سوريا، وأن العناصر التي شاركت في تنفيذه هم مجموعة مرتبطة مع قيادات



srmq

المجموعة السعودية للبحث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## بنيامين نتنياهو... الباب المجنزر الدوّار

نبيل عمرو



جنرال السياسة وحاخام الحرب، بنيامين نتينهاو ورئيس وزراء إسرائيل، الذي فكّ شفرات السياسة والحرب ولوّّن صفحات أوراق السلام بالبارود والدم. حقق تحالفاً انتصاراً في الجولة الانتخابية الخامسة التي شهدتها إسرائيل خلال أربع سنوات. كل تلك الجولات كانت من أجله وبه.

هناك من سقط على الحلبة بعد خسارته بضرية قاضية، ومن خرج مهزوماً بالنقط. أحزاب تاريخية مثل العمل ومرترز هوت. هذا الرجل الذي ينادونه بببي، مقاتل في كيان ولدته أحشاء الدين والتاريخ والحروب والأساطير. صار هو المعمل السياسي الذي تجتمعت فيه كل تلك المكونات. هو أول رئيس وزراء دولة إسرائيل ولد بها في يافا من أم يهودية أميركية، وأب مهاجر من بولندا، وهو أصغر رئيس وزراء والأطول على سدة الرئاسة. تعلم في الولايات المتحدة الأميركية، وعمل فيها دبلوماسياً، واتفق لغتها وفنون المارك الانتخابية الأميركية. أغلب من قادوا السياسة في إسرائيل منذ قيامها، كانوا من أشكناز أوروبا الشرقية. عمل مع بعضهم وخاض معارك معهم. عمل نتينهاو في الاقتصاد والهندسة والجيش، وشارك في حرب أكتوبر (تشرين الأول) على الجبهة المصرية برتبة نقيب. بدأ حياته السياسية مبكراً على يد والده بنتسوين نتينهاو أستاذ التاريخ، الذي كان مفعماً بكرهية العرب والمسلمين. لاحقته تهم الرشى والفساد وحيانة الأمانة. خاض مع حلفاءه، وتحالف

مع أعدائه. نكت بوعوده بتقنية خطابية طاغية، فهو بارع في العرض الانتقائي للمعلومات، مستغلاً ما شارك فيه من عمليات عسكرية، وحروبه على غزة ومعاركه المخابراتية مع إيران، وكذلك مقتل شقيقه الضابط يوناتان في عملية تحرير رهائن إسرائيليين بمطار عنتيبي بأوغندا.

لا شك أن بنيامين نتينهاو، العائد منتصراً في جولته الخامسة، على رأس وزارة يمينية، سيصنع واقعاً سياسياً غير مسويق في الأراضي الفلسطينية المحتلة. هو مسكون بروح الزعامة الصهيونية التاريخية،

ويصغر على أن يتفوق على شمعون بيريز والجنرال موشي ديان، وأمددة التأسيس والحرب والسياسة. أصدر نتينهاو كتاباً بعنوان «مكان فوق الأرض»، أسهب في صفحاته الحديث عن ملكية اليهود للضفة الغربية، التي بعها هي أرض إسرائيل التاريخية، أي يهودا والسامرة. مدن الشاطئ في فلسطين، تل أبيب وحيفا وعكا ويافا، لا يعثما من الأرض الموعودة الأساسية، وإن الضفة الغربية هي الأرض الموعودة لبني إسرائيل. لم يخف معارضته لاتفاق أوسلو

مع منظمة التحرير الفلسطينية، وشنّ هجوماً على إسحق رابين الموقع على الاتفاق، بل هناك من بوجه له الاتهام بالتحريض على قتل إسحق رابين. نجح في تميع ذلك الاتفاق، وجدّد الية المناطق الثلاث، وشجع المستوطنات، وشنّ حرباً إعلامية واسعة على السلطة الفلسطينية، واصفاً إياها بترزعم الإرهاب.

في إسرائيل هناك طوائف دينية، وأحزاب وتيارات سياسية، منها المغالي في التشدد الديني وليس السياسي وهم الحريدون، ومنها المتطرف سياسياً إلى

أقصى الحدود، ونتينهاو هو المنظر العقائدي والزعيم السياسي لهذا التيار اليميني. يقول في كتاباته وخطاباته، إن للعرب 21 دولة، ويمتلكون سدس ثروات العالم، ومساحة أرض تفوق مساحة إسرائيل عشرات المرات، وعلى الفلسطينيين أن يرحلوا إليها.

القدس الشرقية (أورشليم) يرفض التفاوض حولها مطلقاً، فهي القلادة التي ستجعلها يعلو فوق كل الزعماء اللجوء وعديمي الجنسية» في الخلفية التي لا تناقش.

من أسباب ظاهرة اللجوء، الحروب البينية في العديد من الدول، وهي حروب إما المجتمع الدولي ساكت عنها أو أن بعض الدول الكبيرة لها مصالح في استمرارها. المثال يهاجرون اليوم.

قسراً منتشرين حول العالم في مخيمات تتفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، أو على حدود

الدول، كمجموعات متنقلة بين الحدود. اتفاقية عام 1951 الدولية تحدد تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يخشى على حياته أو حريته من العودة إلى وطنه لأسباب تتعلق بالفرق أو الدين أو انتماءه لمجموعة اجتماعية أو رأي سياسي، وأضيف إلى مصطلح اللجوء مصطلحات أخرى، هي الفقر الطارد للبشر و«عدم الجنسية»، والأخير أصبح

بعض الهجرات، كما في أفريقيا، تتم لأسباب التصحر الذي ساهم في الجزء الأكبر منه الدول الصناعية، وخاصة الغربية، فقد أصبح من المعروف أن الدول بين أيدنها هو سوريا وليبيا واليمن، من بين دول أخرى كثيرة، فهذه البلاد كما نشاهد تجتعد عن «بؤرة» الاهتمام الدولي، بل يجري الصراع على أرضها بصرف النظر عن الام المواطنين العزل الذين لا حول لهم يُهجرون من مدنهم وقراهم إلى المجهول. ولم تلتفت الدول في كل مؤتمراتها إلى تلك القضية الإنسانية.

تساعد بعض الدول الكبرى تلك الأنظمة الشمولية في البقاء في الحكم والتحكم في مصرين ملايين البشر. عندما تصل جماعة من البشر إلى قناة «لا خلاص إلا بالموت»، غرقاً أو بصرف النظر عن الام المواطنين العزل، فلا عجب إذا أن ينتشر الإرهاب وتندلع الصراعات وتفشل الدول.

صحيح أن معركة المناخ التي يتقادي لها العالم اليوم هي من أهم القضايا العالمية، ولكن الصحيح أيضاً هو حصار الصراعات في الدول، والإشارة إلى سببها، سواء كانوا دولاً أو أنظمة.

صحيح أن معركة المناخ التي يتقادي لها العالم اليوم هي من أهم القضايا العالمية، ولكن الصحيح أيضاً هو حصار الصراعات في الدول، والإشارة إلى سببها، سواء كانوا دولاً أو أنظمة.

دخلت القوات الإسرائيلية إلى القدس الشرقية في حرب يونيو (حزيران) 1967، أمر موشي ديان بمنع المصورين من دخولها مع الجيش. ارتدى كامل ملبسه العسكرية، وظهر في القدس الشرقية وهو يتقدم القوات الإسرائيلية، في صور نُقلت إلى الداخل والخارج ليدخل التاريخ اليهودي كقائد استرداد أورشليم. وكتب ديان بعد ذلك قائلاً:

كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستعجلاً، وقبل باتفاق أوسلو الذي لم يذكر دولة فلسطينية ولا حتى سلطة وإنما إدارة، ولم يتحدث عن وزارات وإنما إدارات فلسطينية، بل وضعها ياسر عرفات في سرديات مكاتبته وخطاباته، حسب رواية مستشاره بسام أبو شريف. الإسرائيليون يتعاملون مع رئيس السلطة الفلسطينية، على أساس أنه عمدة أو مختار محلة الضفة الغربية.

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

عندما استدعاه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى البيت الأبيض، وأراد تحجيمه وجعله ينتظر قبل أن يقابله، كظم نتينهاو غضبه، وأثناء المقابلة خاطبه أوباما بلغة حادة ضاغظاً عليه لإيجاد حل حاسم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة. رفض

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

عندما استدعاه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى البيت الأبيض، وأراد تحجيمه وجعله ينتظر قبل أن يقابله، كظم نتينهاو غضبه، وأثناء المقابلة خاطبه أوباما بلغة حادة ضاغظاً عليه لإيجاد حل حاسم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة. رفض

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

عندما استدعاه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى البيت الأبيض، وأراد تحجيمه وجعله ينتظر قبل أن يقابله، كظم نتينهاو غضبه، وأثناء المقابلة خاطبه أوباما بلغة حادة ضاغظاً عليه لإيجاد حل حاسم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة. رفض

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

عندما استدعاه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى البيت الأبيض، وأراد تحجيمه وجعله ينتظر قبل أن يقابله، كظم نتينهاو غضبه، وأثناء المقابلة خاطبه أوباما بلغة حادة ضاغظاً عليه لإيجاد حل حاسم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة. رفض

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

## ما الذي فعله الشاب محمد صوف؟

بينما كان الكنيست يحتفل بدورته الخامسة والعشرين، وبتنفيهاو منشغلاً بتوزيع الغنائم على أقطاب ائتلافه الذي سيشكل به حكومته السادسة...

وبينما كان الأعضاء يودون قسم الولاء للدولة ويلتقطون الصور التذكارية لتخليد العرس... اقتحم محمد صوف المشهد عن بُعد، فحول الاحتفال إلى ماتم وذكر المحتفلين السابقين واللاحقين بما لا يحبون تذكره، وهو أن في فلسطين ما يدعو لقلق عميق. الشاب الوسيم محمد صوف ابن الثماني عشرة سنة ينتمي إلى جيل سمع بأوسلو كحدث قديم ينسب إلى ماضٍ سحيق، ولكنه منذ وعيه المبكر على الحياة لم يزل غير مستوطنة إربيل المقامة على أرض قريته، ودوريات الجيش والمستعربين وحرس الحدود والمستوطنين المسلحين الذين يواصلون حربهم الشرسية التي تنصاعد حدثتها ويتصافغ ضحاياها في الموسم الأخير في فلسطين، موسم قفاز الزيتون...

ثم إن الشاب محمد صوف الذي يحمل في جيبه هويته الفلسطينية الخضراء، كان يدرك أنه سيحصل على رقم مائة وأربعة وتسعين، أي آخر رقم لشهداء هذا العام... ولست متأكدًا من لا يزيد هذا الرقم حتى قبل نشر هذه المقالة.

وفي الزمن الذي تكثف فيه الصعوبات ويطول عمر الاحتلال والاستتداد ويتواصل نرف الدم، يجد أبناء الثماني عشرة سنة وحتى من هم أصغر سنًا منهم أنفسهم وقد صنعت منهم الحالة أرباب أسر وحراس وطن، وهذا ما حدث مع محمد صوف، الذي فقد والده قبل ثلاث سنوات ليتحمل مسؤولية تأمين العيش لوالدته وستة من الإخوة والأخوات، ذلك بعد أن تخلى عن مقعد الدراسة، وتخلى كذلك عن آمال الطفولة بأن يكون طبيباً أو مهندساً أو محامياً.

لحظة استشهاده بعد أن أدار معركة دامت زهاء عشرين دقيقة قبالة جيش مدجج بالسلح، وبعد أن تمكن من قتل ثلاثة وإصابة آخرين، كانت قرية بيت عوا الجنوبية تشيع الصبية «قلّة» ابنة الست عشرة سنة التي سقطت برصاص جنود الاحتلال في عملية إعدام صريحة ومباشرة، إذ كانت قلّة -وياً له من اسم جميل- تعالج من مرض التوحد وتحلم بمواصلة الحياة سليمة معافاة.

نحن في زمن يخرج فيه الأطفال من بيوتهم ولا يعودون إليها ليتحولوا إلى رقم له ما قبله وما بعده، هو ذات الزمن الذي يستبدل فيه الشبان بفسار حياتهم مسار موتهم، وسيظل الأمر هكذا ما دامت مخازن الذخيرة جاهزة على الدوام لامتلاء بالرصاص، وما دامت أجساد الفلسطينيين جاهزة لتلقيها.

يوميات الفلسطينيين، ولقد سئمت مؤسسات الحق في الحياة التي يرمز لها بـ«حقوق الإنسان» من إحصاء الضحايا وتصنيفهم بين ذكور وإناث، وتصنيف أعمالهم بين أطفال وشباب وكهول، والتوسط لدى الاحتلال للإفراج عن جثامينهم والسماح لذويهم أو لعدد محدود منهم بتشييعهم بعد أن يُخرجوا من الجلاجات وأحياناً من مقابر الأرقام.

ومثلما فرض الاحتلال على الفلسطينيين واقعاً مأساوياً كهذا فقد فرض على نفسه تعاملاً صعباً مع عناد الفلسطينيين ومقاومتهم. إذ لم يياس بعد من تكرار إجراءاته النمطية في محاربة المقاومين وذويهم، فغير القتل هناك أخذ مفاصات البيوت لنفسها على الفور واعتقال الأقارب للعتور على خيط يدل على من يقف وراء من يسيمهم الذئاب المنفلتة... ذلك ما حدث منذ اليوم الأول للاحتلال، ولن يتوقف إلا في اليوم الأخير الذي لم يات بعد.

المحللون الإسرائيليون وخبراء الأبحاث والدراسات، وكلما قتل إسرائيلي وجردوا حملة لانتقام له، لا يكفون عن التساؤل: نرى هل نحن في الطريق إلى انتفاضة جديدة؟ سؤال أجابت عنه الأقلية العاقلة بعض الشيء: «سيظل الأمر هكذا ما دامت إسرائيل تحكم شعباً آخر».

عبد الرحمن شلقم



دخلت القوات الإسرائيلية إلى القدس الشرقية في حرب يونيو (حزيران) 1967، أمر موشي ديان بمنع المصورين من دخولها مع الجيش. ارتدى كامل ملبسه العسكرية، وظهر في القدس الشرقية وهو يتقدم القوات الإسرائيلية، في صور نُقلت إلى الداخل والخارج ليدخل التاريخ اليهودي كقائد استرداد أورشليم. وكتب ديان بعد ذلك قائلاً:

كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستعجلاً، وقبل باتفاق أوسلو الذي لم يذكر دولة فلسطينية ولا حتى سلطة وإنما إدارة، ولم يتحدث عن وزارات وإنما إدارات فلسطينية، بل وضعها ياسر عرفات في سرديات مكاتبته وخطاباته، حسب رواية مستشاره بسام أبو شريف. الإسرائيليون يتعاملون مع رئيس السلطة الفلسطينية، على أساس أنه عمدة أو مختار محلة الضفة الغربية.

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

عندما استدعاه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى البيت الأبيض، وأراد تحجيمه وجعله ينتظر قبل أن يقابله، كظم نتينهاو غضبه، وأثناء المقابلة خاطبه أوباما بلغة حادة ضاغظاً عليه لإيجاد حل حاسم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة. رفض

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

عندما استدعاه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى البيت الأبيض، وأراد تحجيمه وجعله ينتظر قبل أن يقابله، كظم نتينهاو غضبه، وأثناء المقابلة خاطبه أوباما بلغة حادة ضاغظاً عليه لإيجاد حل حاسم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة. رفض

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

عندما استدعاه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى البيت الأبيض، وأراد تحجيمه وجعله ينتظر قبل أن يقابله، كظم نتينهاو غضبه، وأثناء المقابلة خاطبه أوباما بلغة حادة ضاغظاً عليه لإيجاد حل حاسم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة. رفض

نتينهاو العائد إلى الحكم بأغلبية برلمانية مريحة، بمشاركة اليمين المتطرف، بما فيه حزب الصهيونية الدينية الذي يتزعمه العنصري المتطرف إيتان بن غفير، سيبقى على سدة الحكم لأربع سنوات مقبلة، سيرسخ ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، مثلما جرى ضم الجولان والقدس، ليكون ملك ملوك إسرائيل التاريخيين.

## لا خلاص إلا بالخيمة والموت!

العالمية الأولى؛ إذ أصبح كل مواطن لدولة معاداة ولا يرغب في العودة إلى بلده هو «عدم الجنسية»!

ما تقدم هو توصيف للظاهرة، ومع انشغال العالم بقضية المناخ التي ينظم لها المؤتمرات، ويجتمع لها رؤساء الدول، وتُرصد لها الميزانيات؛ يبقى ملف «اللجوء وعديمي الجنسية» في الخلفية التي لا تناقش.

من أسباب ظاهرة اللجوء، الحروب البينية في العديد من الدول، وهي حروب إما المجتمع الدولي ساكت عنها أو أن بعض الدول الكبيرة لها مصالح في استمرارها. المثال يهاجرون اليوم.

قسراً منتشرين حول العالم في مخيمات تتفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، أو على حدود الدول، كمجموعات متنقلة بين الحدود. اتفاقية عام 1951 الدولية تحدد تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يخشى على حياته أو حريته من العودة إلى وطنه لأسباب تتعلق بالفرق أو الدين أو انتماءه لمجموعة اجتماعية أو رأي سياسي، وأضيف إلى مصطلح اللجوء مصطلحات أخرى، هي الفقر الطارد للبشر و«عدم الجنسية»، والأخير أصبح

بعض الهجرات، كما في أفريقيا، تتم لأسباب التصحر الذي ساهم في الجزء الأكبر منه الدول الصناعية، وخاصة الغربية، فقد أصبح من المعروف أن الدول

العالمية الأولى؛ إذ أصبح كل مواطن لدولة معاداة ولا يرغب في العودة إلى بلده هو «عدم الجنسية»!

ما تقدم هو توصيف للظاهرة، ومع انشغال العالم بقضية المناخ التي ينظم لها المؤتمرات، ويجتمع لها رؤساء الدول، وتُرصد لها الميزانيات؛ يبقى ملف «اللجوء وعديمي الجنسية» في الخلفية التي لا تناقش.

من أسباب ظاهرة اللجوء، الحروب البينية في العديد من الدول، وهي حروب إما المجتمع الدولي ساكت عنها أو أن بعض الدول الكبيرة لها مصالح في استمرارها. المثال يهاجرون اليوم.

قسراً منتشرين حول العالم في مخيمات تتفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، أو على حدود الدول، كمجموعات متنقلة بين الحدود. اتفاقية عام 1951 الدولية تحدد تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يخشى على حياته أو حريته من العودة إلى وطنه لأسباب تتعلق بالفرق أو الدين أو انتماءه لمجموعة اجتماعية أو رأي سياسي، وأضيف إلى مصطلح اللجوء مصطلحات أخرى، هي الفقر الطارد للبشر و«عدم الجنسية»، والأخير أصبح

بعض الهجرات، كما في أفريقيا، تتم لأسباب التصحر الذي ساهم في الجزء الأكبر منه الدول الصناعية، وخاصة الغربية، فقد أصبح من المعروف أن الدول

العالمية الأولى؛ إذ أصبح كل مواطن لدولة معاداة ولا يرغب في العودة إلى بلده هو «عدم الجنسية»!

ما تقدم هو توصيف للظاهرة، ومع انشغال العالم بقضية المناخ التي ينظم لها المؤتمرات، ويجتمع لها رؤساء الدول، وتُرصد لها الميزانيات؛ يبقى ملف «اللجوء وعديمي الجنسية» في الخلفية التي لا تناقش.

من أسباب ظاهرة اللجوء، الحروب البينية في العديد من الدول، وهي حروب إما المجتمع الدولي ساكت عنها أو أن بعض الدول الكبيرة لها مصالح في استمرارها. المثال يهاجرون اليوم.

قسراً منتشرين حول العالم في مخيمات تتفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، أو على حدود الدول، كمجموعات متنقلة بين الحدود. اتفاقية عام 1951 الدولية تحدد تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يخشى على حياته أو حريته من العودة إلى وطنه لأسباب تتعلق بالفرق أو الدين أو انتماءه لمجموعة اجتماعية أو رأي سياسي، وأضيف إلى مصطلح اللجوء مصطلحات أخرى، هي الفقر الطارد للبشر و«عدم الجنسية»، والأخير أصبح

بعض الهجرات، كما في أفريقيا، تتم لأسباب التصحر الذي ساهم في الجزء الأكبر منه الدول الصناعية، وخاصة الغربية، فقد أصبح من المعروف أن الدول

العالمية الأولى؛ إذ أصبح كل مواطن لدولة معاداة ولا يرغب في العودة إلى بلده هو «عدم الجنسية»!

ما تقدم هو توصيف للظاهرة، ومع انشغال العالم بقضية المناخ التي ينظم لها المؤتمرات، ويجتمع لها رؤساء الدول، وتُرصد لها الميزانيات؛ يبقى ملف «اللجوء وعديمي الجنسية» في الخلفية التي لا تناقش.

من أسباب ظاهرة اللجوء، الحروب البينية في العديد من الدول، وهي حروب إما المجتمع الدولي ساكت عنها أو أن بعض الدول الكبيرة لها مصالح في استمرارها. المثال يهاجرون اليوم.

قسراً منتشرين حول العالم في مخيمات تتفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، أو على حدود الدول، كمجموعات متنقلة بين الحدود. اتفاقية عام 1951 الدولية تحدد تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يخشى على حياته أو حريته من العودة إلى وطنه لأسباب تتعلق بالفرق أو الدين أو انتماءه لمجموعة اجتماعية أو رأي سياسي، وأضيف إلى مصطلح اللجوء مصطلحات أخرى، هي الفقر الطارد للبشر و«عدم الجنسية»، والأخير أصبح

بعض الهجرات، كما في أفريقيا، تتم لأسباب التصحر الذي ساهم في الجزء الأكبر منه الدول الصناعية، وخاصة الغربية، فقد أصبح من المعروف أن الدول

العالمية الأولى؛ إذ أصبح كل مواطن لدولة معاداة ولا يرغب في العودة إلى بلده هو «عدم الجنسية»!

ما تقدم هو توصيف للظاهرة، ومع انشغال العالم بقضية المناخ التي ينظم لها المؤتمرات، ويجتمع لها رؤساء الدول، وتُرصد لها الميزانيات؛ يبقى ملف «اللجوء وعديمي الجنسية» في الخلفية التي لا تناقش.

من أسباب ظاهرة اللجوء، الحروب البينية في العديد من الدول، وهي حروب إما المجتمع الدولي ساكت عنها أو أن بعض الدول الكبيرة لها مصالح في استمرارها. المثال يهاجرون اليوم.

قسراً منتشرين حول العالم في مخيمات تتفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، أو على حدود الدول، كمجموعات متنقلة بين الحدود. اتفاقية عام 1951 الدولية تحدد تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يخشى على حياته أو حريته من العودة إلى وطنه لأسباب تتعلق بالفرق أو الدين أو انتماءه لمجموعة اجتماعية أو رأي سياسي، وأضيف إلى مصطلح اللجوء مصطلحات أخرى، هي الفقر الطارد للبشر و«عدم الجنسية»، والأخير أصبح

بعض الهجرات، كما في أفريقيا، تتم لأسباب التصحر الذي ساهم في الجزء الأكبر منه الدول الصناعية، وخاصة الغربية، فقد أصبح من المعروف أن الدول

العالمية الأولى؛ إذ أصبح كل مواطن لدولة معاداة ولا يرغب في العودة إلى بلده هو «عدم الجنسية»!

ما تقدم هو توصيف للظاهرة، ومع انشغال العالم بقضية المناخ التي ينظم لها المؤتمرات، ويجتمع لها رؤساء الدول، وتُرصد لها الميزانيات؛ يبقى ملف «اللجوء وعديمي الجنسية» في الخلفية التي لا تناقش.

من أسباب ظاهرة اللجوء، الحروب البينية في العديد من الدول، وهي حروب إما المجتمع الدولي ساكت عنها أو أن بعض الدول الكبيرة لها مصالح في استمرارها. المثال يهاجرون اليوم.

قسراً منتشرين حول العالم في مخيمات تتفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، أو على حدود الدول، كمجموعات متنقلة بين الحدود. اتفاقية عام 1951 الدولية تحدد تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يخشى على حياته أو حريته من العودة إلى وطنه لأسباب تتعلق بالفرق أو الدين أو انتماءه لمجموعة اجتماعية أو رأي سياسي، وأضيف إلى مصطلح اللجوء مصطلحات أخرى، هي الفقر الطارد للبشر و«عدم الجنسية»، والأخير أصبح

بعض الهجرات، كما في أفريقيا، تتم لأسباب التصحر الذي ساهم في الجزء الأكبر منه الدول الصناعية، وخاصة الغربية، فقد أصبح من المعروف أن الدول

العالمية الأولى؛ إذ أصبح كل مواطن لدولة معاداة ولا يرغب في العودة إلى بلده هو «عدم الجنسية»!

ما تقدم هو توصيف للظاهرة، ومع انشغال العالم بقضية المناخ التي ينظم لها المؤتمرات، ويجتمع لها رؤساء الدول، وتُرصد لها الميزانيات؛ يبقى ملف «اللجوء وعديمي الجنسية» في الخلفية التي لا تناقش.

من أسباب ظاهرة اللجوء، الحروب البينية في العديد من الدول، وهي حروب إما المجتمع الدولي ساكت عنها أو أن بعض الدول الكبيرة لها مصالح في استمرارها. المثال يهاجرون اليوم.

قسراً منتشرين حول العالم في مخيمات تتفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، أو على حدود الدول، كمجموعات متنقلة بين الحدود. اتفاقية عام 1951 الدولية تحدد تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يخشى على حياته أو حريته من العودة إلى وطنه لأسباب تتعلق بالفرق أو الدين أو انتماءه لمجموعة اجتماعية أو رأي سياسي، وأضيف إلى مصطلح اللجوء مصطلحات أخرى، هي الفقر الطارد للبشر و«عدم الجنسية»، والأخير أصبح

بعض الهجرات، كما في أفريقيا، تتم لأسباب التصحر الذي ساهم في الجزء الأكبر منه الدول الصناعية، وخاصة الغربية، فقد أصبح من المعروف أن الدول

النفط (برنت)	أمنس: 89,91 السابق: 86,37	الذهب	أمنس: 1757,56 السابق: 1753,29	البيتكوين	أمنس: 16611 السابق: 16635	القمح	أمنس: 152,00 السابق: 153,50	الزيتون	أمنس: 799,30 السابق: 805,88	الخبث الخام	أمنس: 99,00 السابق: 97,50
--------------	------------------------------	-------	----------------------------------	-----------	------------------------------	-------	--------------------------------	---------	--------------------------------	-------------	------------------------------

## نيكي يتكبد خسارة أسبوعية واغتنام تراجع الطاقة ينقذ أوروبا «الفيدرالي» يربك الأسواق مجدداً



مقر بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في واشنطن (رويترز)

الجمعة، عقب التصريحات وبيانات مبيعات التجزئة التي جاءت أقوى من المتوقع، مع كبح هبوط العملة الأميركية بعد إشارات على تراجع التضخم. كما ساعد على ذلك أيضاً انخفاض حدث الليلة السابقة للجنة الإسترليني بنسبة 0,4 في المائة بعد أن أصابت ميزانية بريطانيا للزيادات الضريبية وخفض الإنفاق للمستثمرين بالإحباط.

وارتفع الدولار بشكل طفيف مقابل الين عقب تصريحات بولارد وزاد بنحو واحد في المائة خلال الأسبوع، كما ارتفع بنسبة 0,9 في المائة أمام الدولار الأسترالي ليصل إلى 0,6690 دولار أسترالي، وأصبح في طريقه لتحقيق أول مكسب أسبوعي له في أمام نظيره الأسترالي منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول).

وارتفع مؤشر الدولار الأميركي بنحو 0,16 في المائة حتى ظهر الجمعة هذا الأسبوع إلى 106,59 نقطة، ليستقر بعد أن تسبب انخفاض طفيف في التضخم الأميركي الأسبوع الماضي في واحد من أشد الانخفاضات

الأسبوعية للدولار. وفي أسواق الأسهم، فتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع يوم الجمعة بعد تراجع ليوين متتالي مع اقتناص المستثمرين لأسهم قطاع الطاقة التي شهدت تراجعاً، رغم أن تعليقات عن التشديد

النيكي من المزيد من مسؤولي الفيدرالي حدث من المكاسب. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,4 في المائة

اليومين متتالي مع اقتناص المستثمرين لأسهم قطاع الطاقة التي شهدت تراجعاً، رغم أن تعليقات عن التشديد

الأسبوعية للدولار. وفي أسواق الأسهم، فتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع يوم الجمعة بعد تراجع

الأسبوعية للدولار. وفي أسواق الأسهم، فتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع يوم الجمعة بعد تراجع

الجمعة، عقب التصريحات وبيانات مبيعات التجزئة التي جاءت أقوى من المتوقع، مع كبح هبوط العملة الأميركية بعد إشارات على تراجع التضخم. كما ساعد على ذلك أيضاً انخفاض حدث الليلة السابقة للجنة الإسترليني بنسبة 0,4 في المائة بعد أن أصابت ميزانية بريطانيا للزيادات الضريبية وخفض الإنفاق للمستثمرين بالإحباط.

وارتفع الدولار بشكل طفيف مقابل الين عقب تصريحات بولارد وزاد بنحو واحد في المائة خلال الأسبوع، كما ارتفع بنسبة 0,9 في المائة أمام الدولار الأسترالي ليصل إلى 0,6690 دولار أسترالي، وأصبح في طريقه لتحقيق أول مكسب أسبوعي له في أمام نظيره الأسترالي منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول).

وارتفع مؤشر الدولار الأميركي بنحو 0,16 في المائة حتى ظهر الجمعة هذا الأسبوع إلى 106,59 نقطة، ليستقر بعد أن تسبب انخفاض طفيف في التضخم الأميركي الأسبوع الماضي في واحد من أشد الانخفاضات

الأسبوعية للدولار. وفي أسواق الأسهم، فتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع يوم الجمعة بعد تراجع ليوين متتالي مع اقتناص المستثمرين لأسهم قطاع الطاقة التي شهدت تراجعاً، رغم أن تعليقات عن التشديد

## النفط يتراجع بضغط الدولار وتوقعات بضعف الطلب

لندن: «الشرق الأوسط»  
وأدت تصريحات صادرة عن مسؤولي مجلس الاحتياطي الفيدرالي هذا الأسبوع وبيانات مبيعات التجزئة التي جاءت أقوى من المتوقع إلى تدهور أسعار النفط من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي).

وبحلول الساعة 12:19 بتوقيت غرينتش، هبطت العقود الآجلة لخام برنت 78 سنتاً أو 0,87 في المائة لتصل إلى 89,00 دولار للبرميل، لكنها لم تنعقد كثيراً عن أدنى مستوى لها في أربعة أسابيع بلغت في الجلسة السابقة عند 89,53 دولار للبرميل. فيما تراجع العقود الآجلة لخام غرب تكساس اللوسيط 40 سنتاً أو 0,49 في المائة إلى 81,24 دولار للبرميل، متماسكة قرب أدنى مستوى في ستة أسابيع وانخفض خام غرب تكساس اللوسيط ثمانية في المائة حتى الآن هذا الأسبوع، بينما انخفض خام برنت بأكثر من ستة في المائة.

وقال محللون إن المخاوف بشأن إغلاق محتمل في الصين لحد من زيادة الإصابات (بـكوفيد - 19) التي بلغت أعلى مستوياتها منذ أبريل (نيسان) الماضي، والمخاوف من المزيد من الرفع لأسعار الفائدة بما قد يدفع الاقتصاد الأميركي نحو الركود، ألق بظلالها على السوق.

لندن: «الشرق الأوسط»  
وأدت تصريحات صادرة عن مسؤولي مجلس الاحتياطي الفيدرالي هذا الأسبوع وبيانات مبيعات التجزئة التي جاءت أقوى من المتوقع إلى تدهور أسعار النفط من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي).

وبحلول الساعة 12:19 بتوقيت غرينتش، هبطت العقود الآجلة لخام برنت 78 سنتاً أو 0,87 في المائة لتصل إلى 89,00 دولار للبرميل، لكنها لم تنعقد كثيراً عن أدنى مستوى لها في أربعة أسابيع بلغت في الجلسة السابقة عند 89,53 دولار للبرميل. فيما تراجع العقود الآجلة لخام غرب تكساس اللوسيط 40 سنتاً أو 0,49 في المائة إلى 81,24 دولار للبرميل، متماسكة قرب أدنى مستوى في ستة أسابيع وانخفض خام غرب تكساس اللوسيط ثمانية في المائة حتى الآن هذا الأسبوع، بينما انخفض خام برنت بأكثر من ستة في المائة.

وقال محللون إن المخاوف بشأن إغلاق محتمل في الصين لحد من زيادة الإصابات (بـكوفيد - 19) التي بلغت أعلى مستوياتها منذ أبريل (نيسان) الماضي، والمخاوف من المزيد من الرفع لأسعار الفائدة بما قد يدفع الاقتصاد الأميركي نحو الركود، ألق بظلالها على السوق.

ويقول مسؤولو البنك المركزي الأوروبي، إن تكاليف الاقتراض يجب أن تواصل الارتفاع لمواجهة السرعة التضخم منذ بدء تطبيق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) قبل أكثر من عقدين. ولكن بعد زيادات متتالية بمقدار 75 نقطة مئوية، ربما يهدأ الإقبال على مثل هذه الخطوات الكبيرة، لا سيما في حين تشير التوقعات اليورو التي تضخم 19 دولة.

حديث لاغارد يبدو تعليقا غير مباشر على تقارير أشارت إلى أن صانعي السياسة في البنك المركزي الأوروبي ربما يبحثون إبطاء معدل رفع أسعار الفائدة، من خلال طرح زيادة قدرها 50 نقطة أساس فقط في الشهر المقبل، بحسب ما قاله أشخاص مطلعون على الأمر.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للإخبارات يوم الخميس، عن الأشخاص الذين رفضوا الكشف عن هويتهم بسبب خصوصية مداوات مجلس الإدارة، إن المناقشات الأولية تشير إلى نقص الزخم لتحريك أسعار الفائدة بواقع 75 نقطة أساس أخرى في الوقت الحالي. وقالوا، إنه باستثناء ارتفاع مفاجئ آخر في معدلات التضخم، فإن الإجماع قد يفضل الخطوة الأقل حدة.



رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد تتحدث خلال مؤتمر مالي في فرانكفورت أمس (د.ب.أ)

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»  
قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، يوم الجمعة، إن معدلات الفائدة قد تحتاج إلى رفعها إلى مستويات تقيد التوسع الاقتصادي؛ لخفض معدلات التضخم التي ارتفعت خمسة أمثال المستهدف الرسمية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وأضافت لاغارد، أن «خطر حدوث ركود» قد تزايد، ولكن حدوث انكماش لن يكون كافياً لخفض الأسعار المرتفعة، بمفرده.

وفي حين أن البنك المركزي الأوروبي أعلن بالفعل أكثر إجراءات التشديد النقدي صرامة في تاريخه، من المتوقع أن ترتفع تكاليف الاقتراض إلى 2 في المائة أو أكثر الشهر المقبل، من 1,5 في المائة الآن.

وأضافت لاغارد في كلمة في فرانكفورت «نتوقع رفع المعدلات أكثر، ولن يكون سحب التيسير النقدي كافياً... وفي النهاية سوف نرفع المعدلات إلى مستويات تخفض التضخم مجدداً إلى نسيختنا المستهدفة متوسطة الأجل في الوقت المناسب».

ويستهدف «المركزي» الأوروبي معدل تضخم 2 في المائة، ولكن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أظهرت البيانات، أن المعدل في منطقة اليورو جاء

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»  
قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، يوم الجمعة، إن معدلات الفائدة قد تحتاج إلى رفعها إلى مستويات تقيد التوسع الاقتصادي؛ لخفض معدلات التضخم التي ارتفعت خمسة أمثال المستهدف الرسمية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وأضافت لاغارد، أن «خطر حدوث ركود» قد تزايد، ولكن حدوث انكماش لن يكون كافياً لخفض الأسعار المرتفعة، بمفرده.

وفي حين أن البنك المركزي الأوروبي أعلن بالفعل أكثر إجراءات التشديد النقدي صرامة في تاريخه، من المتوقع أن ترتفع تكاليف الاقتراض إلى 2 في المائة أو أكثر الشهر المقبل، من 1,5 في المائة الآن.

وأضافت لاغارد في كلمة في فرانكفورت «نتوقع رفع المعدلات أكثر، ولن يكون سحب التيسير النقدي كافياً... وفي النهاية سوف نرفع المعدلات إلى مستويات تخفض التضخم مجدداً إلى نسيختنا المستهدفة متوسطة الأجل في الوقت المناسب».

ويستهدف «المركزي» الأوروبي معدل تضخم 2 في المائة، ولكن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أظهرت البيانات، أن المعدل في منطقة اليورو جاء

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»  
قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، يوم الجمعة، إن معدلات الفائدة قد تحتاج إلى رفعها إلى مستويات تقيد التوسع الاقتصادي؛ لخفض معدلات التضخم التي ارتفعت خمسة أمثال المستهدف الرسمية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وأضافت لاغارد، أن «خطر حدوث ركود» قد تزايد، ولكن حدوث انكماش لن يكون كافياً لخفض الأسعار المرتفعة، بمفرده.

وفي حين أن البنك المركزي الأوروبي أعلن بالفعل أكثر إجراءات التشديد النقدي صرامة في تاريخه، من المتوقع أن ترتفع تكاليف الاقتراض إلى 2 في المائة أو أكثر الشهر المقبل، من 1,5 في المائة الآن.

وأضافت لاغارد في كلمة في فرانكفورت «نتوقع رفع المعدلات أكثر، ولن يكون سحب التيسير النقدي كافياً... وفي النهاية سوف نرفع المعدلات إلى مستويات تخفض التضخم مجدداً إلى نسيختنا المستهدفة متوسطة الأجل في الوقت المناسب».

ويستهدف «المركزي» الأوروبي معدل تضخم 2 في المائة، ولكن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أظهرت البيانات، أن المعدل في منطقة اليورو جاء

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»  
قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، يوم الجمعة، إن معدلات الفائدة قد تحتاج إلى رفعها إلى مستويات تقيد التوسع الاقتصادي؛ لخفض معدلات التضخم التي ارتفعت خمسة أمثال المستهدف الرسمية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وأضافت لاغارد، أن «خطر حدوث ركود» قد تزايد، ولكن حدوث انكماش لن يكون كافياً لخفض الأسعار المرتفعة، بمفرده.

وفي حين أن البنك المركزي الأوروبي أعلن بالفعل أكثر إجراءات التشديد النقدي صرامة في تاريخه، من المتوقع أن ترتفع تكاليف الاقتراض إلى 2 في المائة أو أكثر الشهر المقبل، من 1,5 في المائة الآن.

وأضافت لاغارد في كلمة في فرانكفورت «نتوقع رفع المعدلات أكثر، ولن يكون سحب التيسير النقدي كافياً... وفي النهاية سوف نرفع المعدلات إلى مستويات تخفض التضخم مجدداً إلى نسيختنا المستهدفة متوسطة الأجل في الوقت المناسب».

ويستهدف «المركزي» الأوروبي معدل تضخم 2 في المائة، ولكن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أظهرت البيانات، أن المعدل في منطقة اليورو جاء

## خطر الركود يتزايد لاغارد تشير إلى «مزيد من الفائدة»

المفاجات الإيجابية مؤخرًا في بيانات إجمالي الناتج المحلي، وأضافت «تتسم معدلات الفائدة بكونها الأداة الرئيسية لتعديل موقف سياستنا وستظل كذلك، ولكننا أيضاً في حاجة إلى طليح البيات سياستنا الأخرى، وبالتالي تعزيز الدافع

المفاجات الإيجابية مؤخرًا في بيانات إجمالي الناتج المحلي، وأضافت «تتسم معدلات الفائدة بكونها الأداة الرئيسية لتعديل موقف سياستنا وستظل كذلك، ولكننا أيضاً في حاجة إلى طليح البيات سياستنا الأخرى، وبالتالي تعزيز الدافع

المفاجات الإيجابية مؤخرًا في بيانات إجمالي الناتج المحلي، وأضافت «تتسم معدلات الفائدة بكونها الأداة الرئيسية لتعديل موقف سياستنا وستظل كذلك، ولكننا أيضاً في حاجة إلى طليح البيات سياستنا الأخرى، وبالتالي تعزيز الدافع

المفاجات الإيجابية مؤخرًا في بيانات إجمالي الناتج المحلي، وأضافت «تتسم معدلات الفائدة بكونها الأداة الرئيسية لتعديل موقف سياستنا وستظل كذلك، ولكننا أيضاً في حاجة إلى طليح البيات سياستنا الأخرى، وبالتالي تعزيز الدافع

المفاجات الإيجابية مؤخرًا في بيانات إجمالي الناتج المحلي، وأضافت «تتسم معدلات الفائدة بكونها الأداة الرئيسية لتعديل موقف سياستنا وستظل كذلك، ولكننا أيضاً في حاجة إلى طليح البيات سياستنا الأخرى، وبالتالي تعزيز الدافع

المفاجات الإيجابية مؤخرًا في بيانات إجمالي الناتج المحلي، وأضافت «تتسم معدلات الفائدة بكونها الأداة الرئيسية لتعديل موقف سياستنا وستظل كذلك، ولكننا أيضاً في حاجة إلى طليح البيات سياستنا الأخرى، وبالتالي تعزيز الدافع

المفاجات الإيجابية مؤخرًا في بيانات إجمالي الناتج المحلي، وأضافت «تتسم معدلات الفائدة بكونها الأداة الرئيسية لتعديل موقف سياستنا وستظل كذلك، ولكننا أيضاً في حاجة إلى طليح البيات سياستنا الأخرى، وبالتالي تعزيز الدافع

المفاجات الإيجابية مؤخرًا في بيانات إجمالي الناتج المحلي، وأضافت «تتسم معدلات الفائدة بكونها الأداة الرئيسية لتعديل موقف سياستنا وستظل كذلك، ولكننا أيضاً في حاجة إلى طليح البيات سياستنا الأخرى، وبالتالي تعزيز الدافع

## سينعقد بحضور 200 خبير من 100 دولة لمناقشة مساهمة القطاع المستقبلية في الطاقة المتجددة

## تجهيزات سعودية لاستضافة أحد أكبر مؤتمرات التعدين العالمية

المجال، حيث من المتوقع حضور أكثر من 13 ألف مشارك من أكثر من 100 دولة.

وأوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد المدفر أن قطاع التعدين لا يمكن تطويره إلا من خلال التعاون الدولي، ولتحقيق هذا التعاون، وفتح آفاقه الواسعة على المستويين الإقليمي والدولي، بحسب تعبيره، يجتمع قادة التعدين من مختلف دول العالم في مؤتمر التعدين الدولي في الرياض لاستكشاف الفرص الجديدة الناشئة في أفريقيا وغرب ووسط آسيا، وبحث أوجه التعاون في استغلال هذه الفرص، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات هذه المنطقة، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الدائري.

المجال، حيث من المتوقع حضور أكثر من 13 ألف مشارك من أكثر من 100 دولة.

وأوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد المدفر أن قطاع التعدين لا يمكن تطويره إلا من خلال التعاون الدولي، ولتحقيق هذا التعاون، وفتح آفاقه الواسعة على المستويين الإقليمي والدولي، بحسب تعبيره، يجتمع قادة التعدين من مختلف دول العالم في مؤتمر التعدين الدولي في الرياض لاستكشاف الفرص الجديدة الناشئة في أفريقيا وغرب ووسط آسيا، وبحث أوجه التعاون في استغلال هذه الفرص، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات هذه المنطقة، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الدائري.

المجال، حيث من المتوقع حضور أكثر من 13 ألف مشارك من أكثر من 100 دولة.

وأوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد المدفر أن قطاع التعدين لا يمكن تطويره إلا من خلال التعاون الدولي، ولتحقيق هذا التعاون، وفتح آفاقه الواسعة على المستويين الإقليمي والدولي، بحسب تعبيره، يجتمع قادة التعدين من مختلف دول العالم في مؤتمر التعدين الدولي في الرياض لاستكشاف الفرص الجديدة الناشئة في أفريقيا وغرب ووسط آسيا، وبحث أوجه التعاون في استغلال هذه الفرص، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات هذه المنطقة، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الدائري.

المجال، حيث من المتوقع حضور أكثر من 13 ألف مشارك من أكثر من 100 دولة.

وأوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد المدفر أن قطاع التعدين لا يمكن تطويره إلا من خلال التعاون الدولي، ولتحقيق هذا التعاون، وفتح آفاقه الواسعة على المستويين الإقليمي والدولي، بحسب تعبيره، يجتمع قادة التعدين من مختلف دول العالم في مؤتمر التعدين الدولي في الرياض لاستكشاف الفرص الجديدة الناشئة في أفريقيا وغرب ووسط آسيا، وبحث أوجه التعاون في استغلال هذه الفرص، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات هذه المنطقة، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الدائري.

المجال، حيث من المتوقع حضور أكثر من 13 ألف مشارك من أكثر من 100 دولة.

وأوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد المدفر أن قطاع التعدين لا يمكن تطويره إلا من خلال التعاون الدولي، ولتحقيق هذا التعاون، وفتح آفاقه الواسعة على المستويين الإقليمي والدولي، بحسب تعبيره، يجتمع قادة التعدين من مختلف دول العالم في مؤتمر التعدين الدولي في الرياض لاستكشاف الفرص الجديدة الناشئة في أفريقيا وغرب ووسط آسيا، وبحث أوجه التعاون في استغلال هذه الفرص، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات هذه المنطقة، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الدائري.

المجال، حيث من المتوقع حضور أكثر من 13 ألف مشارك من أكثر من 100 دولة.

وأوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد المدفر أن قطاع التعدين لا يمكن تطويره إلا من خلال التعاون الدولي، ولتحقيق هذا التعاون، وفتح آفاقه الواسعة على المستويين الإقليمي والدولي، بحسب تعبيره، يجتمع قادة التعدين من مختلف دول العالم في مؤتمر التعدين الدولي في الرياض لاستكشاف الفرص الجديدة الناشئة في أفريقيا وغرب ووسط آسيا، وبحث أوجه التعاون في استغلال هذه الفرص، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات هذه المنطقة، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الدائري.

المجال، حيث من المتوقع حضور أكثر من 13 ألف مشارك من أكثر من 100 دولة.

وأوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد المدفر أن قطاع التعدين لا يمكن تطويره إلا من خلال التعاون الدولي، ولتحقيق هذا التعاون، وفتح آفاقه الواسعة على المستويين الإقليمي والدولي، بحسب تعبيره، يجتمع قادة التعدين من مختلف دول العالم في مؤتمر التعدين الدولي في الرياض لاستكشاف الفرص الجديدة الناشئة في أفريقيا وغرب ووسط آسيا، وبحث أوجه التعاون في استغلال هذه الفرص، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات هذه المنطقة، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الدائري.

المجال، حيث من المتوقع حضور أكثر من 13 ألف مشارك من أكثر من 100 دولة.

وأوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، المهندس خالد المدفر أن قطاع التعدين لا يمكن تطويره إلا من خلال التعاون الدولي، ولتحقيق هذا التعاون، وفتح آفاقه الواسعة على المستويين الإقليمي والدولي، بحسب تعبيره، يجتمع قادة التعدين من مختلف دول العالم في مؤتمر التعدين الدولي في الرياض لاستكشاف الفرص الجديدة الناشئة في أفريقيا وغرب ووسط آسيا، وبحث أوجه التعاون في استغلال هذه الفرص، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات هذه المنطقة، والمساهمة في تطوير الاقتصاد الدائري.



## انخفاض الين العامل الأساسي أعلى معدل تضخم منذ 40 عاماً في اليابان

وهذا الفارق الكبير بين السياسة النقدية للبنك الياباني والتصحيح الملحوظ في الاقتصادات المتقدمة الأخرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، أدى إلى انخفاض سعر الين مقابل الدولار، ومن ثم زيادة تكلفة الواردات اليابانية. وأدى العجز التجاري الياباني إلى تراجع إجمالي الناتج المحلي الوطني في الربع الثالث بنسبة 0,3 في المائة عن الفصل الذي سبقه حسب أرقام أولية نشرت الثلاثاء. لكن خبراء اقتصاديين يرون أن الارتفاع الأخير في الين وتوجه أسعار الطاقة العالمية سيسمحان بتراجع العجز التجاري لليابان في الفصل الرابع من العام الحالي. ويُفترض أن ينخفض التضخم أيضاً اعتباراً من مطلع 2023 مع بدء تطبيق إجراء من قبل حكومة رئيس الوزراء فوميو كيشيدا لخفض فواتير الطاقة اليابانية في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي نهاية أكتوبر، رفع بنك اليابان تقديراته للتضخم إلى 2,9 في المائة للسنة المالية 2022/2023 التي ستنتهي في نهاية مارس (آذار)، ويزيداً 1,8 في المائة في حال استثناء المنتجات الطازجة والطاقة، لكن البنك يرى أن التضخم سيرتفع إلى 1,6 في المائة في 2023/2024، ويبقى عند هذا المستوى في 2024/2025.

جهود المملكة بالكامل من جامعات وهيئات ووزارات لمساندة المبادرة لتحقيق الهدف الذي وضعه ولي العهد. وما تحاول المملكة فعله الآن - من خلال مساندة مساندة مشروعاتنا - هو أن تكون في موقع الريادة للطاقة النظيفة، وأن تقود المنقلة من خلال المبادرات لمحاربة ظاهرة التغير المناخي».

ويستعمل العرض زميله الباحث الحسن بادحدح، قائلاً: «نحن نقدم موقعا إلكترونيا يطلق عليه (أرثسي)، وهو يعطي صورة عن كثافة الكربون في القطاع النفطي، وهذا الموقع بني على عدة أبحاث علمية نشرت في عدة مجلات، ثم تم جمع هذه البيانات في مكان واحد للاطلاع على الكثافة الكربونية لقطاع النفط في أربعة مستويات: على مستوى الدولة، ومستوى المصفاة، ومستوى المحل النفطي، وأخيراً على مستوى الخا».

ويشير بادحدح إلى أن «المشروع بدأ من شركة أرامكو بالتعاون مع عدة جهات منها جامعات وأ شركات داخل وخارج المملكة، حيث اجتمع العلماء للاتفاق على طرق تجميع البيانات، ومن ثم استخدام طريقة معينة لحساب كثافة الكربون».

ويحسب الباحث، يمكن استخدام المشروع في المبادرة من عدة نواح، حيث يقدم كمية هائلة من المعلومات التي لم تكن متوافرة سابقاً بخصوص القطاع النفطي، وأن تقيّد هذه البيانات جميع الأطراف، مثل متخذي القرار عند عرض أنظمة جديدة لسياسات المناخ، حيث يمكنهم وضع سياسات أكثر فاعلية في تخزين الانبعاثات الكربونية لوقت طويل وأمن. وبالتأكيد سيكون التخزين في طبقات الأرض، والمشروع المقدم يشرح الطريقة الصحيحة والأماكن المناسبة في السعودية بشكل عام التي تمكن المملكة من تحقيق هدفها في تخزين الانبعاثات الكربونية، ويفخر بتابعه الرويحي: «منهجر من حجم الزوار وتنوعهم ومنهاقتهم للمشروعات... تكاتف



جانب من الحضور في الجناح السعودي المقام في مؤتمر «كوب27» (الشرق الأوسط)

من مبادرة الاقتصاد الكربوني الدائري التي أطلقت من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وتشارك الجامعة مع المبادرة بالأبحاث والتطبيقات التي تخص كفاءة الطاقة، كما تعرض بعض الأبحاث في زيادة الكفاءة في إنتاج الطاقة لا سيما الكهربائية على أساس تقليل الانبعاثات.

ورغم نجاح تجارب تخزين الكربون، فإنها لا تتوقف. ويقول الرويحي: «نحاول أن نجد حلولاً أكثر فاعلية في تخزين الانبعاثات الكربونية لوقت طويل وأمن. وبالتأكيد سيكون التخزين في طبقات الأرض، والمشروع المقدم يشرح الطريقة الصحيحة والأماكن المناسبة في السعودية بشكل عام التي تمكن المملكة من تحقيق هدفها في تخزين الانبعاثات الكربونية، ويفخر بتابعه الرويحي: «منهجر من حجم الزوار وتنوعهم ومنهاقتهم للمشروعات... تكاتف

ويسأل المحاضرين عن كيفية إسهام أسواق تداول الائتمان الكربوني في حماية البيئة، قالوا إن أسواق الكربون تعد إحدى الأدوات المالية لتحفيز تخفيض الانبعاثات الكربونية، وتتميز هذه الأداة عن غيرها من الأدوات (مثل الضريبة على الكربون)، بكفاءتها العالية حيث إنها لا تشكل عبئاً مالياً مستمراً للشركات كالضرائب، إضافة إلى مساهمتها المباشرة في تحسين عمليات الشركات وتحفيز الابتكار فيها. ويمكن للشركات التي تخفض انبعاثاتها عن المستويات المعتادة إصدار شهادات للكربون بحسب ما خفضته من الانبعاثات، ومن ثم بيع هذه الشهادات في الأسواق، محققة بذلك عوائد مالية يمكنها من الاستثمار في خفض انبعاثاتها الكربونية، ما يرفع الجدوى الاقتصادية للأنشطة الصديقة للبيئة.

وفي أحدث تطور بهذا الشأن، أعلنت شركة «سوق الكربون الطوعية الإقليمية» والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، يوم الخميس، عن شراكة تهدف لتوظيف التمويل الإسلامي لمواجهة التغير المناخي. وستسهم الشراكة في تعزيز حضور السوق الطوعية للائتمان الكربوني بين دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي، وتقديم الخدمات الاستشارية والتمويلية للشركات التي تسعى لخفض انبعاثاتها الكربونية للحصول على أرصدة الكربون من أنشطتها.

أما عن مسائل على غرار خفض الانبعاثات أو تخزين الكربون، والتي تعد من المحاور الأساسية للاقتصاد الدائري الكربوني، فيقول فراس الرويحي، وهو باحث للدكتوراه بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا، إن أكثر من مشروع قدم باسم «كاوست» كجزء

الجلسات الهامة التي حضرتها «الشرق الأوسط» كزيد من فهم آليات مكافحة التغير المناخي، نظمت اللجنة الوطنية السعودية لآلية التنمية النظيفة جلسة على هامش المؤتمر، ناقشت تفاصيل آلية السوق لموازنة وتعويض الكربون، والتي شارك فيها كل من الدكتور عبد الله السبيعي والدكتور عبد الله الرديدي من وزارة الطاقة، وماريا الجشي وعلي هاشم وأثير الكبيسي من اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة.

وبدأت الجلسة بربط آلية السوق مع المادة السادسة من اتفاقية باريس، موضحة أن المملكة تراعي التزاماتها تجاه الاتفاقية. ومن ثم تناولت الجلسة تفاصيل الآلية بدءاً من المراحل التي مر بها المشروع منذ الاتفاق على قواعد المادة السادسة من اتفاقية باريس، وحتى الخروج بالقواعد والوائح المنظمة لآلية السوق.

وشرح مشاريعهم. وبينما كان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان شغلة نشاطاً في قيادة الوفد السعودي على مدار أيام تواجده، والذي شهد إطلاق العديد من المبادرات التي ترعاها السعودية لمواجهة تغيرات المناخ، كان الباحثون يثرون الجلسات بكثير من المعلومات الفنية والتقنية عن طبيعة المبادرات وتفاصيلها.

وخلال القمة، أشار وزير الطاقة إلى عدد كبير من المبادرات والمهام، ومن بينها السعي إلى إنشاء مركز إقليمي لتطوير خفض الانبعاثات، وإطلاق مركز المعارف للاقتصاد الكربوني بداية العام المقبل، كما شد على ضرورة ترسيخ الاقتصاد الدائري الكربوني، فيما أشار ياسر الريمان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة، رئيس مجلس إدارة «أرامكو»، إلى نجاح أولى تجارب مبادرة «السوق الطوعية لتداول الائتمان الكربوني»، وهي المبادرة الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي شهدت أكبر مزاد لائتمان الكربون في العالم في الشهر الماضي، حيث تم بيع 1,4 مليون طن من شهادات الائتمان الكربوني إلى 15 جهة سعودية وإقليمية. ومن بين

شرم الشيخ، لياح نبييل

خلال تواجد «الشرق الأوسط» في مؤتمر «كوب27»، كان الجناح السعودي أحد أكثر الأماكن كثافة في الزوار على مدار أيام المؤتمر، ليس فقط لحضور الندوات وجلسات النقاش، بل أيضاً للقاء الباحثين الذين قدموا جهداً من أجل الوصول إلى إخراج البرامج الموجهة لمكافحة التغير المناخي إلى النور، والذين منحتهم المملكة حقهم في الظهور أمام الجماهير لعرض مشاركاتهم وشرح مشاريعهم.

وبينما كان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان شغلة نشاطاً في قيادة الوفد السعودي على مدار أيام تواجده، والذي شهد إطلاق العديد من المبادرات التي ترعاها السعودية لمواجهة تغيرات المناخ، كان الباحثون يثرون الجلسات بكثير من المعلومات الفنية والتقنية عن طبيعة المبادرات وتفاصيلها.

وخلال القمة، أشار وزير الطاقة إلى عدد كبير من المبادرات والمهام، ومن بينها السعي إلى إنشاء مركز إقليمي لتطوير خفض الانبعاثات، وإطلاق مركز المعارف للاقتصاد الكربوني بداية العام المقبل، كما شد على ضرورة ترسيخ الاقتصاد الدائري الكربوني، فيما أشار ياسر الريمان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة، رئيس مجلس إدارة «أرامكو»، إلى نجاح أولى تجارب مبادرة «السوق الطوعية لتداول الائتمان الكربوني»، وهي المبادرة الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي شهدت أكبر مزاد لائتمان الكربون في العالم في الشهر الماضي، حيث تم بيع 1,4 مليون طن من شهادات الائتمان الكربوني إلى 15 جهة سعودية وإقليمية. ومن بين

ووقية ومزدهرة، والتي تدعم الأمة لخمسين عاماً مقبلة. ونحن الآن نخط لخمسين عاماً مقبلة، ونريد العمل مع سياسيينا للقيام بالأمر نفسه». يذكر أن وزير الخزانة البريطاني، جيرمي هانت، أعلن زيادة ضريبة الأرباح الاستثنائية على شركات النفط والغاز الطبيعي من 25 في المائة حالياً إلى 35 في المائة، وتمديد فترة هذه الضريبة حتى 2028، وهو ما يعني تحقيق حصيلة تبلغ 19 مليار جنيه إسترليني (22 مليار دولار) من قطاع النفط والغاز بحلول 2028. ليصل إجمالي الأعباء الضريبية على القطاع إلى 80 مليار جنيه إسترليني خلال الفترة المذكورة، بحسب منظمة «أوف شور إنيرجيز يو كيه». وأعلن هانت حزمة من الزيادات الضريبية، وتشديد الإنفاق العام في خطة الميزانية الجديدة، في إجراءات قال إنها ضرورية بعد الضريبة التي تعرضت لها السمعة المالية للبلاد؛ بسبب سياسات رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس. وفي معرض إعلانه عن خطة بقيمة 55 مليار جنيه إسترليني، نصفها تقريباً من الزيادات الضريبية،

لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت صناعة النفط والغاز الطبيعي البريطانية من أن أي زيادة في ضريبة الأرباح الاستثنائية، التي أعلنتها الحكومة البريطانية يوم الخميس، تهدد الاستثمار في القطاع. وقالت منظمة تمثل مصالح شركات النفط والغاز في بريطانيا إن تغيير قانون الضرائب سيجعل من الصعب على الشركات وضع خطط للإنفاق على مشروعات البنية التحتية الجديدة التي يمكن أن تستمر لعقود. وأشارت «وكالة بلومبيرغ للأنباء» إلى أن إنتاج النفط والغاز في بريطانيا يتراجع على المدى الطويل في حقول بحر الشمال رغم استمرار اعتماد بريطانيا على الوقود الأحفوري لتلبية أغلب احتياجاتها في مجالات التدفئة والكهرباء والنقل. ونقلت «بلومبيرغ» عن ريدر ميشي، الرئيس التنفيذي لمنظمة «أوف شور إنيرجيز يو كيه» المختصة بشرك النفط والغاز، القول إنه «على عكس السياسيين، تفكر شركات الطاقة وتستثمر في العقود المقبلة وليس في الدورات الانتخابية... المنهج الخاص بنا يعني أننا نبنى صناعة مستقرة

## الغلاء يلقي بثقله على المواطنين مخاوف بريطانية من «ضريبة الطاقة»

لكن هانت قال إنه لا يستطيع تجنب اتخاذ إصلاحات مالية مؤلمة، على الرغم من أن كثيراً منها لن يطبق على الفور، إذ أرادت بريطانيا أن تستفيد من عودة الهدوء إلى الأسواق المالية في الآونة الأخيرة. وقال هانت: «إن الإنفاق العام سيتم بشكل أنط من الاقتصاد، لكنه سيرتفع في المجمل». وقال مكتب الميزانية العمومية إن ارتفاع الأسعار سيؤدي إلى تآكل إضافي في أجور المواطنين، وخفض مستويات المعيشة بنسبة 7 في المائة بحلول أبريل (نيسان) 2024، وهو العام المتوقع لإجراء انتخابات وطنية، مما سيمحو النمو الذي تحقق على مدى السنوات الثماني حتى عام 2022. ويعاني ملايين البريطانيين بالفعل أزمة غلاء المعيشة.

وكان التضخم في بريطانيا قد وصل إلى 11,1 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو أعلى مستوى له منذ 41 عاماً. والتغيرات التي أعلنها هانت ستعني دفع مزيد من الأشخاص ضريبة الدخل الأساسية وبمعدلات أعلى، وخفض الحد الأدنى للدخل الذي يدفع عنده الناس أعلى معدل للضرائب، وهو 45 في المائة، إلى

ووقية ومزدهرة، والتي تدعم الأمة لخمسين عاماً مقبلة. ونحن الآن نخط لخمسين عاماً مقبلة، ونريد العمل مع سياسيينا للقيام بالأمر نفسه». يذكر أن وزير الخزانة البريطاني، جيرمي هانت، أعلن زيادة ضريبة الأرباح الاستثنائية على شركات النفط والغاز الطبيعي من 25 في المائة حالياً إلى 35 في المائة، وتمديد فترة هذه الضريبة حتى 2028، وهو ما يعني تحقيق حصيلة تبلغ 19 مليار جنيه إسترليني (22 مليار دولار) من قطاع النفط والغاز بحلول 2028. ليصل إجمالي الأعباء الضريبية على القطاع إلى 80 مليار جنيه إسترليني خلال الفترة المذكورة، بحسب منظمة «أوف شور إنيرجيز يو كيه». وأعلن هانت حزمة من الزيادات الضريبية، وتشديد الإنفاق العام في خطة الميزانية الجديدة، في إجراءات قال إنها ضرورية بعد الضريبة التي تعرضت لها السمعة المالية للبلاد؛ بسبب سياسات رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس. وفي معرض إعلانه عن خطة بقيمة 55 مليار جنيه إسترليني، نصفها تقريباً من الزيادات الضريبية،

ووقية ومزدهرة، والتي تدعم الأمة لخمسين عاماً مقبلة. ونحن الآن نخط لخمسين عاماً مقبلة، ونريد العمل مع سياسيينا للقيام بالأمر نفسه». يذكر أن وزير الخزانة البريطاني، جيرمي هانت، أعلن زيادة ضريبة الأرباح الاستثنائية على شركات النفط والغاز الطبيعي من 25 في المائة حالياً إلى 35 في المائة، وتمديد فترة هذه الضريبة حتى 2028، وهو ما يعني تحقيق حصيلة تبلغ 19 مليار جنيه إسترليني (22 مليار دولار) من قطاع النفط والغاز بحلول 2028. ليصل إجمالي الأعباء الضريبية على القطاع إلى 80 مليار جنيه إسترليني خلال الفترة المذكورة، بحسب منظمة «أوف شور إنيرجيز يو كيه». وأعلن هانت حزمة من الزيادات الضريبية، وتشديد الإنفاق العام في خطة الميزانية الجديدة، في إجراءات قال إنها ضرورية بعد الضريبة التي تعرضت لها السمعة المالية للبلاد؛ بسبب سياسات رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس. وفي معرض إعلانه عن خطة بقيمة 55 مليار جنيه إسترليني، نصفها تقريباً من الزيادات الضريبية،



زبائن يتناولون وجبة إفطار في أحد مطاعم العاصمة البريطانية لندن (أ.ف.ب)

إصلاح المالية العامة، قال هانت: «إن الاقتصاد بالفعل في حالة ركود، ومن المقرر أن ينكمش العام المقبل، حيث يواجه مناخ مع توقعات بوصول التضخم إلى 9,1 في المائة في المتوسط

العام الحالي، 7,4 في المائة في 2023». وقالت الهيئة المعنية بمراقبة الميزانية البريطانية: «إن العبد الضريبي سيصل إلى 37,1 في المائة في السنة الضريبية 2020 - 2019.

إصلاح المالية العامة، قال هانت: «إن الاقتصاد بالفعل في حالة ركود، ومن المقرر أن ينكمش العام المقبل، حيث يواجه مناخ مع توقعات بوصول التضخم إلى 9,1 في المائة في المتوسط

## جاسي: قمنا بتعيينات كبيرة (سريعة) في السنوات الأخيرة «أمازون» تبدأ رحلة تسريح آلاف الموظفين

مثل أجهزة القراءة «كيندل». أما المحلات التجارية القائمة فلن تتأثر بعمليات التسريح. وأوضح الرئيس التنفيذي لـ«أمازون»: «سيكون هناك المزيد من تخفيضات الوظائف مع تقدم المدبرين في تعديلاتهم»، موضحاً أنه «سيتم إبلاغ الموظفين والمنظمات المعنية بهذه القرارات مطلع 2023». وقال جاسي: «اشغل هذا المنصب منذ نحو عام ونصف العام، وهذا بلا شك أصعب قرار اتخذناه خلال هذه الفترة»، وأكد أنه يدرك أن الأمر لا يتعلق بمجرد الأشخاص لديهم عواطف وطموحات ومسؤوليات وستتأثر حياتهم». ويشكل حجم التخفيض - عشرة آلاف موظف - أقل بقليل من واحد في المائة من كتلة الأجير الحالية للمجموعة التي كان عدد العاملين فيها 1,54 مليون شخص في جميع أنحاء العالم في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، باستثناء العمال الموسمين الذين يعينون خلال فترات النشاط المتزايد، لا سيما في احتفالات وتويت وستراب.

وذكر عدد من وسائل الإعلام الأميركية أن المنصة يختلف فروعها تسريح نحو عشرة آلاف موظف، ولم يؤكد أندي جاسي هذا العدد، لكنه قال إن العلية بدأت الأربعاء وستستمر في بداية المقبل. وتشمل إجراءات التسريح في مرحلة أولى الطواقم التي تعمل في مجال الأجهزة الإلكترونية للعلامة التجارية

ساعات فرانيسكو، «الشرق الأوسط» أكدت «أمازون» أنها بدأت تسريح موظفين لمواجهة الأزمة الاقتصادية، وذلك بعد شائعات مستمرة منذ أيام عن خطة اجتماعية للمجموعة المتعلقة للتجارة الإلكترونية في ضوء زيادة مخاطر التضخم والركود. وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة الأميركية أندي جاسي، في مذكرة داخلية نشرت على موقع أمازون مساء الخميس: «ما زال الاقتصاد في وضع معقد، ونحن قمنا بتعيين موظفين بسرعة في السنوات الأخيرة».

وذكر عدد من وسائل الإعلام الأميركية أن المنصة يختلف فروعها تسريح نحو عشرة آلاف موظف، ولم يؤكد أندي جاسي هذا العدد، لكنه قال إن العلية بدأت الأربعاء وستستمر في بداية المقبل. وتشمل إجراءات التسريح في مرحلة أولى الطواقم التي تعمل في مجال الأجهزة الإلكترونية للعلامة التجارية

## تجمع يعرض 100 فرصة استثمارية بوسط السعودية

## مقترح بإنشاء فرق قطاعية لدفع التعاون التجاري بين الرياض وسيول

بالقصيم (وسط السعودية) بمركز الملك خالد الحضاري ببريدة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية وصانعي القرار من 8 قطاعات حيوية، بإشراف إمارة منطقة القصيم. وتقدم الأمانة في الملحق مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمستفيدين عامة والمستثمرين على وجه الخصوص، وإيجاد أكبر الفرص الاستثمارية وإتاحتها أمام المستثمرين، وتنويع مجالات الفرص الاستثمارية في شتى الأنشطة والتي تسهم في النمو الاقتصادي للمنطقة.

يذكر أن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان تقدم من خلال بوابة الاستثمار البلدي فرص «للأفرص الاستثمارية في مدن الأمانات والبلديات في مدن ومحافظات المملكة، كما تهدف إلى توسيع قاعدة المتنافسين على الفرص الاستثمارية التي يتم طرحها من قبل الأمانات والبلديات في جميع مدن السعودية بمختلف الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في تنمية المدن».



ملحق الاستثمار بالقصيم يعرض 100 فرصة استثمارية للتنمية في الأمانات والبلديات (الشرق الأوسط)

والموسطة، والسياحة والضيافة والترفيه. وأكد المشاركون في الاجتماع أن رؤية المملكة 2030 توفر فرصة كبيرة للبلدين لتعزيز الاستثمار المشترك في مشروعات مثل مدينة نيوم والبحر الأحمر والقديية وغيرها. وعلى الصعيد المحلي، كشف تجمع استماري بالمملكة عن أكثر من 100 فرصة استثمارية عبر أمانة منطقة القصيم في أنشطة توافق اهتمامات جميع شرائح المستثمرين في ملحق الاستثمار

والموسطة، والسياحة والضيافة والترفيه. وأكد المشاركون في الاجتماع أن رؤية المملكة 2030 توفر فرصة كبيرة للبلدين لتعزيز الاستثمار المشترك في مشروعات مثل مدينة نيوم والبحر الأحمر والقديية وغيرها. وعلى الصعيد المحلي، كشف تجمع استماري بالمملكة عن أكثر من 100 فرصة استثمارية عبر أمانة منطقة القصيم في أنشطة توافق اهتمامات جميع شرائح المستثمرين في ملحق الاستثمار

والموسطة، والسياحة والضيافة والترفيه. وأكد المشاركون في الاجتماع أن رؤية المملكة 2030 توفر فرصة كبيرة للبلدين لتعزيز الاستثمار المشترك في مشروعات مثل مدينة نيوم والبحر الأحمر والقديية وغيرها. وعلى الصعيد المحلي، كشف تجمع استماري بالمملكة عن أكثر من 100 فرصة استثمارية عبر أمانة منطقة القصيم في أنشطة توافق اهتمامات جميع شرائح المستثمرين في ملحق الاستثمار

والموسطة، والسياحة والضيافة والترفيه. وأكد المشاركون في الاجتماع أن رؤية المملكة 2030 توفر فرصة كبيرة للبلدين لتعزيز الاستثمار المشترك في مشروعات مثل مدينة نيوم والبحر الأحمر والقديية وغيرها. وعلى الصعيد المحلي، كشف تجمع استماري بالمملكة عن أكثر من 100 فرصة استثمارية عبر أمانة منطقة القصيم في أنشطة توافق اهتمامات جميع شرائح المستثمرين في ملحق الاستثمار

والموسطة، والسياحة والضيافة والترفيه. وأكد المشاركون في الاجتماع أن رؤية المملكة 2030 توفر فرصة كبيرة للبلدين لتعزيز الاستثمار المشترك في مشروعات مثل مدينة نيوم والبحر الأحمر والقديية وغيرها. وعلى الصعيد المحلي، كشف تجمع استماري بالمملكة عن أكثر من 100 فرصة استثمارية عبر أمانة منطقة القصيم في أنشطة توافق اهتمامات جميع شرائح المستثمرين في ملحق الاستثمار

والموسطة، والسياحة والضيافة والترفيه. وأكد المشاركون في الاجتماع أن رؤية المملكة 2030 توفر فرصة كبيرة للبلدين لتعزيز الاستثمار المشترك في مشروعات مثل مدينة نيوم والبحر الأحمر والقديية وغيرها. وعلى الصعيد المحلي، كشف تجمع استماري بالمملكة عن أكثر من 100 فرصة استثمارية عبر أمانة منطقة القصيم في أنشطة توافق اهتمامات جميع شرائح المستثمرين في ملحق الاستثمار

والموسطة، والسياحة والضيافة والترفيه. وأكد المشاركون في الاجتماع أن رؤية المملكة 2030 توفر فرصة كبيرة للبلدين لتعزيز الاستثمار المشترك في مشروعات مثل مدينة نيوم والبحر الأحمر والقديية وغيرها. وعلى الصعيد المحلي، كشف تجمع استماري بالمملكة عن أكثر من 100 فرصة استثمارية عبر أمانة منطقة القصيم في أنشطة توافق اهتمامات جميع شرائح المستثمرين في ملحق الاستثمار

FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

اعتماد رينارد عليهما يمنحها فرصة تاريخية لا تعوض

## الفرج والدوسري أمام فرصة معادلة رقمي الجابر وأنور في المونديال

هدف منتخب بلاده في شبك تونس.

أما المونديال الأخير الذي أقيم في روسيا 2018 بعد عودة الأخضر للمشاركة في النهائيات، فقد شهد حضور الثنائي سالم الدوسري وسلمان الفرج في قائمة أهداف الأخضر في مباراة مصر بدور المجموعات.

وتعتبر السعودية الأكثر تاهلاً بست مرات، ومعها في ذلك المغرب وتونس، أما الجزائر فحضرت 4 مرات، مقابل 3 مرات لمصر، ومرة واحدة لكل من الكويت والعراق والإمارات، وأخيراً قطر.

وتعد السعودية والمغرب الأكثر خوضاً للمباريات (16)، يليها تونس (15)، والجزائر 13، فيما كان المغرب الأكثر تسجيلاً (14)، مقابل 13 لكل من الجزائر وتونس، والسعودية الأكثر استقبالاً (39) أمام تونس (25)، والمغرب (22). ويحمل الجزائر أفضل معدل تهديفي (13 هدفاً في 13 مباراة).

وعلى صعيد الهذافين، سجل السعودي سامي الجابر وحده 3 أهداف، أمام المغرب (1994)، وجنوب أفريقيا (1998)، وتونس (2006)، فيما سجل 10 لاعبين هدفين.

كما أن الجابر هو العربي الوحيد الذي يخوض مباريات في 4 نسخ من المونديال (بين 1994 و2006).

العالم، حيث افتتح التسجيل بشبكه هولندا التي خسرها الأخضر بهدفين لهدف، ليعود فؤاد أنور ويسجل ثاني أهدافه في المباراة الثانية أمام المغرب. ونجح سعيد العويران بتسجيل واحد من أشهر الأهداف في تاريخ المونديال وليس للمنتخب السعودي فحسب، وذلك في شبك منتخب بلجيكا بنسخة 94، وهي المباراة التي كسبها الأخضر بهدف وحيد وعبر معها لدور الستة عشر.

ونجح فهد الغشيان بتدوين اسمه في سجلات هذافي الأخضر بنهائيات كأس العالم، بعدما سجل هدف الأخضر الوحيد في لقاء السويد التي خسرها المنتخب بثلاثية مقابل هدف في دور الستة عشر.

ويُعتبر مونديال 1994 الأكثر تسجيلاً للأهداف من جانب المنتخب السعودي بواقع 5 أهداف من أصل الأهداف الـ11 التي سجلها لاعبو المنتخب عبر التاريخ في المونديال.

ووضع يوسف الثنيان بصمته ودون نفسه في قائمة هذافي الأخضر في نهائيات كأس العالم، بعدما سجل في شبك منتخب جنوب أفريقيا التي انتهت بالتعادل 2-2، أما مونديال 2006 الذي أقيم في ألمانيا فقد شهد تواجد لاعب جديد في قائمة الهذافين؛ وهو ياسر الفحطاني الذي سجل



سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

أفريقيا، واختتم الجابر أهدافه في النهائيات بمونديال 2006 بعدما سجل الهدف الثاني للأخضر السعودي في شبك منتخب تونس.

ويُعتبر فؤاد أنور أول اللاعبين السعوديين تسجيلاً في تاريخ نهائيات كأس

الجابر في مونديال 98 ويسجل ثاني أهدافه في شبك منتخب جنوب

سالم الدوسري (الشرق الأوسط)

فسانتقي سلمان الفرج، قائد المنتخب وفريق الهلال، الذي يشبه في كثير من النواحي الإيطالي نياغو موتا. قدم يسري وتقنية استثنائية، هو تقريباً ميزان الفريق. وهناك أيضاً الجناح سالم الدوسري. لاعب هجومي ينشط في نادي الهلال أيضاً، وهو قادر على صناعة الفارق».

من جهته سجل سامي الجابر أول أهدافه في تاريخ النهائيات بمونديال 1994 أمام منتخب المغرب، التي كسبها الأخضر السعودي بثنائية الجابر وفؤاد أنور، قبل أن يعود

سلمان الفرج وسالم الدوسري يملكان فرصة رفع رصيدهما في قائمة الهذافين السعوديين برصيد هدفين، حيث سجل الثنائي هدفاً لكل منهما في نهائيات النسخة الماضية 2018 التي أقيمت في روسيا.

وتبدو الفرصة مواتية ومثالية للثنائي لتسجيل أهداف أخرى في «مونديال قطر» الذي ينطلق، غداً الأحد، في نسخة ستكون استثنائية ومختلفة لقرب الملاعب الـ8 للمونديال من بعضها، مما يمكن الجماهير من حضور أكثر من مباراة في يوم واحد.

وسيكون الثنائي ضمن ركائز المجموعة الطامحة لتخليد اسمها في «مونديال قطر».

واعتماد الفرج والدوسري أجواء المنافسات الكبرى؛ حيث كانا عاملين مؤثرين في فريق الهلال الذي سيطر على كرة القدم الآسيوية على مدار الأعوام الـ5 الأخيرة، حيث نال لقب دوري أبطال آسيا في 2019 و2021، ويبلغ النهائي في 2014 و2017.

وعندما قال رينارد: «الفرج والدوسري قائدان في المباريات الصعبة، ولهما أهمية كبيرة للمنتخب، لدي ثقة كاملة في أنهما يستطيعان مساعدة الفريق بأداء جيد في كأس العالم».

وقال أيضاً: «ركز دائماً على الأداء الجماعي، لكن في حال اضطرت إلى الاختيار،

الدوحة، فهد العيسى

تحمل «نهائيات كأس العالم» طابعاً خاصاً واستثنائياً يميزها عن غيرها من البطولات، وتظل المشاركة بها مطمئن وخلم كثير من المنتخبات، وعلى الأخص المنتخبات العربية التي ما زالت تسجل حضورها الشرقي في تاريخ المونديال مع وجود مشاركات مثالية في بعض الأحيان من خلال بلوغ الأدوار المتقدمة.

ويُعتبر المنتخب السعودي واحداً من أكثر المنتخبات العربية مشاركة في «نهائيات كأس العالم» عبر التاريخ، حيث شارك في 6 نهائيات، بجوار منتخب المغرب وتونس.

وخلال مشاركات المنتخب السعودي، نجح لاعبه في تسجيل 11 هدفاً في نسخ 94 و98 و2006 و2018، وظلت نسخة 2002 الوحيدة التي لم يتمكن خلالها لاعبو الأخضر من تسجيل أي هدف بوصفه أسوأ مشاركاته عبر تاريخه في «المونديال».

ويتصدر سامي الجابر قائمة هذافي اللاعبين السعوديين في «نهائيات كأس العالم» بـ3 أهداف، فيما يحضر فؤاد أنور في المركز الثاني برصيد هدفين، في حين تضم القائمة 6 لاعبين نجح كل منهم في تسجيل هدف خلال مسيرته. في حين نجد أن الثنائي

## الحارس الاحتياطي البشير مهدد بالغياب عن كأس العالم

## نسور قرطاج تتنفس الصعداء بـ خطاب ديوان



من تدريبات المنتخب التونسي في الدوحة (أ.ف.ب)

الدوحة، خالد شوشان

في أجواء مميزة وغامرة بالمعنويات العالية، يواجه المنتخب التونسي تحضيراته لمواجهة الدمارك الثلاثاء المقبل، في استاد المدينة التعليمية ضمن مونديال قطر 2022.

ويعد حملة إعلامية وجماهيرية شرسة أربكت الجميع، يأتي الفرج من بوابة منتخب إيران بعد تحقيق أفضاء حنبعل انتصاراً معنوياً هاما انتهى بنتيجة هدفين دون رد ليكون بذلك السقوط الثالث للبرتغالي كارلوس كيروش أمام النسور وعلى يدي إمارات فنية تونسية.

وبدأة الحكاية دونها النجم السابق نبيل معلول في سنة 2018 في ودية جمعت المنتخبين في ملعب حمادي المقر القرطاجي برادس تحضيراً لمونديال روسيا، وتواصلت الرواية في البطولة العربية للمنتخبات التي أقيمت على الأراضي القطرية في ديسمبر (كانون الأول) 2021 عندما أطاح منذر الكبير بكيروش مدرب مصر حينها، ليكون ختامها مسك مع جلال القادري الذي انتصر على كارلوس كيروش العائد إلى إيران.

ومن جهته، بات الحارس الاحتياطي لمنتخب تونس البشير بن سعيد مهدداً بالغياب عن بطولة كأس العالم ومغامرة مقر المنتخب التونسي بسبب إصابة عضلية في أعلى الفخذ. وأشار اتحاد الكرة التونسي إلى إمكانية تبديل هذا الحارس بلاعب آخر بما أن لوائح الاتحاد الدولي «فيفا» تسمح بذلك شرط أن يكون التغيير قبل أول مباراة سيخوضها المنتخب الوطني التونسي في بطولة كأس العالم.

ورغم أن التشخيص الأولي للإصابة أثبت سلامة البشير بن سعيد فإن اتحاد الكرة التونسي، فقد أكد في بيان له أن الإصابة عضلية وتتوجب راحة لأسبوع على الأقل وهو ما يؤكد رسمياً غياب بن سعيد عن اللقاء الافتتاحي ضد منتخب الدمارك الثلاثاء القادم. وأضاف الاتحاد أن بن سعيد سيخضع

لعمليات طبية جديدة يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري اتخاذ القرار النهائي بخصوص مواصلة الرحلة المونديالية ضمن قائمة الـ26 للنسور.

وتلقى الاتحاد التونسي لكرة القدم مراسلة رسمية من الاتحاد الدولي للعبة يؤكد فيها قانونية مشاركة مدافع نادي سالرنتانا الإيطالي ديوان برون ضد الدمارك.

وجاء في خطاب اتحاد كرة القدم التونسي: «ديوان برون مؤهل للعب في كل المواجهات الرسمية باعتبار أن العقوبة التي سلطت عليه من لجنة التأديب للفيفا إثر إقصائه من المقابلة الدولية الودية ضد منتخب البرازيل تتمثل في حرمانه من خوض مباراتين وديتين مع المنتخب التونسي». وأكد أن العقوبة لا تحرمه من خوض أي لقاء رسمي مع منتخب نسور قرطاج بما في ذلك اللقاء الافتتاحي.

وأثار غياب ديوان برون عن لقاء إيران الذي أقيم في مدينة الريان جدلاً واسعاً بين الجماهير التونسية قبل أن يتلقى الاتحاد التونسي رداً رسمياً من الفيفا.

وحسب مصادر مقربة من الإطار الفني للنسور فإن جلال القادري سيبدأ لقاء الدمارك بـ لاعبين في محور الدفاع هم مناصر الطالبي وديوان برون ونادر الغندري.

ومن جانبه، يتجه وزير شؤون الشباب والرياضة التونسي كمال دقيش إلى العاصمة القطرية الدوحة ليكون من أول المساندين للمنتخب التونسي في هذا الحدث العالمي، وسيحضر دقيش المباراة الافتتاحية التي ستجمع نسور قرطاج بمنتخب الدمارك ملعب المدينة التعليمية ليبدأ بذلك لقاءين والشأن الذي من شأنها أن تضرب بمصلحة المنتخب الوطني التونسي في هذا الحدث العالمي.

ومن المتوقع أن يزور وزير الرياضة مقر إقامة النسور ليقدم رسالة إلى كل المشككين في علاقة الوزارة بالاتحاد. بعد أن شهدت العلاقة بين وزارة الرياضة التونسية واتحاد الكرة توتراً كبيراً في الأشهر الأخيرة.

## وصية الجد قادت زروري لتغيير جنسيته الرياضية وارتداء قميص المغرب

## أسود الأطلس... مكالة هاتفية منحت حمد الله الفرصة التاريخية



الدوحة، محمد الروحلي

علمت «الشرق الأوسط» أن اتصالاً هاتفياً مباشراً أجراه المهاجم المغربي لنادي الاتحاد السعودي، عبد الرزاق حمد الله، مع المدرب وليد الركراكي، أسهم في حسم عودته لتشكيلة «أسود الأطلس» تحضيراً للمشاركة بنهائيات كأس العالم في قطر.

وبعد مسيرة دولية متقلبة، اختار حمد الله (31 عاماً) تقديم الاعتذار بشكل مباشر عن واقعة مغادرته معسكر منتخب المغرب عام 2019 قبل أيام من انطلاق كأس الأمم الأفريقية، حيث اتصل اللاعب بالمدرّب وتحدثنا معاً حول مستقبله مع كتبية الأسود.

وحسب مصادر مطلعة، فقد عمل حمد الله بنصيحة المقربين منه، ومفادها الاعتذار عن الواقعة، والتحصّل لاحقاً بالركراكي ويعتذر منه وإلى كل أعضاء المنتخب، موضحاً أنه لا يرغب في إهدار مزيد من الوقت، ويأمل في الحصول على فرصة جديدة للظهور مع المغرب في بطولة بحجم المونديال.

وأبرزت ذات المصادر أن الركراكي تفاعل إيجابياً مع اعتذار حمد الله، بل ولعب دوراً مهماً في تذويب سوء الفهم الحاصل بين اللاعب ورئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم فوزي لقجع، وهذا الأخير عمل في جهته بمقولة الملك الراحل الحسن الثاني: «إن الوطن رحيم بأبنائه».

وبفضل هذا الاتصال الهاتفي الحاسم، والذي سبق خروجاً إعلامياً في قناة سعودية، تواجد اسم حمد الله المدموم من فئة واسعة من المغاربة اقتناعاً منهم بأنه المهاجم المغربي الأنجح تهديفياً في الوقت الراهن، بالقائمة النهائية لمنتخب المغرب الذي يستهل مشاركته السادسة في كأس العالم الأربعة القادم بمواجهة منتخب كرواتيا.

وعكس مسيرته الزاخرة رفقة الأندية، غاب حمد الله عن تشكيلة المغرب لفترات طويلة ومقطعة، منذ أول مباراة له ضد منتخب

جماهير مغربية تهتف لمنتخبها في أحد ميادين الدوحة (أ.ف.ب)

بوركينا فاسو في فبراير (شباط) 2012، إذ شارك في المحفل في 17 مباراة فقط وسجل 6 أهداف.

من جهة ثانية، كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن سبب اختيار نجم منتخب المغرب الجديد أنس زروري المحترف بنادي بيرنلي الإنجليزي، تمثيل «أسود الأطلس» بدلاً من المنتخب البلجيكي.

ووجه مدرب المغرب وليد الركراكي الأربعة الماضية الدعوة لزروري لتعويض غياب أمين حارث، للمشاركة في نهائيات كأس العالم.

وتكررت المصادر أن زروري (22 عاماً) حرص على تنفيذ وصية جده الذي توفي مؤخراً، والذي طلب من حفيده اللعب لصالح منتخب بلده الأم دون تردد.

وأضافت ذات المصادر أن اللاعب المغربي استمر في إجراءات تغيير جنسيته الرياضية رغم عدم تواجده في اللوحة النهائية بعدما كان اسمه مدرجاً ضمن القائمة الموسعة.

وأشارت إلى أن زروري الذي لعب لمنتخب منتخبات الفئات السنية في بلجيكا، بدأ الإجراءات المذكورة بشكل تلقائي تمهيداً لاستدعائه

بعد المونديال، ما ساعد الاتحاد المغربي لكرة القدم في تأهله سريعاً.

وعبر اللاعب عن سعادته بعد المناداة عليه للمشاركة في المونديال.

وقال زروري في حسابه على (إنستغرام): «أنا سعيد وفخور لأنني سادافع عن ألوان المغرب خلال أفضل بطولة في العالم. أشكر عائلتي والمقربين مني والجمهور المغربي على دعمهم الكبير». وأضاف: «لا أنسى شكر المدرب على ثقته بي ومنحني فرصة تحقيق حلم الطفولة».

يذكر أن زروري شارك الخميس للمرة الأولى بقميص المنتخب المغربي في المباراة الودية ضد منتخب جورجيا بالإمارات.

ويستعد المغرب لمواجهة كرواتيا، وصيفة بطلة نسخة الأخيرة، الأربعاء المقبل في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة في نهائيات كأس العالم والتي تضم أيضاً بلجيكا، ثالثاً مونديال 2018، وكندا متصدرة تصفيات الكونكاكاف.

وتضم تشكيلة المنتخب المغربي، حراس المرعى: ياسين بونو (إشبيلية) رضا



عبدالرزاق حمد الله

لدى وصوله إلى قطر برفقة البعثة المغربية (رويتزر)

رينجرز) عبد الحميد صبيري (سامبدوريا) يحيى جبران (السودان البيضاوي) أنس زروري (بيرنلي) حكيم زياش (تشيلسي) بلال الخنوس (جندك).

المهاجمين: يوسف النصري (إشبيلية) عبد الرزاق حمد الله (الاتحاد السعودي) سفيان بوفال (انجيه) عبد الصمد (ستاندرد لييج) زكريا أبو خليل (تولوز) وليد شديرة (باري).

FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## مرشحون لترك بصمتهم في المونديال القطري... والسير على خطى بعض الأساطير من غافي إلى بيلينغهام... خمسة شبان تحت المجهر

جاهزين... لن يكون من السهل الفوز علينا في قطر».

جود بيلينغهام

(إنجلترا - 19 عاماً)

بعمر التاسعة عشرة فقط، أظهر جود بيلينغهام حجم النضج الذي يتمتع به رغم صغر سنه، وذلك حين لعب دور المنقذ بقلبه تخلف إنجلترا أمام ألمانيا في دوري الأمم الأوروبية بهدفين نظيفين إلى تقدم 3 - 2 في مدى 12 دقيقة. فقد بدأ الهجمة التي قلص منها لوك شو النتيجة إلى 1 - 2، ثم حصل على ركلة الجزاء التي ترجمها بنجاح هدفه هاري كين ليتقدم المنتخب الإنجليزي إلى 3 - 2 قبل أن يدرك كاي هافيرتز التعادل في وقت متأخر. أشاد به مدرب إنجلترا غاريت ساوثغيت بالقول «اعتقد أن أهم شيء هو أن لديه عقلية عالية المستوى للمنافسة».

كان نجم دورتموند الألماني بيلينغهام أحد أفراد منتخب إنجلترا الذي وصل إلى أول نهائي كبير في إحدى البطولات منذ 55 عاماً، وتحديداً في كأس أوروبا 2021، لكنه أضى الليل من الوقت على أرض الملعب، تعرض ساوثغيت إلى الانتقاد بشأن عنايه والولاء للاعبين الذين قدموا له في الماضي، لكنه قد يعتمد مقاربة مختلفة في قطر من خلال منح بيلينغهام فرصة التالى دولياً بعدما أبدع مع دورتموند بتسجيله 9 أهداف مع 3 تمريرات حاسمة في 22 مباراة خاضها هذا الموسم. قد يستمع ساوثغيت إلى مدرب دورتموند إدين تيرزيتش الذي قال عن لاعبه الإنجليزي الشاب «لا عرف حتى مدى جودته. نحاول اكتشاف أين يستصل حدوده (من الموهبة)».



جمال موسيالا (وسط) وتلق متواصل مع بايرن ميونخ والمنتخب الألماني (أ.ب.)

قيادتهم للاحتفاظ باللقب العالمي.

جمال موسيالا

(ألمانيا - 19 عاماً)

على غرار كونها مرشحة داخلة للفوز باللقب العالمي الذي أحرزته أربع مرات آخرها عام 2014، دائماً ما تقدم ألمانيا النجوم الشبان لخلافة المخضرمين، وهذه حال جمال موسيالا في نسخة قطر 2022. باهدافه الـ12 وتمريراته الحاسمة العشر في 22 مباراة خاضها مع فريقه بايرن ميونخ في جميع المسابقات هذا الموسم، سيكون موسيالا، المولود لأب نيجيري وأم بولندية، من أبرز نجوم «دي ماناشافت» رغم أعمارهم الـ19. «نحن على مسار جيد»، هذا ما قاله موسيالا بعد التعادل مع إنجلترا 1 - 1 في سبتمبر (أيلول)، مصيفاً «الجائزة ضد إنجلترا في دوري الأمم الأوروبية أظهرت التطور الذي حققناه. اعتقد أننا سنكون

تسواميني من فريق مخمور في ضواحي بورو إلى النادي الأكبر جيروندان دو بورو في سن الـ11 عاماً. كانت مجرد نقطة انطلاق في رحلة لا تصدق وصلت به، بعد سنوات، إلى خط وسط «الديوك» وريال مدريد. فوجئ العالم عندما قرر البرازيلي كازيميرو ترك ريال الصيف المنصرم والبحث عن مغامرة جديدة مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، ليفتح بالتالي ما اعتبر أفضل ثلاثي وسط في أوروبا (كازيميرو - الكرواتي لوكا مودريتش - الألماني توني كروس). لكن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي كان يعلم بأنه يملك البديل المناسب بشخص تسواميني الذي سرعان ما سد الفراغ بوعيه التكتيكي، ودهائه الفني وغريزته في التوضيح الصحيح داخل الملعب. وبغياب نخولي كاتني وجول بوسبا عن المنتخب الفرنسي بسبب الإصابة، سيحظى ابن الـ22 عاماً بفرصة إثبات نفسه أكثر فاكتر مع «الديوك» على أمل

بالفعل من هذا الهوس بلسانه. اعتقد أن باولو (بنياده باسمه الأول) لن يفقده أبداً». في الأندلس إلى عظمة ملعب «كامب نو» في برشلونة، العشب المثقن لأكاديمية لا ماسيا والعريس الكروي العالمي: لا شيء يمكن أن يقاوم الصعود الصاروخي لغافي. لخص مدرب إسبانيا لويس إنريكي في يونيو (حزيران) ما يميز به لاعبه الشاب بعدما دفعه لحرق المراحل في «لا روكا»، قائلًا «لا أحد يمكن أن يقول إنه لا يعشق غافي».

بالفعل من هذا الهوس بلسانه. اعتقد أن باولو (بنياده باسمه الأول) لن يفقده أبداً». في الأندلس إلى عظمة ملعب «كامب نو» في برشلونة، العشب المثقن لأكاديمية لا ماسيا والعريس الكروي العالمي: لا شيء يمكن أن يقاوم الصعود الصاروخي لغافي. لخص مدرب إسبانيا لويس إنريكي في يونيو (حزيران) ما يميز به لاعبه الشاب بعدما دفعه لحرق المراحل في «لا روكا»، قائلًا «لا أحد يمكن أن يقول إنه لا يعشق غافي».

غافي (رويتز)

رغم أعمارهم الـ22، فرض فينيسوس جونيور نفسه أحد أخطر المهاجمين في أوروبا، ولعب دوراً أساسياً في قيادة فريقه ريال مدريد الإسباني

بعدم فرض نفسه أبرز الكائز في عملية بناء نادي برشلونه بقيادة المدرب تشافي هرنانديز، يستعد غافي ليكون مايسرتو خط وسط منتخب إسبانيا رغم أعمارهم الـ18.

في هذا الطفل، الذي صعد، وهو محرر، إلى ختية مسرح شاتليه في 17 أكتوبر (تشرين الأول) في باريس خلال حفل توزيع جوائز الكرة الذهبية لتسلم جائزة كوبا لأفضل لاعب شاب في العالم، هو نفسه الذي أنهل مدرجه الأول منذ 12 عاماً، في نادي لا ليبرا بالومبييه، على بُعد 30 كيلومتراً من تشيليبية، بتذکر المربي مانويل باسكو الملقب «باتايا» في مقابلة إعلامية «مراهق متحفظ ومنطو، لكنه يتمتع بروح الفكاهة»، والذي «كان يعاني

## مونديال 2022: غياب ماني يبكي السنغال



الدوحة: «الشرق الأوسط»

تعرض منتخب السنغال لكرة القدم لصدمة موجهة جداً، بعد الإعلان عن غياب نجمه الأول ساديو ماني عن نهائيات مونديال قطر 2022 في كرة القدم، لإصابته في ساقه اليمنى، حسب ما أعلن اتحاد اللعبة. وبغيابه، يصبح ماني (30 عاماً) النجم الأبرز الذي تعهده الإصابة عن النهائيات المقبلة. وأعلن طبيب المنتخب مانويل الفونسو في حساب «أسود التيرانغا» على موقع تويتر: «الأسف، أظهر فحص الرنين المغناطيسي أن تطور (التعافي) ليس ملاماً كما كنا نعتقد، ونحن مضطرون أسف لإعلان انسحاب ساديو من كأس العالم».

وقمياً أوضح الطبيب أن «تخدلاً جراحياً سيحدد قريباً» لنجم ليفربول الإنجليزي السابق ويارين ميونخ الألماني الحالي، أعلن الأخير أن لاعبه خضع لجراحة ناجحة الخسيس في مدينة إنسبروك النمساوية على يد البروفسور كريستيان فينك والطبيب أندي ويليامز القادم من لندن. وكانت مشاركة ماني في التشكيلة الموندالية محل شك مع بطل أفريقيا، منذ خروجه مصاباً في طرفي عظمة الشظية (فيجولا) اليمنى في الدقيقة الحادية والعشرين خلال فوز فريقه البافاري على فيرير برمين (6 - 1) في الدوري الألماني لكرة القدم في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. رغم ذلك، ضمنه المدرب اليو سيسيه إلى التشكيلة على أمل تعافي أفضل لاعب أفريقي ووصيف الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم وراء الفرنسي كريم بنزيمة. وعبر رئيس الاتحاد السنغالي أوغوستين سنغور عن حزنه وتضامن اللاعبين مع ماني قائلاً: «كنا مستعدين

## كافو: نهائي مونديال قطر بين فرنسا والبرازيل... والتتويج لراقصي السامبا



عندما اعتلى المنتخب الفرنسي منصة التتويج على أرضه بفوزه على البرازيل بثلاثية نظيفة (رويتز)

وكيليان مبابي. وحول توقعاته للجوائز الفردية، رشح أسطورة البرازيل السابق نجم منتخب بلاده نيمار جونيور، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، للفوز بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في البطولة، في حين توقع أن يحصد البولندي ليفاندوفسكي، نجم برشلونه الإسباني، جائزة الحذاء الذهبي كهداف للبطولة، أما جائزة القفاز الذهبي فرشح لها حارس مرمر ليفربول الإنجليزي والمنتخب البرازيلي اليسون بيكر.

ويشارك في كأس العالم، حيث لم يتغيب عن أي نسخة من البطولة، ويتنافس في هذا المونديال ضمن المجموعة السابعة، التي تضم صربيا وسويسرا والكاميرون. ويشتهل المنتخب البرازيلي مشواره في البطولة ببقاء صربيا يوم 24 من البطولة الجاري على استاد لوسيل، أكبر استادات المونديال، ثم مباراته مع سويسرا بعدها بأربعة أيام في استاد كريمة بنزيمة. ونزل خير إستاناد لوسيل، لمواجهة الكاميرون يوم 2 ديسمبر، في ختام منافسات دور المجموعات.

أبرز اللاعبين من ذوي الخبرة الواسعة، كما يتولى تدريبه طاقم فني رفيع المستوى، ونحتت قطر في تعزيز مكانتها في كرة القدم على المستوى القاري، عندما فازت بجائزة بكاس آسيا 2019 لأول مرة في تاريخها». وتابع: «سواجاه العنابي في المجموعة الأولى منتخبات لا يستهان بها من حيث الخبرة، ولكني أمل أن يتمكن من تقديم أداء يؤهله للوصول إلى أدوار متقدمة في البطولة». وتوقع كافو مواجهة قوية في الدور قبل النهائي بين البرازيل والأرجنتين، وقال: «لن يكون لقاء السيليسياو والتانجو» مباراة سهلة، بل تنوع مواجهة تحتم فيها المنافسة، فنحن نتحدث عن قوتين لا يستهان بهما في عالم كرة القدم، ولدى كلا الفريقين كوكبة من أفضل نجوم كرة القدم في العالم». ورجح كافو فوز فرنسا على البرتغال في قبل النهائي، مشيراً إلى أن المباراة المتوقعة بين فرنسا والبرتغال ستكون لقاء صعباً للغاية، إلا أن فرنسا مستمكن من الوصول إلى نهائي البطولة، خصوصاً أن منتخب الديوك يمتلك نجوماً من الفئة الأولى، مثل كريم بنزيمة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال كافو القائد السابق لمنتخب البرازيل، وسفير كأس العالم لكرة القدم (قطر 2022)، إن منتخب البرازيل الأوفر حظاً في الفوز بلقب المونديال، والصعود على منصة التتويج للمرة السادسة في تاريخه، معرباً عن تطلعه إلى تشجيع نجوم السامبا للفوز على فرنسا في المباراة النهائية، على أرضية استاد لوسيل في 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتنبأ كافو أن يعيد التاريخ نفسه ويشهد العالم نسخة مشابهة من مونديال 1998، مع اختلاف الفائز باللقب، عندما اعتلى المنتخب الفرنسي منصة التتويج على أرضه بفوزه على البرازيل بثلاثية نظيفة في العاصمة باريس، قبل أربعة وعشرين عاماً. وتوقع كافو في حوار الموقع اللجنة المنظمة للبطولة كأس العالم قبل انطلاق منافسات كأس العالم غداً، أن يشهد نهائي البطولة مواجهة كروية حاسمة تستقطب اثنين من أقوى المنتخبات في عالم الساحرة المستديرة، يحقق فيها منتخب البرازيل إنجازاً تاريخياً، إذا فاز بلقب أهم بطولة كروية في العالم. وقال سفير مونديال قطر 2022 إن لاعبي السامبا عازمون على الفوز بالكأس، بعد غياب اللقب عن خزينة البرازيل منذ 20 عاماً، عندما فازت البرازيل بالبطولة بقيادة كافو، في النسخة التي استضافتها اليابان وكوريا الجنوبية في عام 2002، وأضاف: «لا شك أن التغلب على منافس قوي مثل فرنسا سيكون فوزاً تحقق عن جدارة واستحقاق». وتحدث كافو، الذي فاز مرتين بكأس العالم مع منتخب بلاده في 1994 و2002، عن توقعاته لاداء الفرق المشاركة في الحدث التاريخي، مؤكداً أن المنتخب

بعمر السابعة، رصد نادى متز الفرنسي من خلال نادر شريك في دكار، حيث نفى نفسه على بعد 400 كلم من مسقط رأسه، فانضم إلى القارة العجوز في عز موسم الشتاء عام 2011 وأصبح لاعباً محترفاً بعمر التاسعة عشرة. عام 2014 ناداه دوري «البرميرليغ» المرموق، فحمل في إنجلترا الوان ساوثهامبتون أولاً ثم أصبح عنوان ثاني أكبر صفقة في تاريخ ليفربول، بانقاله مقابل 37 مليون جنيه إسترليني (43 مليون يورو). سجل موسم الأول، سجل أسرع ثلاثية «هاتريك» في تاريخ البرميرليغ (دقيقتان و56 ثانية). يستشهد مدربه السابق الألماني يورغن كلوب دوماً بجديته، وتصميمه وكرمه. كرمه الفائق واضح في قرينه بامبالي حيث يحظى بشعبية لافتة، فهناك افتتاح مستشفى قام بتمويله

سال: «ساديو، أتمنى لك تعافياً سريعاً... كما قلت لك: ساديو قلب الأسد؛ من كل قلبي معك؛ فليباركك الرب».

الإعلان عن الإصابة... نعلم الآن أنها أصبحت مؤكدة. الجميع متفقون أن صحته فوق كل شيء. الأهم بالنسبة إليه وللجميع أن يتعافى ويعود بسرعة». ووصل خير انسحاب ماني من التشكيلة خلال إجراءاتها حصة تدريبية في مدينة لوسيل القطرية. ويتعين على سيسيه استدعاء لاعب بديل لماني، ولديه مهلة حتى غد الأحد عشية لاعمال الاجتماعية. من مجاهر قرية مزارعين متواضعة، أصبح ملكاً في السنغال قاد «أسود التيرانغا» إلى لقب كأس أفريقيا بعد انتصار ستة عقود. خرج «بالونوا» كما يُكنى في بلاده، من طفولة قاسية جعلته صلب العود. هو ابن إمام قرينه بامبالي بالقرب من نهر كازامانس والحدود مع غينيا بيساو.

اللاعب الذي خسر والده



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

هل ينكسر الاحتكار الأوروبي لكأس العالم بعد عقدين من الزمن؟

## البرازيل والأرجنتين في طليعة المرشحين لتحقيق المجد في قطر

لندن، «التشرق الأوسط»

يبدو أن الاحتكار الأوروبي لكأس العالم في كرة القدم سينكسر بعد عقدين من الزمن، أقله في أعين مدربين ولاعبين ومحللين يرون في منتخبين البرازيل والأرجنتين أبرز المرشحين لتحقيق المجد في قطر. كان المنتخب البرازيلي بجيله الخارق الذي ضم أمثال رونالدو ورونالدنيو وريفاو وآخر منتخب من خارج القارة العجوز يرفع الكأس في مونديال كوريا الجنوبية واليابان 2002، محققاً لقبه الخامس القياسي.

سيطرت بعدها منتخبات أوروبا فتوجت إيطاليا (2006)، إسبانيا (2010)، ألمانيا (2014) وفرنسا (2018). لكن الكثيرين يتوقعون أن تخرج الكأس من القارة العجوز هذه المرة وتعود أدرجها إلى أميركا الجنوبية، وتحديداً إلى برازيليا أو بونيس آيرس للمرة الأولى منذ 1986 بقيادة الأسطورة الراحل دييغو أرماندو مارادونا. يرى البعض أن كرة القدم مدينة للأرجنتين ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم سبع مرات، بالتتويج، فيما يعتبر البعض الآخر أنه لن يصبح بقيمة مارادونا في بلاده ما لم يحقق ذلك. يتوقع الإسباني جوسيب غوارديولا، مديره السابق في برشلونة، والذي غالباً ما يكرر أن ميسي هو أعظم من أنجبته المستديرة، أن يكون للقب أخيراً من نصيبه. تنكف عن ذلك المهاجم الأرجنتيني الشاب خوليمان الفاريز الذي يلعب تحت إشراف غوارديولا في مانشستر سيتي الإنجليزي بعد وصوله خلال الصيف من ريفر بلايت.

كرة القدم مدينة لميسي

قال في حديث مع شبكة «أي إس بي إن» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «خلال أيامي الأولى، كان يتحدث جوسيب وبرتغالون ورودرiguez عن سيبون وبكاس العالم، لم أقل شيئاً. كانوا يقولون البرتغال وفرنسا ودول أوروبية أخرى، ثم قال جوسيب... هل تعرفون من لديه أفضل فرصة؟... لم يقلوا أي شيء ثم استدار وأشار إلي». أما ميسي نفسه، فرأى أن البرازيل وفرنسا حاملة للقب، بقيادة نيمار وكيليان مبابي على التوالي، زميليه في باريس سان جيرمان، ستكونان أبرز المرشحين.

قال في حديث مع اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كافكون) في 2019 (ساعديني والدي على تجاوز ذلك، وطالباني بان أوصل ممارسة كرة القدم). لم يرغب الميرون أبداً في التوقف عن ممارسة اللعبة التي يعيشها، لكنه شعر بكل بساطة بأنه مسؤول عن العمل وجلب الأموال إلى المنزل المتواضع الذي كان يسكن فيه مع والديه، التي كانت تعمل في متجر، ووالده، الذي كان يعمل حارس أمن.

إن هذا الإحساس بضرورة العمل ورد الدين لوالديه هو الذي يميز، من نواح كثيرة، شخصية



منتخب البرازيل يستعد لبدء مشواره في كأس العالم (أ.ب.)



فرحة لاعبي الأرجنتين بالفوز على الإمارات وديا (أ.ب.)

القديم «كونميبول»: «كلما تحدثنا عن المرشحين، نتحدث دائماً عن الفرق ذاتها. إذا أردتم أن تعطي أفضل الفوز للعب، فاعتقد أن البرازيل، وفرنسا وإنجلترا تتقدم بعض الشيء على المنتخبات الأخرى». وكان كشف في حديث سابق عن منتخب البرازيل لفرنسا: «لديهما نفس المجموعة منذ فترة طويلة، ويعملان بشكل جيد. فرنسا، بصرف النظر عن آخر كأس أوروبا عندما أقيمت (في دور الستة عشر) حيث قدموا أداءً سيئاً، فإن لديهم بعض اللاعبين الرائعين. لديهم فكرة واضحة والمدرّب نفسه (ديدييه ديشامب). الأمر ذاته بالنسبة للبرازيل بعض الشيء» بقيادة تيتي. لم يذكر ميسي منتخب بلاده رغم وصوله إلى قطر إثر سلسلة من 36 مباراة من دون خسارة، تغلبها التتويج بكوبا أميركا العام الماضي على حساب البرازيل بالذات في مقر دارها (0-1) ليحقق أخيراً لقبه الأول مع «الرضي التانغو». ويرشح المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي وقع منتخب بلاده مع مجموعة الأرجنتين، ميسي وزملاء للفوز. قال في حديث مع صحيفة ماركا الإسبانية الأحد: «نعم، أعتقد أن الأرجنتين، مع ميسي، من المرشحين للفوز بكأس العالم». وعندما سُئل عما إذا كانت كرة القدم مدينة لميسي بهذا اللقب، أجاب مهاجم برشلونة: «إذا قمتم بتحليل كرة القدم

اللاعب الباراغوياني أصبح إحدى الركائز الأساسية التي قادت الفريق إلى المربع الذهبي

## كيف توهج «ملاك الشمال» ميغيل الميرون ليحقق أحلام نيوكاسل؟

لندن، لويز تايلاور

يتألق نجم خط الوسط الباراغوياني ميغيل الميرون بشكل لافت للانظر هذا الموسم، حيث سجل ثمانية أهداف في 14 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، وقاد فريقه نيوكاسل يونايتد لاحتلال المركز الثالث في جدول الترتيب. لكن قبل ما يزيد قليلاً على عقد من الزمان، كان الميرون يعمل في جمع عربات السوبر مارك في منطقة سان بابلو المكتظة بالسكان في مدينة أسونسيون بباراغواي، بعدما أبلغه المدربون بأنه «ضعيف للغاية» بحيث لا يمكنه اللعب على المستوى الاحترافي، وعقد العزم على البدء مرة أخرى في العمل في مجال تجارة التجزئة.

يقول اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً، الذي انتقل بعد ذلك بعقد من ميري إلى نادي اتلانتا الأمريكي قبل أن ينضم إلى نيوكاسل مقابل 21 مليون جنيه إسترليني في يناير (كانون الثاني) 2019 (ساعديني والدي على تجاوز ذلك، وطالباني بان أوصل ممارسة كرة القدم). لم يرغب الميرون أبداً في التوقف عن ممارسة اللعبة التي يعيشها، لكنه شعر بكل بساطة بأنه مسؤول عن العمل وجلب الأموال إلى المنزل المتواضع الذي كان يسكن فيه مع والديه، التي كانت تعمل في متجر، ووالده، الذي كان يعمل حارس أمن.

إن هذا الإحساس بضرورة العمل ورد الدين لوالديه هو الذي يميز، من نواح كثيرة، شخصية

الهجوم بقيادة نيمار ونجمي ريال مدريد المتألقين فينيسوس جونيور ورودرiguez وغابرييل جيسوس مهاجم أرسنال وغيرهم. ويرى الألماني يورغن كلينسمان، بطل العالم 1990، والذي مني منتخب بلاده بخسارة مذلة 1-7 في نصف نهائي 2014 أنها المرشحة الأبرز: «ألمانيا لديها منتخب شاب جيد جداً. يمكنهم الذهاب بعيداً، ونظرياً يمكنهم الفوز بكأس العالم... لكن المنتخب الأبرز بالنسبة لي، بعد أن شاهدته على مدار العامين الماضيين خاصة خلال التصفيات هو البرازيل».

كان الظهير الأيمن كافو آخر قائد برازيلي يرفع الكأس. وأكد في حديث إعلامي أن «كأس العالم في قطر فرصة عظيمة لكسر الهيمنة الأوروبية. هذا هو الوقت المثالي للبرازيل لكسر العنة والفوز باللقب. الأرجنتين والبرازيل هما المرشحان الأبرز». لم يختلف الأمر بالنسبة للحارس الإيطالي الأسطوري جانلوجي بوفون المتوج بمونديال 2006 «الأرجنتين والبرازيل، أرى أنهما قويتان للغاية. على صعيد الأفراد، أرى فرنسا المنتخب الأوروبي الوحيد القادر على المنافسة، ولكن لست متأكدًا من ذلك على صعيد المجموعة... فرنسا، على غرار إيطاليا قليلاً، تضع أحياناً ولا تحقق النتائج القادرة على تحقيقها. وربما بلجيكا، لأنني أحب كثيراً (حارسها تيبو كورتوا)».

من جهته، يرى الدولي الفرنسي السابق باتريك فييرا، المتوج بمونديال 1998 أن «فرنسا لا تزال المرشحة الأبرز بسبب قوتها الهجومية. هناك البرازيل والأرجنتين، كما أن الألمان حاضرون دائماً في البطولات الكبرى. هذه الدول الأربع المرشحة بالنسبة لي». يشكك البرازيلي السبرازيلي توستاو، بطل العالم 1970، بقدرته بلاده على إحراز اللقب، فقال: «الفريق يبدو صليماً جداً، لكن خلال الأعوام الأربعة الأخيرة لم يواجه سوى خصوم من أميركا الجنوبية، مع خوضه بعض المباريات الودية مع منتخبات أسيوية وأفريقية أقل شأنًا منه». وفي موقف غريب، ذهب أسطورة كرة القدم الكامبرونية صامويل إيتو بعيداً في توقعاته، معتبراً أن «الكاميرون ستفوز بنهائي كأس العالم ضد المغرب». علماً بأنه لم يسبق أن بلغ منتخب أفريقي مباراة القمة.

نيمار ورقة البرازيل الراحلة (أ.ب.)

السنوات العشر أو 15 الماضية، فإن الوجهين الرئيسيين هما ميسي (البرتغالي) كريستيانو رونالدو، وفي النهاية، إذا فكرتم في من يستحق الفوز بكأس العالم هذه، فإن هذين الاسمين يظهران دائماً». وقال في حديث مع صحيفة ماركا الإسبانية الأحد: «نعم، أعتقد أن الأرجنتين، مع ميسي، من المرشحين للفوز بكأس العالم». وعندما سُئل عما إذا كانت كرة القدم مدينة لميسي بهذا اللقب، أجاب مهاجم برشلونة: «إذا قمتم بتحليل كرة القدم



حسن المستكاوي

### كأس العرب هيا...

عرف العالم روسيا الحقيقية في مونديال 2018، فهي ليست تلك الصورة الذهنية التي رسمها الغرب لمجلس السوفييات الأعلى برؤسائه كبار السن، بريجنيف، وخروتشوف، ويوري أندريوف وغيرهم الذين أحاطت بهم أسوار وقصص غريبة غامضة، ولكنها دولة كبيرة لها تاريخ وثقافة وحضارة، ويملك شعبها روحاً ودودة، وسيكون مونديال قطر بمثابة رسالة حضارية في مظهر كرة القدم. فسوف يرى العالم سنغافورة العرب بمبانيها الشاهقة الباسقة التي تحمل روح العصر، سيرى الملايين من عشاق كرة القدم المنطقة العربية كما لم يعرفوها من قبل. سيتعرفون على ثقافتها، وتقاليدها وكرمها، وقدر السعادة الذي تحمله القلوب العربية لشعوب العالم. نعم، هيا بنا نحن على مسافة 24 ساعة من انطلاق كأس العرب، أو كأس الخليج العربي، المثلثة في كأس العالم لكرة القدم، أكبر حفل عرفته البشرية في تاريخها.

في مونديال الشرق الأقصى كوريا واليابان عام 2002، كان المشهد غريباً لرجل يقف بجلبابه السنغالي الشهير أمام عدسات المصورين وهو يمسك بديك يرمز للمنتخب الفرنسي من عنقه، مداعباً أو موحياً بأنه «بخنقة» بعد فوز منتخب بلاده على فرنسا حاملة اللقب في مباراة الافتتاح. وبهذه الإبتسامة التي غلف بها السنغالي وجهه في اللحظة التي يتوقف فيها الزمن لجزء من الثانية لتسجله الكاميرا، لم يخف بها ما فعلته وصنعته كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في الشعوب، فانتصاراتها تمس كبرياء الأمم.

المشجعون تراهم يتدفقون على الملاعب في جماعات، وفي مواكب صاخبة، ويتزاحمون ويتصاحكون ويتظاهرون، ويتندرون ويتودعون بعضهم بعضاً... وتراهم يتدفقون بسيارات مشحونة، وأتوبيسات ضخمة، وقطارات مكدسة، وطائرات خاصة. وكل شيء قبل المباراة يصاب بالشلل إلا اللاعب فهو وحده يصعب قليلاً من أقلام فيليني مليئاً بالحياة والحركة والانفعال والضوضاء، مليئاً بالغضب والحب والخوف. لقد أتاحت ساحة مظلة غضب أخضر جميل تحيط بها مدرجات مزدحمة الفرصة لكي يهتف فيها الآلاف من الناس للفريق أو ضد فريق، ويصرخوا، ويبتلموا. وهذا الصراخ والتهافت والانفعال والصراع هو جوهر كرة القدم، وسر جمالها وشعبيتها...

إن قيمة كرة القدم وكأس العالم أنها لعبة توحد الشعوب، فلا يوجد أثناء البطولة فريق نحن وفريق هم. إنها «دورة ألعاب» رياضية وحضارية واقتصادية وثقافية وسياسية. فكرة القدم هي الظاهرة العالمية الأوسع والأعرض... والمونديال احتفال كبير حاشد وهائل، وشهد لقاءً بين الحضارات والثقافات، وتسقط فيه حواجز اللغات والجنسيات والألوان والأيديولوجيات والأديان.

ويمكن أن تقسم تاريخ كرة القدم إلى مرحلتين، الأولى ما قبل كأس العالم، والأخرى ما بعد انطلاق كأس العالم. فقد طورت تلك البطولة اللعبة في كل أقطار الكوكب، وكانت سبباً مباشراً في ظهور تكنولوجيا رياضية جديدة، تشاوي أثر تكنولوجيا برنامج الفضاء الأميركي على اختراع التلفزيون المحمول والكاميرات الديجتال والسباك المعدنية القوية والخفيفة...

قطر والسعودية وتونس وأربعة منتخبات عربية تخوض أجواء هذا الصراع العالمي، وتتطلع إلى إنجازات نسبية سبق وحققها، مثل التأهل إلى دور الستة عشر. فهل تستطيع؟ وهل تصد ترشيحات الخبراء بشأن توقعات أميركا الجنوبية هذه المرة بعد غياب دام أربع بطولات عن منصات التتويج، وذهب خلالها اللقب للمنتخبات الأوروبية؟

... التوقعات سوف تظل مجرد قراءة إلى فجنان مقلوب.

في أوتار الركبة في منتصف أبريل الذي أخبره بأنه يجهد الضغط على مانشستر سيتي جاك غريليش بتصريحات قاسية سخر فيها من الميرون في نهاية الموسم الماضي، أدى ذلك إلى حالة من الغضب داخل أروقة نادي نيوكاسل. بحلول ذلك الوقت، كان صاو ومساعده جايسون تيندال، قد قررا إطلاق العنان للمجموعة الباراغويانية. ولعل ما ساعد في تحسين الأمر بهذه السرعة هو رغبة الميرون في الاستماع والتعلم. يذكر، أن الميرون هو مسيحي ملتزم للغاية، ولديه شمس على ذراعها اليسرى لكرة قدم حطاطة بعبارة «توقيت الله مثالي». لقد كان مقتنعاً تماماً بأنه يحتاج إلى ما هو أكثر من التوجيه الإلهي لكي يتألق داخل المستطيل الأخضر.

ومن الملاحظ أن هذا التطور ونظراً لأن ملعب تدريب نيوكاسل في شمال تينيسايد محاطاً بالمشروعات السكنية والمجمعات الصناعية، فإنه قد لا يكون أكثر الأماكن رفاهية، لكن الميرون كان يقود سيارته في صباح كل يوم بحماس شديد ولديه رغبة هائلة في العمل «الإضافي» تحت قيادة هاو وتيندال لتطويع أفضل طول الطريق إلى ملعب التدريب. كان الميرون يشاهد مقاطع فيديو لأفضل المهاجمين الذين يلعبون على الأطراف، بما في ذلك النجم الإنجليزي رجم ستيرلينغ، كما كان يقضي ساعات في التدريب على تحسين لمسته الأخيرة أمام المرمرى.



تحول الميرون إلى مهاجم قادر على هز الشباك باستمرار مكافأة له على العمل الجاد والذؤوب (رويترز)

ويلعب بهذه الجدية مثل ميغيل». وكان إيدي هاو، خليفة بروس الذي كان يعتمد على اللعب الهجومي بشكل أكبر، يفضل اللاعب القادر على تسجيل وصناعة الأهداف؛ لذا كان يبقى على الميرون على مقاعد البدلاء بانتظام خلال الجزء الأول من فترة ولايته في نيوكاسل، وكان يفضل الاعتماد على راين فريزر في التشكيلة الأساسية. وقال هاو «إننا نحب ما يقدمه ميغيل للفريق، لكن

هدف لفترة طويلة، فإن بروس كان معجبا للغاية بقدراته وإمكانياته. في الحقيقة، من المستحيل أن نكره لاعباً وجه دعوة إلى الطفل الذي يجمع الكرات حول الملعب، والذي أساهه بعدما أهدر فرصة محققة أمام المرمرى، لكي يقضي يوماً معه في ملعب تدريب نيوكاسل.

يقول بروس «على مدار 20 عاماً من عملي في مجال التدريب، لم أزل مطلقاً أي لاعب يقطع هذه المسافات

وفق طريقة 3-4-3 التي كان يعتمد عليها بينيتز، وكان يخلق الكثير من المساحات لسالومون روندون وأيويز بيريز. وعلى الرغم من أنه وضع حداً لصيامه التهديفي في ديسمبر (كانون الأول) 2019، فإن مستواه تراجع بشدة تحت قيادة ستيف بروس الذي تولى قيادة الفريق خلفاً لبينيتز. وعلى الرغم من فشل الميرون في تسجيل أو صناعة أي



التنريف الأوسط  
في مهرجان القاهرة 4.

القاهرة: محمد رضا

«ما يفقده المهرجان» يقول لي منتج أوروبي يعيش ويعمل في الولايات المتحدة حالياً، «هو الطموح لكي يقود حركة تسويق الأفلام الأجنبية في الشرق الأوسط».

لا يود هذا المنتج الإعلان عن اسمه، لكنه واحد من الذين حضروا سابقاً مهرجاناً عربياً كبيراً، وتوقع أن يؤدي تواجدها إلى إحداث تطوير بالنسبة للأفلام الأوروبية والأسبوعية على الأخص، حين سألته عما يعتقد المشككة الحقيقية التي تمنع مهرجان القاهرة من الخطى في هذا الاتجاه، قال «يحتاج المهرجان إلى خلق السوق المناسبة في مصر وخارجها. اسمع، السوق العربية تستطيع أن تكون إحدى أهم خمس أسواق عالمية. حالياً هناك ثلاث ولا توجد رابعة أو خامسة».

الأسواق المقصودة هي شمال أمريكا وأوروبا وآسيا. تلك الإمبركسية تعرض ما ينجح سلفاً من أفلام أوروبية في المهرجانات. الأوروبية لا مشاكل تحذ من عرض أفلام دولها. آسيا سوق كبيرة، لكن اهتمامها بما تنتجه محلياً وبما يرد إليها من هوليوود. الحال نفسه بالنسبة لأمريكا اللاتينية وللعالم العربي، مع اختلاف كبير هنا، وهو أن الإنتاجات العربية خارج مصر ليس لها إلا نافذة ضيقة جداً لكي تستغل منها إلى العروض التجارية في الدول العربية الأخرى.

الدورة الرابعة والأربعون المتعددة حالياً حتى الثالث والعشرين من الشهر عكست تطوراً في مجالات كثيرة، التوقيت المزمع بالعروض، حسن الاستضافة، سرعة الاستجابة للطلبات، ودورات فعلة غير مكررة المواضيع، والأهم، أن الجهد المبذول يعكس أيضاً الطموح لما هو أفضل.

في حديث خاص مع رئيس المهرجان حسين فهمي، ذكر قائلاً «البرغمي الأساسية كانت في إطلاق بداية جديدة مختلفة لا تلغي تاريخ المهرجان، بل تستفيد منه. أنا مؤمن جداً بالسينما المصرية وبالطاقة والمواهب الهائلة لعدد كبير من صانعيها، وما أريده من هذا المهرجان هو أن ينقل هذا الطموح وأن يساعده السينما المصرية في بلدها ويساعد السينمات الأخرى على التمتع بفرص نجاح عبر إنتاجات وعروض دائمة».

يلتقي ما يقوله مع ما قاله المنتج الأوروبي، ويضيف إليه السعي الجاد لممثل ومنتج وسينمائي لديه خبرة ومعرفة واسعة في شتى شؤون العمل. هذه المرابا، والمختار من الأفلام داخل المسابقة وخارجها لم تقنع عدداً من الصحافيين والإعلاميين الذين عادة ما ينقلون تقديمهم من رئيس مهرجان إلى آخر. بعض الإدارات المسابقة كانت تستحق النقد، لكن المهرجان واجه الانتقاد حتى حين تسلمته الناقدة ماجدة واصف والناقد سمير فريد، و- لاحقاً - المنتج محمد حفظي. ودائماً قبيل وخلال انعقاد الدورات، أي وصولها إلى النهايات لكي يتم التقييم الفعلي على أحسن وجه.

## يعرض أفلاماً مهمة بالتحديات والذاكرة

## مهرجان القاهرة يدخل نصفه الثاني بنجاح



لقطة من الفيلم التونسي «جزيرة الغفران»

أكثر من ثلاثين سنة وكاد في أحدها أن ينجح لكن التمويل تراجع في اللحظات الأخيرة. هو فيلم عن شاحنة تحمل نفايات نوية تبحث عن موقع أفريقي لدولها فيه «طبعاً تغيرت الأمور كثيراً ولا تستطيع أن تعود اليوم إلى ما كنته قبل عقود. لكن الفكرة ما زالت مهمة وأحداثها حاضرة في يومنا هذا».

## معالجة خفيفة لموضوع مهم

بينما مثل «جزيرة الغفران» تونس، مثل العائلية، «العائلة» الجزائري. هو فيلم جديد للمخرج مرزاق علوش يحتوي على عودته لسينما بدأ بها بنجاح أفضل هي تلك التي شرح فيها المجتمع الجزائري من خلال شخصية واحدة تفقد هذا النوع من التحقيق. لكن «العائلة» لا يحمل صفات «عمرو قلاتو» (أو «عمر» مرحلة عبر العودة إلى أيام ما كان هذا التسامح أمراً واقعياً موجوداً قبل أن تبدأ ولادة تجارات دينية لا تعترف بالأخر.

فيلم رضا الباهي مثل عين مراقبة تستعين بمفهومها الحاضر لتبخر في الماضي، وحسبما قاله لي «كما تعلم، أنا لست من مؤيدي جربة، لكن تونس كلها كانت تنعم بعلاقات حسن الجوار. وبعض ما أعرضه في الفيلم موحى لي مما رواه والذي لي».

عن إحياء أخرى يقول «حين أنجزت هذا الفيلم كنت أعتقد أنه سيكون آخر أفلامي. لذلك أردت أن أضع فيه ما استطعت من مشاعري حيال الموضوع وشخصياته. حيال الحياة ذاتها. لكن أقرب أفلامي السابقة إلى هذا الفيلم هو (صندوق عجب) (فيلم بيوغرافي سابق أنجزه قبل عشرين سنة). أشعر بأن أسترجع من الذاكرة الفلمبية العديد مما يرد هنا، وكلا الفيلمين (السابق والحالي) ماخوذ من تجارب شخصية».

إلى أن انتهى المخرج من تحقيق هذا الفيلم، كان وكما ذكر أعلاه - يعتقد أنه سيكون آخر أفلامه. إنه قال أشياء كثيرة من مطلع السبعينات وإلى اليوم، ولم أحد السيناريوهات التي كتبها ولم يستطع تنفيذها واحد وضعه قبل



مشهد من الفيلم السوري «السباحان»

## الفيلم قبل الأخير

على سعيد الأفلام، استقبل فيلم رضا الباهي «جزيرة الغفران» استقبالاً جيداً بعد عروضه في المسابقة الرسمية... الكلمة الشائعة هي إنه فيلم يدعو للتسامح بين الأديان عبر العودة إلى أيام ما كان هذا التسامح أمراً واقعياً موجوداً قبل أن تبدأ ولادة تجارات دينية لا تعترف بالأخر.

فيلم رضا الباهي مثل عين مراقبة تستعين بمفهومها الحاضر لتبخر في الماضي، وحسبما قاله لي «كما تعلم، أنا لست من مؤيدي جربة، لكن تونس كلها كانت تنعم بعلاقات حسن الجوار. وبعض ما أعرضه في الفيلم موحى لي مما رواه والذي لي».

عن إحياء أخرى يقول «حين أنجزت هذا الفيلم كنت أعتقد أنه سيكون آخر أفلامي. لذلك أردت أن أضع فيه ما استطعت من مشاعري حيال الموضوع وشخصياته. حيال الحياة ذاتها. لكن أقرب أفلامي السابقة إلى هذا الفيلم هو (صندوق عجب) (فيلم بيوغرافي سابق أنجزه قبل عشرين سنة). أشعر بأن أسترجع من الذاكرة الفلمبية العديد مما يرد هنا، وكلا الفيلمين (السابق والحالي) ماخوذ من تجارب شخصية».

إلى أن انتهى المخرج من تحقيق هذا الفيلم، كان وكما ذكر أعلاه - يعتقد أنه سيكون آخر أفلامه. إنه قال أشياء كثيرة من مطلع السبعينات وإلى اليوم، ولم أحد السيناريوهات التي كتبها ولم يستطع تنفيذها واحد وضعه قبل

التلفزيونية. الإدارة الفنية العامة والإيقاع والتوليف عادي التأثير لأن الفيلم عادي المعالجة كتابة وسرداً. ما يُثير الإعجاب أمر وحيد تقريباً هو تمثيل حميدة بالحاج التي، رغم سنوات عمرها (تقارب الخمسين) لم يسبق لها أن مثلت فيلماً واحداً من قبل. إعلامية جزائرية أخبرتني أنه فيلمها الأول رغم نحو ثلاثين سنة من التمثيل والإخراج المسرحي.

## التحدي الكبير

أفضل منه «السباحان» لسالي الحسيني. فيلم بيوغرافي عن أحداث حقيقية لشقيقتين تركتا سوريا إلى تركيا ومنها (عبر مركب تتلاعب به الأصواج) إلى اليونان وما بعد. بسرا وسارا مارديني (في الدورين شقيقتان أخريان هما منال وتناهي عيسى) كانتا سعيدتين بالعيش في بلدهما، لكن هذه السعادة انتهت عندما هدهما العنف الدائر. القرار بالهرب من احتمالات الحرب قادهما، وابن عمهما نزار (أحمد مالك) اللولج في مغامرة ليست غريبة اليوم لا عن السمع ولا عن النظر؛ إذ ما زالت الحياة تحفل بمحاولات عرب من بلدان البحر المتوسط البحث عن مواطن أخرى. كون القصة حقيقية الأحداث يمنح الفيلم بطانة لا بأس بها، خصوصاً أن الفيلم سيسلك الطريق كاملة لتتويع المغامرة في النهاية بذلك النجاح الكبير الذي تحقق لهما بعدما حوّلنا هويتهم للسباحة إلى احتراف.

في أكثر من شأن، هو فيلم تخرجه البريطانية سالي الحسيني حسب محطات متوقعة. الرحلة ذاتها تحمل الخوف والمخاطر، فيما بعد يمر الفيلم بتلك المراحل التي على الفتاتين التعامل خلالها مع مهرب البشري من حدود إلى أخرى. هذه مرحلة ليست أقل خطورة من الرحلة البحرية. ما ينفذ الفيلم من توليفة معهودة هو حسن إدارة المخرجة لفيلمها وجود التصوير والصدق البادي في المعالجة والأداء. وهذا الجهد ميدول منذ البداية على نحو ملحوظ مع مشهد يحمل دلالات واضحة عندما تقرر الشقيقتان السباحة إلى جانب المركب لكي لا يتعرض للغرق بسبب عدد من يعتنيه.

طبعاً، تقود الحكايات البيوغرافية عادة إلى سرد غير حافل بالمفاجات، وهذا الفيلم ينتمي إلى هذه الحالة. مع وصول الفتاتين إلى ألمانيا وتبديل أمر حياتهما كلاجئين يوافق ثبوتية يصعب ولزاماً لا انتقال إلى متابعة رغبتهم السابق. هي برجوازية التمرس ولو أن خلفيتها، لحين ارتباطها بزوجها، مختلفة.

يمشي الفيلم على خطى كوميدية إلى ما قبل نهاية الفيلم بنحو عشرين دقيقة. المتابعة تشي سريعاً بأن المخرج لا يود الدخول في تفاصيل الشخصيات (كما فعل في أفلامه خلال السنوات العشر الأخيرة على الأقل). نقده عام والتحديات الفنية محدودة (وأحياناً غير موجودة). معالجة المخرج هنا لا تختلف كثيراً عن معالجات الأفلام

## في حفل حضره الآلاف

أحمد سعد والعسيلي وروبي  
ثلاثي الأحلام في موسم الرياض

أحمد سعد فأجأ الجمهور بأدائه أغنية «شباب الشعر»

## الرياض: محمد هلال

لوحة من المتعة رسمها ثلاثي البوب المصري روبي ومحمود العسيلي وأحمد سعد، في مسرح أوبرا بكركي أمام الألف الحضور الذين ملأوا المدرجات لحضور ليلة تعدت حدود الخيال، ضمن فعاليات الموسم الثقافي الأكبر في المنطقة. البداية كانت مع دي جي مرجان، الذي بدأ بتسخين الأجواء للحضور عبر عدد من الأغاني العربية لختلف الفنانين العرب، وأضاف بصمته الخاصة عليها ليشعل الحضور بالحماض.

محمود العسيلي كان أول الحاضرين من الثنائي المصري، حيث انطلق بأغنية «يا ناس» بأسلوبه الفريد وألحانه غير المعتادة، ليغني بعدها «مثن مضمون» التي شاركها الجمهور في غنائها.

وأكمل العسيلي بعد أن عزف عن سعادته الشديدة بالغناء أمام الجمهور السعودي بأغنية «على خذك» ليطلب جماهيره ويمتعهم، ليكمل بعدها بعدد من أشهر أغانيه مثل «حلم بعيد» و«دوم دوم» و«مسكب».

وفي حضور قوي ومبهر كالعادة، أطل أحمد سعد على جماهيره بحماسة المعهودة، حيث عزف بأغنيته الشهيرة «إيه اليوم الحلو دا» كإنتفاضة لوصولته التي أشعلت الجماهير الحاضرة التي شاركته بالغناء.

لم يتوقف أحمد سعد عن الرقص والغناء لجماهيره للحظة، وأكمل وصلته بأشهر أغانيه التي طلبها الجمهور، ليطلبهم ب«وسع وسع» و«صدقيني» و«عليك



محمود العسيلي

عيون» ليختتم بمفاجأة كبيرة حضرها لجمهوره السعودي، حيث غنى «شباب الشعر»، وهي واحدة من أغاني الفلكلور السعودي. وفي ظهورها الأول في السعودية، ظهرت روبي كعصفور جميل بدأ يغرد لجماهير الرياض، بصوتها الدافئ، لتختطف القلوب بأشهر أغانيها مثل «بيداري كدا» و«أنا كل ما بقول» و«وانت عارف ليه» و«يالرموش»، وغيرها. وفي ختام وصلتها، وجهت روبي شكرها



روبي

## المعرض يسرد العلاقة بين الأماكن وسكانها

## «ذاكرة مكان» يوثق هوية «شاليهات المكس» بالإسكندرية



أحد الباعة الجائلين أمام شاليهات المكس (الشرق الأوسط)



سيدة من سكان شاليهات المكس (الشرق الأوسط)

تفيض في الحديث دون تحجل، مضيئة: «هذا الصدق في الحديث والحكايات وصل للجمهور الذي يشاهد أو يسمع كلمات السكان، وكثير منهم أجهدوا بالكاء تأفراً بتلك الحكايات الإنسانية».

من بين تلك الحكايات يشير طارق إلى إحدى سكان الشاليهات، والتي كتب عنها: «بحسن ضيافتها ورفقتها في الحديث وخجلها الذي يورث وجهها، تحكي لي بلغتها الهادئة ذات الكلاسيكية الراقية عن تعلقها بالمكس وجدران شاليهاتها الخشبي الذي تراعه ويرعاها... فهي تراه يكمل الوصية بعد رحيل البحر المحمل بالبود المرزق، الأمر الذي زادها تعلقاً به، بعد أن تقوم بعمل كوبيين من الشاي بورقتي نعناع، فهي عادة تعودت عليها هي وزوجها الراحل، أو كما تقول عنه ونيس الغمر».

ما يناسب فكرتنا، كما جمعنا منهم رسائل صوتية ويصيرية عن إحساسهم بالمكان وتاريخهم بالمنطقة وحكاياتهم الحياتية، بل دخلنا حجراتهم لنرصد أدق تفاصيل حياتهم، وارتباطهم بكل شيء حولهم، بداية من مشهد الفشار القديم وحتى قطع الأثاث البسيطة».

تعود «بيومي» للحديث، لافتة بحكم خبرتها إلى أن الهوية المصرية لمنطقة الشاليهات ترتبط بشكل رئيسي بالفشار، فكل النوافذ والشرفات تفتح عليه، وتراه من عدد من الزوايا، لذا كان تركيز عدستها على هذا المشهد، ورصد الفنان من وراء النوافذ، لما يحمله من جماليات ومساحة كبيرة للعب بعنصر الإضاءة، كما لم تغفل حالة الدفء والحميمية داخل الشاليهات، وهو ما حاول إبرازها بتفاصيل مثل الأسرة والخزائن.

وتلفت إلى أن التصوير كان يجري بعفوية مع السكان، فلا يتهايون أو ينظرون للكاميرا، وهو ما جعل حكاياتهم وكلامهم يخرج من القلب، ومشاعرهم القديمة أصابنا لنختار منها

لـ«الشرق الأوسط»: «في عام 2020 صدر قرار بتطوير منطقة الشاليهات في المكس، وهو ما يتطلب إخلاء هذه الشاليهات من سكانها، وهو ما كان دافعاً لنا أن نرصد ونوثق هوية المكان من خلال من يعيشون فيه؛ بمعنى أن يكون توثيقاً حياً وليس من خلال الكتب أو الأرشيف، ورصداً للتاريخ الشفوي للمكان من خلال الأهالي». وتستطرد: «على مدار عامين ونصف العام تردنا كثيراً

تحتفظ بترانها الشكلى وتصميمها المعماري، وبعضها تبدلت معالمه وأصبحت من الطوب، مع الاحتفاظ بالشرفات الخشبية المميزه. كان الدافع وراء المعرض، وفقاً لصاحبه سمر بيومي ومحمد طارق، ما ينتظر هذه «الشاليهات» مستقبلاً، فلا يعتمد المعرض على العرض التقليدي، حيث قام صاحب المعرض بإنتاج مشروع فني متعدد التخصصات،

«وحنينة أبداً لأول منزل...» شعر «أبو تمام» يمكن أن نقرأ بصيراً أمام فنار «المكس» العتيق الشاليهات (كباث خشبية) المتراضة أمامه، في تلك البقعة الهادئة على شاطئ البحر المتوسط، التي تحمل رؤيتها حيناً للماضي، وتثير حالة من النوستالجيا المرتبطة بالمكان.

وعن هذا المكان وتاريخه، يأتي معرض ومشروع «ذاكرة مكان»، الذي يستكشف شاليهات منطقة المكس بالإسكندرية، سارياً العلاقة بين الأماكن والذاكرة البشرية، من خلال التعرف على هويته، وكذلك تاريخه ومميزاته. يمتد تاريخ الشاليهات إلى فترة الأربعينيات من القرن الماضي، وكان أغلب مؤسسيها وسكانها من اليونانيين والإيطاليين الذين قطنوا الإسكندرية وعملوا في الميناء، حيث كانت بمثابة استراحات لهم بنيت من الأخشاب ومكوّنة من طابقين، ولا تزال هذه الشاليهات

يُعرض المشروع في الوقت الحالي في القاهرة، وهي محطته الرابعة بعد عرضه في الإسكندرية وعمان

برناديت شيراك أهدتها إلى الأميرة البريطانية عندما زارت باريس

## «ديور» تعيد إحياء حقيبة ديانا



ديانا وحقيبتها (غيتي)

باريس، «الشرق الأوسط»  
هناك من قطع الثياب ما يكتسب شهرة عالمية بفضل الشخصيات التي ارتدته. ومن هذه القطع الحقيقية ذات اللون النيلي التي حملتها ديانا سبنسر، طليقة ملك بريطانيا تشارلز الثالث، عند حضورها سهرة في متحف نيويورك للفن الحديث في عام 1996. كان ذلك هو العام الذي تم فيه الإعلان الرسمي عن انفصالها عن زوجها الأمير الذي كان ولياً للعهد يومذاك. وبفضل شهرة الأميرة تحولت تلك الحقيبة إلى عنوان للابتكار والتصميم الراقي، خصوصاً أنها تحمل توقيع «ديور».

اليوم، تعيد دار «ديور» الباريسية طرح 200 نسخة من حقيبة ديانا لتكون في متناول من تحب من نساء الجيل الجديد وانبثاق العالم، وبالأحرى من تمتلك القدرة على اقتنائها؛ لأن سعرها يتجاوز 5 آلاف دولار. فهذه الحقيبة لا تقتصر على الجلد الحريري الناعم الذي ضنعت منه، ولا على حجمها المناسب للنهار وللحسرات، بل لأن تصميمها اختار لها اسماً تذكاريًا ميمزاً هو «البيدي ديور».

ويهدأ فإنها باتت تعتبر قطعة فنية تتبادلها صالات المزاد، ويرتفع سعرها كلما تعقدت. ليس هذا فحسب، فلحقيبة ديانا حكاية جرى التخطيط لها بتكتم وراء جدران «الإنجليزية»، القصر الرئاسي الفرنسي، وكانها من أسرار الدولة.

ففي 25 من سبتمبر (أيلول) 1995، فرشت باريس السيدة الحمراء لضفة ذات وقع خاص. لقد حضرت اليندي ديانا إلى العاصمة الفرنسية خصيصاً لحضور معرض لأعمال الرسام بول سيرازن أقيم تحت قبة «القصر الكبير».

ويهدأ المناسبة أقامت الفرنسية الأولى، برناديت شيراك، حفل شاي على شرف ديانا. ورغم أن الصحيفة كانت منفصلة عن ولي العهد، لكن الطلاق لم يكن قد وقع بشكل رسمي، ثم إن شهرتها كانت قد طبقت تنقلت العينون فتابعها حينما تنقلت وحلت. ولم يكن العاطلون في قسم المراسم في «الإنجليزية» هم وحدهم المتأهبون لاستقبال ديانا، بل سرت موجات سحرية في أوصال العاملين في المبنى الذي يضم متجر «ديور» الرئيسي في باريس.

أرسلت سدام شيراك مساعدتها فرانسواز دوماس، رئيسة قسم الاستقبال في القصر الملكي، في مهمة خاصة إلى المتجر الواقع في جادة «مونتبن» قرب «الشارتلرزيه». كان عليها أن تتسلم الهدية التي تمثل أناقة صناعة الموضة الفرنسية الراقية، وتعكس تقديراً لزوجها الرئيس شيراك للأميرة البريطانية الشابة. هدية منفردة من نوعها، اختيرت بعناية من فريق المجموعة الصناعية المالكة «ديور» التي يديرها الفرنسي برنار أرنو. ثم إن أرنو هو أثنى رجل في فرنسا وهو الراعي الداعم لإقامة معرض «سيرازن».

نبتت فكرة الهدية قبل أسبوع من الزيارة. وتركت مدام شيراك الاختيار لجان بول كلافري، مستشار أرنو الذي كان مقرباً من ديانا أيضاً. لقد كانت من أبرز زبونات الدار. وبعد التداول مع الشري الفرنسي، استقر الرأي على حقيبة ما زالت قيد التصنيع في ورشة «ديور»، والاسم المقترح لها «شوشو». إن نموذج التصميم لا يزال قيد المراجعة والتطوير ولن يفلح إلى البيع قبل الخريف التالي، لكن الورشة دخلت في الإنذار لتنتهي في أيام قلائل من صنع النسخة الأولى التي ستهدى لديانا.

في صالة «السفراء» التاريخية في «الإنجليزية»، بعد ظهر اليوم المحدد للدعوة، احتست الضيفة البريطانية الشاي مع سيدة القصر بحضور برنار أرنو وزوجته. ولما فتحت ديانا العلبة والنمعت عينها واحمر وجهها سروراً، تأكد الحاضرون من أنهم أحسنوا الاختيار. بعد ذلك لم تتأخر الأميرة في استعراض الهدية الباريسية. فهي قد حملتها حين ظهرت حاملة الحقيبة وهي تخطو على السجادة الحمراء مرتدية فستاناً نيلياً مكشوف الكتفين في سهرة أقيمت في متحف نيويورك للفن الحديث. لقد تسلطت عليها عشرات الكاميرات؛ لأن ذلك كان بعد طلاقها المدوي مباشرة.

شعر المسؤولون في دار الأزياء أن اللفة خاصة قد نشأت بين تلك الحقيبة وبين صاحبها. لذلك اقترحت الدار على الأميرة أن تطلق على متوجها ذلك اسم «البيدي ديور». ووافقت ديانا على الفور. وهي قد واصلت طلب نسخ من جميع التصميمات الجديدة التالية للحقيبة إلى رحيلها المفاجئ في باريس، صيف 1997.

«شظايا السماء» لعدنان بركة، قبل أن يتم تقديمها في أول عرض لها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا خلال الدورة التاسعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

وجمعت الدورة الخامسة 250 مهنيًا دولياً حضروا من أجل مجموعة تتكون من 23 مشروعاً وفيلمًا، يحملها جيل جديد من السينمائيين المغاربة والعرب والأفارقة.

واستفاد 16 مشروعاً في مرحلة التطوير، و6 أفلام في مرحلة التصوير أو في مرحلة ما بعد الإنتاج، من مواكبة خاصة تمثل نحو 150 ساعة قدمها مستشارون وخبراء في مجال كتابة السيناريو والإنتاج والتوزيع والمونتاج والموسيقى التصويرية.

كما تم اختيار فيلم واحد في إطار «عروض الأطلس للأفلام»، عرض على جمهور خاص يتألف من مديري مهرجانات سينمائية.

ونشج عن سوق الإنتاج المشتركة «ورشات الأطلس» عدد من الطلبات التي تهم اللقاءات الفردية مع المخرجين والمنتجين الذين تم اختيار أعمالهم، من بينها 350 لقاء تم عقدها بالفعل، مما يدل، بحسب القائمين على هذه التظاهرة، على الاهتمام المتزايد للمهنيين بالتجارب السينمائية من القارة الأفريقية والعالم العربي.

واقترحت الورشات طاولتين مستديرتين، مع التركيز على كتابة السيناريو من خلال استعراض مسار مخرجين وكتاب سيناريو، علاوة على لقاء جمع عدداً من الموزعين الرئيسيين في العالم العربي.

وبالموازاة مع ذلك، تقاسم مهنيون خبراتهم في مجالات تخصصاتهم، مثل الصوت والكاستينغ والأرشيف والإنتاج، وذلك في إطار الغداء المهني للورشات: «منصة أطلس». وجرى، في إطار برمجة دورة السنة الحالية من مهرجان مراكش، تقديم 7 أفلام؛ منها 5 أفلام مغربية، سبق أن حظيت بدعم من قبل «ورشات الأطلس» في مرحلتها «التطوير» و«ما بعد الإنتاج».

ويتعلق الأمر بأفلام «المحكور ما كي بكيش» لفخيم بوليفة (المغرب)، و«ملكات» لياسمين بن كيران (المغرب)، و«شظايا السماء» لعدنان بركة (المغرب)، و«عبدلبنين» لهشام عبوش (المغرب)، و«أسماك حمراء» لعبد السلام كلاعي (المغرب)، و«أشكال» ليويسف الشابي (تونس)، و«نحت الشجرة» لأريج السحري (تونس).

استقبل في سابع أيامه الإيراني أصغر فرهادي... والبريطاني جيريمي إيرونز

## «مهرجان مراكش» يعلن قائمة المتوجين بـ«ورشات الأطلس»



المتوجون بجوائز «ورشات الأطلس» ضمن فعاليات مهرجان الفيلم بمراكش



المخرج الإيراني أصغر فرهادي في فقرة حوارية بمهرجان مراكش

وسيباستيان أونومو (سبسي سيال توتش ستوديو)، منح جوائزها لأفلام: «إن شاء الله ولد» لأمجد الرشيد من الأردن، و«ديسكو أفريقيًا» لوك رزاناغونا من مدغشقر، و«حياة هبة» ليوياكار سانسكري من بوركينا فاسو - بنين.

بينما قررت لجنة تحكيم «جوائز الأطلس» الأربعة «الخاصة» بالتطوير من المكونات لبناء المنتجين لياهم (برود ونيكول جيرهارت زانكو فيلم) وفارس لادجيمي (سيبرنوف) فيلمز منح جوائزها لأفلام: «البحر البعيد» لسعيد

حميش بن العربي من المغرب، و«كش حمام» لناديا بدير من لبنان، و«ديما» لماماد ديا من السنغال، و«لنده» لكاتي لينا نديا من السنغال. وبالإضافة إلى ذلك، مُنحت جائزة «أرتيكنو» الدولية، التي تمنحها القناة التلفزيونية الفرنسية - الألمانية، لمشروع الفيلم في مرحلة التطوير، لفيلم «تمتاش» لسامح علاء من مصر.

وقام البرنامج المهني للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، منذ 2018، بمواكبة 111 مشروعاً وفيلمًا سينمائيًا، منها 48 مشروعاً وفيلمًا مغربيًا. وكلدليل على النجاح الذي حققه هذا البرنامج، تم في مرحلة لاحقة اختيار عدد من الأفلام التي شاركت فيه من طرف مهرجانات سينمائية عالمية مرموقة.

وفي هذه السنة، تم اختيار 5 أفلام مدعومة من قبل «ورشات الأطلس»، في كل من «مهرجان كان» («أشكال» ليويسف الشابي) و«نحت الشجرة» لأريج السحري)، و«مهرجان البندقية» («ملكات» لياسمين بن كيران، و«المحكور ما كي بكيش» لفخيم بوليفة)، و«مهرجان لوكرانو»

مراكش، «الشرق الأوسط»  
تواصلت أمس بمراكش، فعاليات المهرجان الدولي للفيلم في دورته الـ19، بعرض باقة من الأفلام المبرجة في إطار عدد من الأقسام، بينها «طعم التفاح الأحمر» لإيهاب طريه (سوريا) و«الروح الحية» لكريستيل الفيس ميرا (البرتغال) على مستوى المسابقة الرسمية، و«المينوتوز»: صعود جرو» للمخرج الأمريكي كبل بالدا، ضمن عروض ساحة جامع الفنا، وذلك في حضور جاد المالح، الفنان الفرنسي من أصول مغربية، الذي كان أحد الذين قاموا بتشخيص الأصوات بالفرنسية للفيلم.

كما تمت برمجة فقرة حوارية مع المخرج وكتاب السيناريو السويدي روبن أوستلوند.

وتميزت فعاليات يوم أول من أمس، في سابع أيام التظاهرة، ببرمجة فقرتين حواريتين مع كل من المخرج وكتاب السيناريو الإيراني أصغر فرهادي، والممثل البريطاني جيريمي إيرونز، الذي سبق للمهرجان المغربي أن كرمه في دورته الرابعة عشرة، سنة 2014؛ كما تم الإعلان عن منح «ورشات الأطلس»، في ختام دورتها الخامسة، 8 جوائز تناهز قيمتها الإجمالية 106 آلاف يورو.

وقال فرهادي، خلال مروره في فقرة «حوار مع...»، إنه يعيل إلى السينما التي يقيم فيها المخرج علاقة ديمقراطية مع المشاهد، من دون أن يفرض عليه طريقته في التفكير. كما تحدث عن تطور في الوعي السينمائي لدى الجمهور، مشيرًا إلى أنه يترقب للمخرج سلطة إيداء الرأي والحكم، تبعاً لقناعاته وطريقة تفاعله مع أحداث الأفلام.

وحول اضطارره إلى تصوير عدد من أفلامه خارج بلده الأصلي، إيران، قال فرهادي إنه يفضل أن تمكن من تصوير أفلامه جميعها، هناك، قبل أن يستدرك قائلًا: «الأسباب متنوعة، أجد نفسي أعمل في بلد آخر».

وفي فقرة «العروض الخاصة»، اقترح المهرجان فيلم «المحكور ما كي بكيش» المحترف لا بيكي (2022) لخبرته المغربي فيصل بوليفة، وهو أحد الأفلام التي سبق أن حظيت بدعم «ورشات الأطلس»، المنصة التي تهدف إلى دعم جيل جديد من المخرجين السينمائيين المغاربة والعرب والأفارقة. من خلال عرض مشروعاتهم في الساحة الدولية.

وقررت لجنة تحكيم جوائز الأطلس الثلاث «لمرحلة ما بعد الإنتاج»، المؤلفة من غايا فورير (أيام مهرجان البندقية) وإيريك لاسيج (بيراميد فيلمز)



الممثل البريطاني جيريمي إيرونز

## سودوكو

9								8
		8	1					
5	7			6	9			
			2					5
		2	5		9		3	
4			5	3	8			
		3			2	1	5	
8			7			6		

## الحل السابق

6	1	5	4	7	8	2	3	9
9	2	7	5	1	3	4	6	8
8	3	4	6	9	2	7	1	5
1	4	8	2	5	9	3	7	6
5	6	3	1	4	7	8	9	2
7	9	2	3	8	6	1	5	4
2	8	9	7	6	1	5	4	3
3	5	1	9	2	4	6	8	7
4	7	6	8	3	5	9	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- رئيس وزراء بريطانيا  
2- من القارات - أوب نوح  
3- موت - بريشد «مكعوس» - وادي اردني  
4- منلة مصرية - قريب «مكعوس»  
5- سام - لقب القين الملك  
6- آلة طرب «مكعوس» - الحانف والاسب  
7- ضد يودي - القصد والشني  
8- من الاتحادات - من الامارات العربية  
9- طريق - علم مؤت «مكعوس»  
10- دق الجرس - تظير - من الاوان

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- رئيس وزراء بريطانيا  
2- من القارات - أوب نوح  
3- موت - بريشد «مكعوس» - وادي اردني  
4- منلة مصرية - قريب «مكعوس»  
5- سام - لقب القين الملك  
6- آلة طرب «مكعوس» - الحانف والاسب  
7- ضد يودي - القصد والشني  
8- من الاتحادات - من الامارات العربية  
9- طريق - علم مؤت «مكعوس»  
10- دق الجرس - تظير - من الاوان

مكتبات المساجد والمراكز الإسلامية بتنزانيا بإصدارات الأوقاف والجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

فهد مشاري الظفيري، سفير دولة الكويت لدى السودان، التقى أول من أمس، وزير الخارجية المكلف السفير في الصادق علي، حيث سلمه رسالة خطية من الدكتور سالم عبد الله الصباح، وزير الخارجية الكويتي، تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية، وتم الاتفاق بين الطرفين على زيادة الاستثمارات الكويتية بالسودان، وضرورة تفعيل آليات العمل المشترك وانعقاد لجنة التشاور السياسي بين وزارتي الخارجية بالبلدين في أقرب العاجل. وشارك الوزير بالاستثمارات الكويتية في السودان، ومساهمتها الكبيرة في الاقتصاد، والتي تجد كل تقدير واحترام من حكومة وشعب السودان.

سليمان حامد المزروعى، سفير دولة الإمارات لدى الجمهورية اليونانية غير المقيم لدى البانيا، استقبله أول من أمس، ورئيس جمهورية البانيا بيرم بيغاي، وذلك في القصر الرئاسي في العاصمة تيرانا، في إطار انعقاد أعمال الأسبوع الثقافي. وبحث الرئيس الألباني مع السفير سبل تعزيز التعاون الثنائي بين دولة الإمارات والبانيا في مختلف المجالات، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عبد الحميد شبيبة، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في القاهرة، التقى أول من أمس، رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي، وأشاد السفير الجزائري بجهود البرلمان العربي في دعم العمل العربي المشترك، مثنياً النشاط المحفوظ للبرلمان العربي على المستوى العربي والإقليمي والدولي لخدمة قضايا الأمة العربية، ووجه سفير الجزائر شكر وتقدير بلاده إلى رئيس البرلمان العربي، وذلك لجهوده المتواصلة في

تواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للرياضة والسياحة عون شودري، في مقر السفارة بإسلام آباد. وجرى خلال اللقاء تبادل الاحداث الدولية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، استقبل أول من أمس، ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالنيجر أومير كيبوو كالامبو، كما في مقر السفارة. وجرى خلال اللقاء استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ماتسوموتو هوتوشي، سفير اليابان لدى العراق، استقبلته أول من أمس، وزيرة المالية العراقية طيف سامي محمد، بمقر الوزارة، وفي مستهل اللقاء رحبت الوزيرة بزيارة السفير. وأكدت أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين بغداد وطوكيو وتطويرها، كما جرى تبادل وجهات النظر بشأن مختلف القضايا التي تدخل ضمن اهتمامات البلدين الصديقين، فضلاً عن مناقشة عدد من الملفات الاقتصادية المشتركة. من جانبه، عبر السفير عن استعداد بلاده لتقديم الدعم للعراق بالمجالات كافة، وتعزيز مستوى التعاون الثنائي لصالح الشعبين الصديقين.

عزيز الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي. وقد السفير التهنئة والتبريك للصفدي بمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس، واصفاً العلاقات التي تربط الأردن والكويت بـ«القوية والمبرحة»، مؤكداً الحرص على تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة لكلا البلدين والشعبين الشقيقين. فيما أشار رئيس

الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، في ديوان عام الوزارة، لبحث التعاون المشترك، وهنا الوزير السفير على تعيينه سفيراً لدى دولة تنزانيا، مؤكداً حرص وزارة الأوقاف على تعزيز العلاقات الطيبة معها، كما ناقش اللقاء ما تم الاتفاق عليه مع مفتي تنزانيا من تنظيم دورة للائمة التنزانيين بأكاديمية الأوقاف الدولية مطلع فبراير (شباط) المقبل، وترويد

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله أول من أمس، وزير

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله

عبد الحميد شبيبة، سفير مصر الجديد لدى دولة تنزانيا، استقبله



## عالم الرياضة مونديال 2022؛ خياب ماني يبكي السكنا



صنعت السديري

### أمثال وأقوال (4)

63: لا أرافك ولا أوافقك ولا أفارقك، (أمان ربي أمان) - هذا ما هو صديق، هذا (نسيبة غلص). 64: طيب يداوي الناس وهو عليل - الحمد لله لست طبيباً، ولا ذلك عليل مدلع لا يمكن شفاؤه. 65: ضربتين في الرأس توجع - طيب إذا كان عشر ضربات؟، وهذا غير ضرب الحبيب الذي يقولون عنه إنه مثل أكل الزبيب، أما أنا الذي لا أحب الزبيب، أقول عنه إنه مثل أكل (المارون غلاسيه). 66: زوجي يكذب علي وأنا أكذب على الجيران - والجيران يكذبون على أهل البلد برمتهم، (وكتاب الحسنات والسيئات مفتوح). 67: زماي الحلي لا يطرب - وهذا ينطبق على حضرتي؛ لأن ما عندي (زمترة). 68: راح يتوضى عرق - يستاهل يعني ما لقي غير النهر الجاري يسبح ويتوضى فيه، عموماً الله يرحمه (وبعودها). 69: ذكرني فمك بحمارة اهلي - هذا المثل قاله عريس لعروسته بعد ليلة الدخلة. 70: ذيل الكلب عمره ما يستقيم - ما أكثر الكلاب من البشر الذين أشاهدتهم في المجالس وأذنانهم مستقيمة كالسطرة من كثرة العمليات. 71: دار الظالم خراب ولو بعد حين - يمكن صحيح، ويمكن الله أعلم. 72: تحت الكساء تيس - غير أن هناك مثلاً آخر يقول (شبل العمة شبل تحت العمة فرد)، وهذا ينطبق على بعض أصحاب العمامم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. 73: تبيض بيض مدور، وتطلب فرايخ رومية - وعلى فكرة فيبيض الدجاج الرومي بفضاوي الشكل. 75: تمسكتوا حتى تمكثوا - ولا أدري هل هذه نصيحة خروف أم ثعلب، أم (مستشار جايب العبد). 74: قلمه لا يرعف إلا بالشر - أما قلبي فلا يرعف بالشر إطلاقاً، ولكنه يغني على طريقة (نيرون). 76: حسبتاهم في البداء رجال - ولكنهم للأسف طلعوا خرين، ولا أقول مطاوعة. 77: كل واشرب وخلي الدنيا تخرب - على شرط ما يكون عندك (ضمير). 78: بلد ما تعرف فيها عمل ما تشتهي فيها - يعني أعمل (البلطيط) ولا يهكم وخليك من (أولاد الشوارع). 79: الحنازة حامية والميت كلب - ما أكثر الجنازات وما أكثر الكلاب. 80: إيش ما طبخت العمشا لزوجها بيتعشى - وكمان رجله (فوق راسه). 81: قالوا للبقر إذا منتم ما يكفونكم، قالوا يا ليتهم يخلوا جلودنا علينا - وأقول للبقر احمدوا ربكم، فبعض البشر يصنعون من جلودكم البسة وأحذية يرتدونها، وترى الرجل منهم فتحسبه (ثور)، وترى المرأة فتجزم أنها (بقرة). 82: قد ضل من كانت العميان تهديه - ورحم الله من قال: إذا كان الغراب دليل قوم - يمر بهم على جيف الكلاب



عارضة تقدم زياً من تصميم دار أزياء «إيلي بي» الإيطالية خلال أسبوع أزياء بودابست (أ.ب.أ)



سمير عطالله

### رضيعة رحلة دبي

لا يكن على الرحلة من دبي إلى بيروت مكان واحد شاعر، ولا كان هناك شك، من هدمام الركاب، أنهم جميعاً لبنانيون، وجميعاً من الصفوة المهاجرة، جميعهم في سن الشباب ومراتب العلم والعمل. وسالت جارتني العائدة من زيارة أبنائها، في أي حقل يعملون؟ فقالت: في الحقل الذي يعمل فيه الجميع: الغابناش؛ الرزق، الرفاه. عندما شكّلت الحكومة اللبنانية الحالية كان بين وزرائها عبقري من عباقرة الثورات الثقافية. ومن أجل إنقاذ لبنان من البلوى الاقتصادية الشاملة التي يتلوى فيها، اقترح نزيك الوزير وقف استخدام حفاضات الأطفال، كما فعلت الصين. غاب عن كونفوشيوس لبنان تفصيل بسيط جداً، هو أن عدد سكان الصين نصف مليار ومليار، وبالتالي، فإن حرمان الطفولة من راحة الحفاض، يشكل جزءاً ضخماً من الوفرة، ويستحق التصحية. لا بهيم. فالرجل يمثل نموذجاً عن سياسي المرحلة. وفي أي حال كانت نجمة الرحلة من دبي إلى بيروت رضيفة في شهرها الأولى. وطبعاً كانت بين ذراعي أمها. ومنذ لحظة جلوسها أمامي بدأت العادة - اتقاسم الهوم مع نفسي: كم ستكون هذه الأم الصبية محرجة أمام الركاب عندما تبدأ الطفلة في البكاء. وكما سيكون إخراجها عندما تقوم خلال رحلة تستغرق ثلاث ساعات وعشر دقائق، إلى تغيير لوازم البريئة الساحرة؟ وقد زاد في سحر الطفولة أن الأم صنعت لوليدتها، بما توافر لديها من شعر، صفيرتين صغيرتين في مقدم الرأس. سبحان الله في خلقه، وسبحانه في رحلة «طيران الشرق الأوسط» عند العصر. قامت الأم الشاببة بوليدتها إلى غرفة التغيير مرتين، غير عابئة بفلسفة التوفير، ولم نسمع للمخلوقة الجميلة صوتاً، أو بكاء. ونامت الطفلة نوما هانئاً، ثم استيقظت مثل الملائكة. وعندما الهبوط يبكي الأطفال عادة من ألم في الأذن، وما بكت. وعندما التقينا عند حزام الحقائق قلت للأم إنني كنت أدعو لها ولطفلتها طوال الوقت. خرجنا من المطار فسارت أقول لزوجتي إن وزيراً في حكومتنا لم يخبر له سوى حرمان الرضع من حماية الحفاض، فيما يمضي محمد بن راشد في بناء معجزة عمرانية خيالية، من أجل أبناء بلده وأبناء هذا العالم، خصوصاً اللبنانيين منهم. شبه فارغ كان مطار رفيق الحريري الدولي. والمسافرون جميعاً لبنانيون. ومطارات دبي سوف تستقبل هذا العام 80 مليون مسافر، بينهم ألوف الرضع، مشكلة لبنان والدول المشابهة، متقفو الجرائد وعناوين الصحف. أحد المنظرين المشهورين التقط لنفسه صورة سيلفي مع حقل صغير، ونصح اللبنانيين بالعودة إلى الزراعة. تستقبل دبي هذا العام أكثر من 20 مليون سائح، وليس لديها من المعالم السياحية سوى ما بناه محمد بن راشد، وبينها أعلى برج في العالم (816 متراً).

## اعتراف أميركي بأول منتج لحم مزروع



اللحم المزروع الذي أنتجه علماء من هولندا عام 2013 (رويترز)

المستزرعة، لكنها دعت في بيان، الشركات إلى التواصل مع الإدارة في مرحلة مبكرة من عملية تطوير منتجاتها» وينتظر خبراء الغذاء إلى التوسع في هذه المنتجات على أنها وسيلة لمواجهة الضغط على استهلاك اللحوم بالشكل التقليدي، والذي يتزايد طردياً هذه المنتجات توفر اللحوم من دون توليث البيئة، حيث تعد الماشية مسؤولة عن نسبة كبيرة من انبعاثات الميثان.

شركة «إيسايد فودز»، قبل الموافقة على بيع منتجاتها، إلى مراجعة من خدمة سلامة الأغذية والفتيش بوزارة الزراعة الأميركية لمضاتها التصنيعية. من جانبه، وصف أوما فالييتي، الرئيس التنفيذي والمؤسس لشركة «إيسايد فودز»، الاعتراف الرسمي من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، بأنه «لحظة فاصلة في تاريخ الغذاء». وقال فالييتي، لشبكة «سي بي إس نيوز»، «الخميس»، ومقرها كاليفورنيا أمن للاك. وقالت في بيان: «هدفنا هو دعم الابتكار في تقنيات الغذاء مع الحفاظ دائماً على إنتاج غذاء آمن كاوليتنا، ويجب أن يلبي الطعام البشري المصنوع من خلايا الحيوانات المستزرعة نفس المتطلبات الصارمة، بما في ذلك متطلبات السلامة، مثل جميع الأطعمة الأخرى». ويأتي هذا الاعتراف من إدارة الغذاء والدواء الأميركية بعد مراجعة عملية الإنتاج وضوابط التصنيع، وتحتاج

لنتج لحمًا صالحاً للأكل. وعملت أكثر من فرقة بحثية حول العالم على هذه الفكرة، وأنتج فريق من العلماء الهولنديين عام 2013، أول لحم مستنبت، غير أن شركة أميركية، أخذت الفكرة من نطاق المختبرات إلى التصنيع التجاري، وحصلت مؤخراً على اعتراف من إدارة الغذاء والدواء الأميركية. واعلنت الإدارة (الخميس) أن الدجاج الصديق للبيئة الذي تصنعه شركة «إيسايد فودز» اقاهرة، حازم بدر مثلاً بغرس المزارع بذرة في الأرض، وبياشرها بالاهتمام والرعاية حتى تصبح ثمرة صالح للأكل، فإن نفس الأمر يتم في تقنية «اللحوم المستنبتة»، والتي ربما تقضي قريباً على الشكل التقليدي لتربية الدواجن والماشية الصالح للأكل، والبذرة في الكائن الحي هي الخلايا الجذعية، التي يحصل عليها الباحثون ثم يقومون بتنميتها في المختبر على مدار الأسابيع

## «ميتا» تطرد موظفين ومتعاقدين ساعدوا في اختراق حسابات مستخدمين

واشنطن، «الشرق الأوسط» «إجراءات ملائمة» ضد الأشخاص الذين باعوا خدمات احتيالية ويستهدفون ممتلكاتها. ولم تستجب الشركة على الفور لطلب بالتعقيب من وكالة «بلومبرغ» للأبناء، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. أشار إلى أن الشركة، التي تمتلك «فيسبوك» و«إنستغرام» ولديها بيانات عن أكثر من 3.7 مليار مستخدم، هدف أساسي للمخترقين، حسب «بلومبرغ». وقالت «ميتا»، الشهر الماضي، إنها تعترض إخطار نحو مليون من مستخدمي «فيسبوك» بأن بيانات حساباتهم اكتشفت من خلال تطبيقات للصحيفة إن الشركة سوف تواصل اتخاذ

## تشارليز ثيرون تواجه انتقادات بعد تصريحها حول اللغة الأفريقية

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» أثار تصريح أدلت به تشارليز ثيرون، موجه من ردود الفعل في بلدنا الأم جنوب أفريقيا، فالمثلية الحاصلة على جائزة أوسكار اعتبرت أن اللغة الأفريقية، وهي لغة أسلاف البوتسوانيين الهولنديين، في طريقها إلى الزوال. وقالت المثلية البالغة 47 عاماً، في حديث ضمن البودكاست الأميركي «سمارتليس»: «لا يزال هناك عدد قليل يتكلم هذه اللغة، فهي بالتأكيد تتجه نحو الزوال. هي ليست لغة مفيدة فعلاً». وضح موقع «تويتتر» بتعليقات عبر فيها مواطنو جنوب أفريقيا عن أرائهم إزاء

## تشارليز ثيرون تصريح ثيرون، فمفهم من دعم رايها بينما شجبه آخرون.

وكتب حساب «Duleanor»: «يا له من تعليق غير محترم للملايين من مواطني جنوب أفريقيا من مختلف الأعمار والأعراق... الذين تمثل الأفريقية لغتهم الأولى». وعزّز حساب «SaboSizwe» في المقابل: «شكراً تشارليز ثيرون لأن... اللغة العنصرية تزول ولا ينبغي حتى الاعتراف بها». واللغة الأفريقية هي إحدى اللغات الـ11 الرسمية في جنوب أفريقيا، ويستخدمها نحو 12 في المائة من السكان البالغ عددهم نحو 60 مليون نسمة. وكان للقوانين التي فرضت استخدام اللغة الأفريقية دور

## من أجل السلمون... أميركا توافق على أكبر عملية إزالة للسدود في تاريخها

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعطت لجنة أميركية تسعى لاستعادة موطن للأسماك المهدهة بالانقراض الموافقة لإيقاف تشغيل أربعة سدود تقع على حدود كاليفورنيا وأوريغون، وهي أكبر عملية إزالة للسدود في تاريخ الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تؤدي إزالة السدود إلى تحسين صحة نهر كلاماث، وهو الطريق الذي تسلكه أسماك سلمون شينوك وسلمون كوهو المهده بالانقراض من المحيط الهادي إلى مناطق التفرغ في منبع النهر، ومن حيث تعود الأسماك الصغيرة إلى البحر.

## «الصحة العالمية»: نحو نصف سكان العالم يعانون من أمراض الفم

جنيف، «الشرق الأوسط» 380 ألف إصابة جديدة بسرطانات الفم، كل عام، ونوهت منظمة الصحة العالمية بالإنفاق الكبير من الأموال الخاصة وعدم توافر معدات طب الأسنان عالية التخصص في مرافق الرعاية الصحية الأولية كسبب من أسباب انتشار أمراض الفم بشكل كبير، ولا سيما في البلدان النامية المتقدمة، أن أكثر أمراض الفم شيوعاً هي تسوس الأسنان وأمراض اللثة الحادة وفقدان الأسنان وسرطان الفم، مع إصابة ما يقرب من 2.5 مليار شخص بتسوس الأسنان غير المعالج. وأضافت أنه يجري تشخيص حوالي

## أصدرت لجنة تنظيم الطاقة الاتحادية الأميركية أمراً بالتنازل عن تراخيص السدود والموافقة على إزالتها

حسبما ذكرت وكالة «رويترز». ولطالما كان المشروع هدفا للعديد من القبائل الأصلية التي عاش أسلافها على سمك السلمون لعدة قرون، ولكن أسلوب حياتهم تعطل بسبب الاستيطان الأوروبي والطب على تزويد الريف بالكهرباء في القرن العشرين. وقال جوزيف جيمس، رئيس قبيلة يوروك، في بيان: «سلمون كلامات سيعود إلى الوطن. لقد أحرز الناس هذا النصر وبه يؤدي واجبنا المقدس تجاه الأسماك التي تقيت عليها شعبنا منذ بداية



يهدد القرى إلى فتح الطريق الذي تسلكه الأسماك المناطق التفرغ (رويترز)